

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي - تيسمسيلت -

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التربية والحركة

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية
تحت عنوان:

فاعلية استخدام الأسلوب التبادلي والأسلوب التضميني في
تحسين الأداء الفني لبعض المهارات الأساسية للكرة
الطائرة لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي

دراسة تجريبية (ميدانية) أجريت على بعض تلاميذ السنة أولى ثانوي لثانوية ديدوش مراد - زمالة الأمير عبد القادر

إشراف الدكتور:

* مجاهد مصطفى

عداد الطالبان:

- شريف حسني حسان

- بن سعدة جلول

السنة الجامعية: 2016/2017

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوَدَّعَةَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوَدَّعَةَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوَدَّعَةَ

كلمة شكر

فالحمد لك حتى ترضى والحمد لك إذا رضيت والحمد لك بعد الرضا.

وأسألك اللهم أن تجعل عملنا هذا صالحا لوجهك الكريم وأن تنفعنا به وتنفع كل من يقرأه.

أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ الدكتور المشرف: " مجاهد مصطفى " الذي لم ييخل

علينا بنصائحه وتوجيهاته وكان نعم الموجه فشكرا كل الشكر والامتنان.

وإلى كل الدكاترة والأساتذة بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تيسمست

وإلى كل من ساعدنا على إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد ولو بالكلمة الطيبة.

* * *



إلى التي كانت لي شمعة تضيء حياتي إلى من حملتني وهنا ووضعتني وهنا إلى التي يعجز المرء
عن رد جميلها إلى الشمس المشرقة التي أنارت سبيلي وساعدتني بكل ما تملك من قوة غالي
أمي الحنون والكريمة حفظها الله. إلى رمز القوة والكرامة إلى من علمني أن الحياة وقفة وأداء
وتضحية ودفعتني دوما إلى الأمام وثبت خطايا إلى طريق النجاح إلى أبي وكان نعم الأب إلى
والدي العزيز حفظه الله،

إلى كل من أحاطوني بسياج من محبتهم وعطفهم وإخلاصهم ووفائهم ورافقوني في حياتي إلى
أصدقائي الأعزاء.

وإلى كل أساتذة قسم التربية البدنية والرياضية علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
تيسميسيلت وشكر خاص إلى الأستاذ الدكتور مجاهد مصطفى له ألف شكر وتقدير وعلى جميع
من يشرفون على التخرج بقسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مع تمنياتي لهم في
النجاح في الحياة المهنية وإلى هؤلاء أهدي عملي هذا واسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعله ذا
فائدة على من تناول صفحاته وأن يكون مرجعا لمن بعدي إن شاء الله.

جمال
ع
س



صفحة	المحتويات
أ	البسمة
ب	كلمة شكر
ج	الإهداء
د	قائمة المحتوى.
هـ	قائمة الجداول
الجانب التمهيدي	
	1-المقدمة
2	2-الإشكالية
3	3-تساؤل العام
4	4-أهداف البحث
4	5-فرضيات
4	6-أهمية البحث
5	7- مفاهيم أساسية لمصطلحات البحث
الباب الأول	
12	- تمهيد الباب الأول
الفصل الأول الدراسات السابقة والإطار النظري لها	
14	- تمهيد
15	1-1-الدراسات العربية
27	1-2-الدراسات الأجنبية
29	1-3-تعقيب عن الدراسات السابقة
32	1-4-وجه الاستفادة من الدراسات السابقة
32	1-5-مميزات الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة
34	-خلاصة جزئية

الفصل الثاني: أساليب التدريس

36	- تمهيد
37	2-2-تطور أساليب التدريس
39	2-3-أهمية أساليب التدريس الحديثة
40	2-4-تحليل عملية التدريس
40	2-4-1-مرحلة التخطيط
43	2-4-2-مرحلة التنفيذ
45	2-4-3-مرحلة التقييم
47	2-5-العلاقة بين المعلم و المتعلم والهدف
48	2-5-1-العلاقة بين المعلم والمتعلم
49	2-5-2-علاقة المعلم بالحدود
50	2-5-3-علاقة المتعلم بالهدف
51	2-6-الأسلوب التبادلي
51	2-6-1-بنية الأسلوب التبادلي
52	2-6-2-توضيح أدوار الأسلوب التبادلي
53	2-6-3-أهداف الأسلوب التبادلي
53	2-6-4-تطبيق الأسلوب التبادلي
55	2-6-5-دور كل من المدرس والتلميذ في الأسلوب التبادلي
56	2-6-6-مميزات وعيوب الأسلوب التبادلي
56	2-6-7-قنوات التطور في الأسلوب التبادلي
57	2-7-الأسلوب التضميني
57	2-7-1-مفهوم أسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات

58	2-7-2-البنية الأساسية لأسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات
60	2-7-3-تطبيق أسلوب الإدخال والتضميني
60	2-7-4-أهداف أسلوب الإدخال (التطبيق الذاتي المتعدد المستويات)
60	2-8-5-مميزات أسلوب التضميني
61	2-8-6-عيوب الأسلوب التضميني
61	2-8-7-قنوات التطوير في أسلوب الإدخال(التضميني)
62	2-8-7-إختيار وتصميم الموضوع الدراسي
62	2-8-7-1مفهوم درجة الصعوبة
62	2-8-7-تنوع أساليب التدريس
65	خلاصة
الفصل الثالث المتطلبات المهارية في الكرة الطائرة	
67	تمهيد
68	1- تاريخ ونشأة الكرة الطائرة
68	2- خصائص لعبة الكرة الطائرة
69	3- المهارات الأساسية في لعبة الكرة الطائرة
71	3-1- مهارة الإرسال
71	3-1-2-أهمية ومميزات الإرسال:
71	3-1-3-أنواع الإرسال
72	3-2- مهارة التمير من امام الراس الى الامام
72	3-2-1. طريقة الاداء الحركي
74	3-3. مهارة الاستقبال
74	3-3-1. طريقة اداء الحركة
75	3-3-2. اللاعب الحر ودوره في استقبال الارسال

76	3-3-3.استقبال الإرسال
76	3-3-4.وقفة الاستعداد للاستقبال
77	3-3-5. الأخطاء الشائعة في استقبال الإرسال
78	3-4-4-مهارة الضرب الساحق المواجه
78	3-4-1. طريقة الاداء الحركي
79	3-5-5. مهارة الصد
79	3-5-1. تعريف مهارة الصد
79	3-5-3. أنواع حائط الصد
79	3-5-4. طريقة أداء الصد
79	3-6-6. مهارة الدفاع عن الملعب
79	3-6-1. تعريف مهارة الدفاع عن الملعب
80	3-6-2-أهمية الدفاع عن الملعب
80	3-6-3-أنواع الدفاع عن الملعب
80	4-مفهوم الأداء الفني الرياضي
81	4-1أنواع الأداء الفني الرياضي
81	4-1-2العوامل المساهمة في الأداء الفني الرياضي
82	4-1-3الأداء الفني في الكرة الطائرة
83	-الخلاصة

الفصل الرابع المراهقة في الطور الثانوي

85	تمهيد
86	1- مفهوم المراهقة
86	2- تعريف المراهقة
86	2-1- المعنى اللغوي
86	2-2- المعنى الإصطلاحي
86	3- بعض التعاريف المختلفة للمراهقة
87	4- تحديد مراحل المراهقة
87	4-1- المراهقة المبكرة (12-14)
87	4-2- المراهقة الوسطى (15-17)
87	4-3- المراهقة المتأخرة (18-21)
87	5- خصائص النمو التي يمر بها المراهق في هذه المرحلة (17-18)
89	6- حاجيات المراهق
89	6-1- الحاجة للمكانة
89	6-2- الحاجة للإستقلال
89	6-3- الحاجة الجنسية
90	6-4- الحاجة إلى تحقيق الذات والانتماء
90	6-5- الحاجة للعطف والحنان
91	6-6- الحاجة للنشاط والراحة
91	7- أشكال المراهقة
91	7-1- المراهقة المتوافقة
91	7-1-1- العوامل المؤثرة في المراهقة المتوافقة
92	7-2- المراهقة المنطوية
92	7-2-1- العوامل المؤثرة فيها
92	7-3- المراهقة العدوانية
92	7-4- المراهقة المنحرفة
93	7-4-1- العوامل المؤثرة فيها
93	8- المراهقة في الطور الثانوي

93	8-1- خصائص نمو تلاميذ الطور الثانوي
93	8-2- مميزات المراهق في الطور الثانوي
94	8-3- مشاكل المراهق في الطور الثانوي
96	- خلاصة الفصل
97	- خلاصة الباب الاول

الباب الثاني الدراسة الميدانية	
100	1-1- منهجية البحث والإجراءات الميدانية
100	1-1-1- منهج البحث
100	1-1-2- مجتمع البحث وعينته
100	2-1- مجالات البحث
100	1-2-1- المجال البشري
100	2-2-1- المجال المكاني
101	3-2-1- المجال الزمني
102	3-1- تجانس وتكافؤ
102	1-3-1- تجانس عينة
102	2-3-1- تكافؤ عينة
103	4-1- وسائل جمع البيانات
103	1-4-1- الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة
103	2-4-1- اختيار الاختبار
103	5-1- التجربة الاستطلاعية
103	6-1- المعاملات العلمية للاختبارات البدنية
103	1-6-1- الصدق
105	2-6-1- الثبات

105	الموضوعية	3-6-1-
105	الوحدة التعليمية في الكرة الطائرة	7-1-
106	تعريف الوحدة التعليمية	1-7-1-
106	دواعي اعداد الوحدة التعليمية	2-7-1-
106	خطوات اعداد الوحدة التعليمية	3-7-1-
108	المراحل الإجرائية للبحث	8-1-
109	1-9-1-المخطط التقييمي لأساليب التدريس قيد الدراسة	
112	10-1-- التصميم التجريبي للبحث	
113	1-10-1-السلامة الداخلية للتصميم التجريبي	
114	2-10-1-السلامة الخارجية للتصميم	
115	11-1-الوسائل الإحصائية المستعملة	
116	أولا- عرض النتائج وتفسيرها	
117	ثانيا-مناقشة النتائج	
117	1- مناقشة نتائج الفرضية الاولى	
119	2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية	
120	3- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة	
123	- الاستنتاجات	
124	- الاقتراحات	
125	- ملخص عام	
- مصادر والمراجع		
- الملاحق		

قائمة الجداول والأشكال

ص	الجدول
100	الجدول رقم (1) يبين توصيف العينة
100	الجدول رقم (2) يبين عدد التلاميذ في كل مجموعة
102	الجدول رقم (3) يبين دلالة الفروق للمجموعتين في بعض معدلات النمو (السن، الطول، الوزن)
104	الجدول رقم (4) يبين قيمة (ت) بين المجموعتين في معاملات النمو والأداء
104	الجدول رقم (5) يبين دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في الاختبارات الخاصة بمستوى الأداء.
105	الجدول رقم (6) يبين قيمة معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني
106	الجدول رقم (7) يبين خطوات اعداد وحدة تعليمية
108	الجدول رقم (8) توزيع تعليم وتدريب المجموعتين التجريبتين
113	الجدول رقم (9) يبين التصميم التجريبي للدراسة
116	الجدول رقم (10) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الأولى
116	الجدول رقم (11) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الثانية
117	الجدول رقم (12) يبين المتوسط والانحراف وقيمة ت للاختبارين البعدين للمجموعتين
ص	الأشكال
47	الشكل رقم (1) يبين الخطوات الرئيسية للتدريس
59	الشكل رقم (2) يبين البنية الأساسية لأسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات
62	الشكل رقم (3) يبين نموذج الحبل المائل
70	الشكل رقم (4) يبين أقسام المهارات الأساسية في الكرة الطائرة
73	الشكل رقم (5) يبين مهارة التمير من أمام الراس الى الأمام
75	الشكل رقم (6) يبين مهارة الاستقبال من الأسفل
77	الشكل رقم (7) يبين مراحل مهارة الاستقبال
78	الشكل رقم (8) يبين مهارة الضرب الساحق

الباب الأول

الدراسات السابقة والإطار النظري للدراسة

الفصل الأول

مراجعة الدراسات السابقة والمشابهة

- تمهيد .

1.1- الدراسات التي تناولت أساليب التدريس في التربية البدنية و الرياضية .

2.1 - الدراسات العربية .

3.1 - الدراسات الأجنبية

4.1- تعقيب عن الدراسات السابقة .

5.1- وجه الاستفادة من الدراسات السابقة .

6.1 - مميزات الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة .

- خلاصة جزئية.

الفصل الثاني

أساليب التدريس الحديثة

الفصل الثالث

الكرة الطائرة والأداء الفني

الفصل الرَّابِع

المرحلة العمرية (17-18)

الباب الثاني

الدراسة الميدانية

الجانب التمهيدي مدخل عام للدراسة

المصادر والمراجع

الملاحق

1- مقدمة:

شهدت العملية التربوية في الأونة الأخيرة تقدما ملموسا في شتى المجالات, ففي ظل حركة متجددة إتسع نطاق التغيير والإرتقاء بكفاءات المعلمين إلى صورة أفضل وتحقيق مردودية تربوية مأمولة, ونظرا لتغيرات المتابعة التي يمر بها المجتمع ومع بداية القرن الحادي والعشرون والتحويلات الكبيرة في جميع المجالات بصفة عامة وفي مجال التعليم بصفة خاصة, الامر الذي دفع الكثير من الدول إلى إنتهاج سبل متنوعة لتطوير نظمها التعليمية .

وإذا كان من اهداف التربية بصفة خاصة إتاحة الفرص لنمو قدرات وإستعدادات التلميذ إلى أقصى حد, فإن المؤسسة التعليمية النظامية يجب ان تعيد النظر وبصفة مستمرة, في فلسفتها وبرامجها وأساليبها, الامر الذي يتطلب تبنى إستراتيجيات وأساليب تعليمية حديثة تكفل رفع فعالية التلميذ وتحسين مستواه¹. ولقد شهدت السنوات الأخيرة تطورا ملحوظا في ميدان التدريس, فلم يعد الإهتمام بالمعلومات هو الغاية الوحيدة من العملية التعليمية, بل زاد الإهتمام بشكل ملحوظ بالتعليم وذلك من خلال تشجيع الطلاب على القيام بمزيد من النشاط والتفاعل مع أقرانهم كمجموعة وكأفراد, بحيث يصبحوا أقدر على الإنتماء إلى الجماعة وفي دعم الروابط بينهم وبين أقرانهم, مما يؤدي إلى إكتساب المهارات الإجتماعية ومهارات الإتصال وتنمية إتجاهات إيجابية نحو زملائهم². وإنتلاقا من ان المدرس هو الذي يستثير عملية التعلم عن طريق تنظيم وتوجيه خبرات معينة للطلاب الذين يخضعون لقيادته فهو الذي يعد الجو الملائم للعملية التعليمية, ويستميل نشاط التلاميذ ويوجههم في إطار الجو التعليمي التربوي, والتلاميذ (المتعلمون) لا بد ان يمارسوا عملية التعلم بانفسهم³ لذلك لا يوجد ما يلزم المدرس بإتباع أسلوب او طريقة معينة بل عليه ان يختار ما يحقق اهداف درسه حتى ولو إستحدث طريقة خاصة به⁴

وقد ادى إستمرار الإعتماد على اسلوب الأوامر في تدريس التربية الرياضية ان جعل من المتعلم متلقيا سلبيا يقوم بتنفيذ ما يؤمر به من متطلبات وواجبات داخل الموقف التعليمي دون ادنى مشاركة إيجابية منه, كما ان هذا الاسلوب في مضمونه لا يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين من ناحية, ومن ناحية اخرى فهناك مشكلات تواجه المعلم متمثلة في وجود اعداد كبيرة من التلاميذ مقابل نقص وعجز كبير في أعداد المعلمين مما لا يعطي الفرصة للمعلم بان يقوم بمتابعة الطلاب على اكمل وجه, مما يعرقل عملية التوجيه والإرشاد والمتابعة وتصحيح الأخطاء, كما ان هذا الاسلوب يؤدي إلى فردية المتعلمين وعدم وجود العلاقات الإجتماعية بينهم وعدم تعاونهم وعدم تقبلهم للنقد البناء لهم .

¹ محمود إ., 1984، صفحة 42

² حمص، 1998، صفحة 36

³ حبيب، 1994، صفحة 26

⁴ الدين أ., 2000، صفحة 25

ومن هذا المنطلق يسعى الأكاديميون في طرق التدريس إلى استراتيجيات وطرق وأساليب تساعد المعلم على إدارة الموقف التعليمي بنجاح وما يستطيع من خلاله التأثير في شخصية المتعلم فيما بعد ، حيث لم يعد نجاح المعلم قاصراً على تحقيقي الطلاب للأهداف الدراسية التي يعلمها لهم ولكن إلى نوعية ما يخرسه في طلابه وما ينميه لديهم من سلوكيات واتجاهات وقيم¹

وفي علاقات التعليم والتعلم، لا يوجد أسلوب أفضل من الآخر كما لا يوجد أسلوب واحد يمكن أن يحقق أهداف التربية البدنية ولكن يمكن أن تحقق بعض جوانب التعلم أفضل من غيرها في ظروف تعليمية معينة وفي حدود الإمكانيات المادية والبشرية، وعلى المعلم أن يضع كل ذلك عند تخطيطه للتدريس² سواء كان التخطيط في الألعاب الفردية أو الجماعية.

وتتميز الألعاب الجماعية أو الفرقية بمستوياتها المختلفة وتعدد ممارستها وأغراضها، إذ إن الاهتمام المتواصل للتقدم وتحقيق أعلى مستويات الإنجاز الرياضي، سواء كان باستخدام العلوم الرياضية والتطبيقية، أو الوسائل العلمية وأساليب التدريس الحديثة من أجل حل المشاكل التي تواجه اللاعب أو المتعلم في تحقيق أحسن أداء في أفضل مستوى.

وإن هدف المدرسين أو القائمين في العملية التعليمية والقادة أو كل من يعمل في المجال الرياضي هو إيجاد واستعمال أفضل الطرائق والأساليب وأكثرها كفاءة لبناء الشخصية الرياضية المتكاملة ، وطرائق تدريس التربية الرياضية وأساليبها تساهم في تحقيق هذا الهدف ، فدرس التربية الرياضية هو الشكل الأساس الذي تسير فيه العملية التعليمية وتحت إرشادات المدرس وتوجيهاته يكتمل عند الطلاب الاستعداد الجسماني ،فضلاً عن وكذلك تقوية أجهزة الجسم المختلفة وتطوير الصفات البدنية والمهارات الحركية ، وعملية التدريس هي ذات أبعاد ثلاثة ، تتألف من معلم ومتعلم ومادة تعليمية ، على أن تؤدي هذه العملية إلى التعلم ، وتنمية جوانب التعلم المختلفة (المعرفية ،الحركية، البدنية والنفس حركية) ، ولا بد من وجود تفاعل بين المعلم والمتعلم والمادة التعليمية

وقد أجريت العديد من الدراسات في مجال الألعاب الجماعية أو الفرقية، ومنها الكرة الطائرة لتحديد المتطلبات الخاصة والضرورية لتلك اللعبة من خلال استخدام أساليب التدريس الملائمة، التي تُعد من أهم العوامل المؤثرة في تعلم الأداء الفني للمهارة وتطوير أهم الصفات الحركية المرتبطة بها، فضلاً عن كونها تساهم في وصول المتعلم إلى أفضل مستوى في الأداء المهاري خاصة إذا تم استخدامها بصورة مجدية وصحيحة.

وتكمن أهمية البحث في استخدام أسلوبي التطبيق بتوجيه الأقران (التبادلي) وأسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات (التضميني) ومعرفة تأثيرهما في تحسين الأداء الفني (المهاري) لبعض المهارات بالكرة الطائرة.

¹(خفاجه، 1992، صفحة 24)
²عزمي، 1996، صفحة 43

2- مشكلة البحث:

إن فكرة التدريس الجيد احتلت مساحة واسعة في حقل التربية والتعليم واهتم العاملون في هذا المحور الحيوي اهتماما جيدا في نصف القرن الحالي محاولين وضع مسارات علاجية لإرساء قواعد مقبولة لممارستها والتقدم والتطور للعملية التدريسية وتناول الباحثون والدارسون هذه المشكلات بالدراسة والتحليل والصيانة. أما الفكرة الثانية فهي تصنيف القرارات التي ينبغي أن تتخذ في أي عملية تدريسية وهذه القرارات قد تكون حول الأهداف والفعاليات والمواضيع وعمليات التنظيم ونوع التغذية الراجعة للمتعلم وغيرها.

إن التدريس أصبح نظاما واضحا له مدخلات ومخرجات، حيث تتمثل المدخلات في الأهداف والمناهج والوسائل التعليمية وتتمثل العمليات في طرق وأساليب التدريس المتبعة أما المخرجات فتتمثل فيما تحقق من الأهداف التي رسمها المعلم أو فيما تم تحقيقه من الأهداف العامة للتربية.

ولكل مرحلة من تلك المراحل طبيعة مختلفة عن الأخرى ووظيفة محددة بالرغم من تسلسل تلك المراحل واتصالها ببعضها اتصالا وثيقا، ثم تأتي بعد ذلك التغذية الراجعة التي من نتائجها عمليات الاستمرار أو التعديل أو الاستبدال في أي مرحلة من المراحل السابقة.

يعد التدريس كما يقال " فن و علم " و لذلك فإننا نستطيع أن نصف المعلم الناجح في عمله بأنه معلم فنان، فالمعلم هو الذي يقوم بتطوير أفكار التلاميذ من مرحلة إلى أخرى، فالمقصود بالتدريس هو كافة الظروف و الإمكانيات التي يوفرها المعلم في موقف تدريسي معين و هذا يعني أن هناك ظروفًا و إمكانيات يجب توفرها، وتتمثل في مكان الدراسة ومساحة اللعب و سلامته من العوائق والأدوات و الوسائل التعليمية و الأدوات البديلة المتوفرة و كذلك درجة حرارة الجو و الأجهزة و الأدوات المستخدمة¹

والتدريس أيضا هو عملية اجتماعية انتقائية تتفاعل فيها كافة الأطراف التي تهمهم العملية التربوية من إداريين و عاملين و أساتذة و تلاميذ، لغرض نمو المتعلمين و الاستجابة لرغباتهم و خصائصهم، واختيار المعارف و المبادئ و الأنشطة و الإجراءات التي تتناسب معهم و تنسجم في نفس الوقت مع روح العصر و متطلبات الحياة الاجتماعية² و بينما يركز المفهوم التقليدي للتدريس على إحداث تغيير سلوكي لدى التلميذ، فإن المفهوم الإنساني الحديث يهتم بمساعدة كل تلميذ للتعرف على خصائصه و إمكانياته الذاتية الفذة، وتطويرها لديه ثم تهيئة الظروف له للمشاركة بها و توظيفها في إنجاز ما هو خير و مفيد

إن أساليب التدريس الحديثة و تطبيقاتها خلال درس التربية البدنية و الرياضية تساهم في جودة التدريس المؤثر على ما يحدث للطلبة من تغيرات نفسية و اجتماعية و عقلية و تربوية و بدنية بشكل خاص، فالأسلوب التدريسي المستخدم يجعل الطلبة منشغلين طيلة الوقت و بنسبة عالية من الحصص في تعلم الفعاليات و ممارسة النشاطات. و الهدف من استخدام أنواع مختلفة من أساليب تدريسية متنوعة (أسلوب التضمين ، الأسلوب

1 شلتون وخفاجة، 2002

2 عطاء الله، 2006

التبادلي) ، الحصول على معلومات لها فائدة في خلق أفكار جديدة وخطط فنية تدريسية ومفاهيم تجريبية في التعلم والتعليم، وتوضيح العلاقة بين دور المدرس والطالب ومدى انشغالهم في التعليم، ومطابقة الأسلوب التدريسي مع الاستثمار الأمثل لوقت التعلم الفعلي وهذه بدورها تشكل مفتاح استيعاب وظيفة كل أسلوب من خلال ملاءمته في تحسين وتطوير المستوى المهاري ، البدني ، المعرفي ، الوجداني ..)

و تعد لعبة الكرة الطائرة واحدة من الألعاب الجماعية أو الفريقية التي تمارس في جميع الأوقات والأماكن ولكلا الجنسين ، وتمتاز بمهارات عدة كمتطلبات واجبة للأداء الأفضل، التي ينبغي على ممارسيها تعلمها وإتقانها والإلمام بالجوانب الفنية والعلمية الخاصة بها كافة. إذ بدون إتقان المهارات الأساسية بصورة جيدة ، سيكون من الصعب تنفيذ الخطط الهجومية والدفاعية، سواء كان ذلك فردياً أو جماعياً . و تساهم لعبة الكرة الطائرة على رفع كفاءة ممارسيها من خلال تلقي المواقف المفاجئة بسرعة والعمل على رفع الروح المعنوية و الإحساس بالثقة والشجاعة، و ترتبط بداية التعلم والتدريب بخصائص اللعبة البدنية و الحركية. ونظراً لأن مهارة الإرسال والإستقبال ، والإعداد من المهارات الأساسية في لعبة الكرة الطائرة و والتي لا بد من معرفة كيفية أدائها ومحاولة الإرتقاء بها .

ومن خلال إطلاع الباحثان ومتابعتهم الجادة لهذه اللعبة لاحظا أن تعلم مهارات الكرة الطائرة يعتمد على الأسلوب التقليدي (المتبع)، فضلاً عن انه لم تجرى أي دراسة أو بحث في حدود علم الباحثين عن استخدام أسلوبين (تضميني، تبادلي) في ثلاث مهارات أساسية بالكرة الطائرة، مما دفعنا لإجراء هذا البحث لمعرفة تأثير أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران(التبادلي) وأسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات(التضميني) في تطوير وتحسين الأداء الفني (المهاري) لبعض المهارات بالكرة الطائرة.

و على ضوء ما تقدم يسعى الباحثان لإجراء هذه الدراسة والتعمق فيها وذلك قصد تحديد درجة تأثير أسلوبين من أساليب موسن الحديثة في مجال التربية البدنية والرياضية (تبادلي، تضميني) في تحسين مستوى (الأداء الفني (المهاري) لبعض المهارات (الإرسال، الإستقبال، الإعداد) بالكرة الطائرة لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي .

3- تساؤلات الدراسة :

- التساؤل العام :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران(التبادلي)، وأسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات(التضميني) على مستوى الأداء لمهارات (الإرسال، الإستقبال، الإعداد) في الكرة الطائرة لتلاميذ السنة أولى ثانوي ؟ ولصالح من ترجع الفروق ؟

- الأسئلة الفرعية :

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq a$) بين القياس القبلي والقياس البعدي في الأسلوب التبادلي على مستوى الاداء الفني لبعض المهارات في الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي ؟

- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq a$) بين القياس القبلي والقياس البعدي في الأسلوب التضميني على مستوى الاداء الفني لبعض المهارات في الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي ؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران(التبادلي), وأسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات(التضميني) في القياسات البعدية على مستوى الأداء الفني لبعض المهارات في الكرة الطائرة ؟
- 4- أهداف البحث :

أردنا من خلال هذه الدراسة التعرف فيما إذا كانت هناك:

- 1- فروق معرفة دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq a$) بين القياس القبلي والقياس البعدي في الأسلوب التبادلي على مستوى الاداء الفني لبعض المهارات في الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي .
- 2- فروق معرفة دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq a$) بين القياس القبلي والقياس البعدي في الأسلوب التضميني على مستوى الاداء الفني لبعض المهارات في الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي .
- 3- فروق معرفة دلالة إحصائية بين أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران(التبادلي), وأسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات(التضميني) في القياسات البعدية على مستوى الأداء الفني لبعض المهارات في الكرة الطائرة .
- 5- فرضيات البحث:

الفرض العام :

توجد فروق معرفة دلالة إحصائية بين أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران(التبادلي), وأسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات(التضميني) على مستوى الأداء لمهارات (الإرسال, الإستقبال, الإعداد) في الكرة الطائرة لتلاميذ السنة أولى ثانوي ولصالح الأسلوب التبادلي .

الفرضيات الجزئية :

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq a$) بين القياس القبلي والقياس البعدي في الأسلوب التضميني على مستوى الاداء الفني لبعض المهارات في الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي .
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq a$) بين القياس القبلي والقياس البعدي في الأسلوب التبادلي على مستوى الاداء الفني لبعض المهارات في الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي .
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران(التبادلي), وأسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات(التضميني) في القياسات البعدية على مستوى الأداء الفني لبعض المهارات في الكرة الطائرة .
- 6- أهمية البحث :

يكتسب هذا البحث أهميته في الجوانب التالية:

- 1- يأتي هذا البحث استجابة لما ينادي به الخبراء في مجال تدريس التربية البدنية والرياضية من ضرورة تحديث أساليب التدريس، ذلك أن الأساليب التقليدية المتبعة في تدريس التربية البدنية والرياضية لم تعد قادرة على تحقيق أهداف العملية التعليمية، وعليه يعد الباحث أن القيام بمثل هذه الدراسة هو من الأساسيات التي تنطوي عليها فكرة تحديث أساليب التدريس، وتغيير دور المدرس، وبالمقابل تفعيل دور الطالب في العملية التعليمية.
- 2- قلة الدراسات التي تناولت استخدام أساليب تدريس التربية البدنية والرياضية (أسلوبين) على المستوى المهاري في ثلاث مهارات في نشاط واحد (الكرة الطائرة)
- 3- تزويد القارئ أو الباحث في المجالات النفسية والاجتماعية ببعض المتغيرات التي تربط بين أساليب التدريس وبعض المهارات في الكرة الطائرة والمرحلة السنية التي يمر بها المراهق في تكيفه، إضافة إلى دراسات مرتبطة مهمة للباحثين الراغبين في البحث والتقصي حول مجال التدريس وأساليبه .
- 4- قد تفيد هذه الدراسة من خلال ما سيتم التوصل إليه الجهات المعنية بمجال التربية البدنية والرياضية من: مسؤولين، وتربويين، وأساتذة، ومفتشين في الاهتمام باستخدام الأسلوب التضميني والتبادلي في تدريس مختلف الأنشطة البدنية والرياضية.
- 5- يمكن أن تفسح هذه الدراسة المجال أمام المهتمين بأساليب التدريس الحديثة في التربية البدنية والرياضية لإجراء المزيد من الدراسات التي يمكن أن تكون مكملية وداعمة للدراسة الحالية.
- 6- طبيعة الشريحة التي أقوم بدراستها والمتمثلة في فئة التلاميذ المراهقين وما يواجهها من مشاكل نفسية واجتماعية
- 7- مفاهيم أساسية لمصطلحات البحث :

1.7- مفهوم التدريس :

كان ينظر للتدريس على أنه من الأمور الخاصة " إن التدريس هو مجموعة المهارات والخطط والفنون التي يمكن ممارستها " ¹ .

ويشير وجدي إبراهيم عزيز إلى التدريس بأنه : " عملية إتصال يحاول المعلم (المرسل) فيها إكساب المتعلم (المستقبل)، موضوع الدرس (الرسالة) مع مراعاة أنه خلال هذه العملية يمكن أن يحدث تبادل للأدوار بين المعلم والمتعلم، أو يحدث بينهما تأثير وتأثر (الفعل ورد الفعل)² .

و التدريس عبارة عن مجموع الممارسات والأساليب والنشاطات التي يقوم بها المعلم لتخطيط عملية التعلم وتنفيذها وتسهيلها وتقوم نتائجها، هذه العملية تهدف إلى إكساب المتعلم مجموعة من المعارف والمفاهيم والمبادئ والمهارات والاتجاهات والقيم وتطوير قدراته العقلية من اجل مواصلة التعلم لاحقاً

كما هناك من يذهب إلى أبعد الحدود على حد قول عفاف عبد الكريم: "عملية التدريس تعني تلك

¹ عباس أحمد صالح السامرائي، 1991، صفحة 274

² (عزيز، 1997، صفحة 90)

الإجراءات التي يقوم بها المدرس مع تلاميذه لإنجاز مهام معينة لتحقيق أهداف سبق تحديدها¹. ويشير أبو هلال " أن التدريس هو تعليم للطرق والأساليب التي يتم بواسطتها الدارس من الوصول إلى الحقيقة وليس تدريس الحقائق فقط "

من خلال ما سبق يستنتج الباحث بأن التدريس هو عبارة عن عملية إتصال تتسم بالتفاعل (التأثير والتأثر) بين المعلم والمتعلم تساعد المتعلم على النمو ومن إكسابه مختلف الخبرات والمعارف والمهارات البدنية .

2.7- مفهوم أساليب التدريس:

تعلقت أمور كثيرة بتدريس التربية البدنية و الرياضية مما عجل بظهور "سلسلة من أساليب التدريس الحديثة رائدها موسكا موستن، وقد أطلق عليها طيف أساليب التدريس " spectrum of teaching styles، وكان ذلك في عام (1966) وقد طبقت هذه الأساليب بتوسع في مجال التربية البدنية والرياضية، ومنذ ذلك الوقت يعمل بها المدرسون بنجاح. هذا ويعود مصطلح أسلوب التدريس إلى عشرين سنة خلت، إذ كان يقصد به قديما الأسلوب الشخصي في عملية التدريس.²

بينما تضيف عفاف عبد الكريم عن تركيبة أسلوب التدريس فتقول أن: " كل أسلوب. (له بنية و هذه البنية تشمل القرارات التي يجب أن تتخذ دائما في أي وحدة تدريسية"، هذه القرارات تتمثل في قرارات التخطيط وهي التي تسطر قبل مواجهة الطلبة، وقرارات الأداء (التنفيذ) و التي تؤدي رفقة الطلبة أثناء الدرس، و أخيرا قرارات التقويم والتغذية الراجعة.

- أسلوب التدريس هو عبارة عن سلسلة من اتخاذ القرارات، تنظم هذه القرارات في ثلاث مجموعات، تشكل مع بعضها بنية أي أسلوب تدريسي وكما تتحدد بنية كل أسلوب على أساس تعيين الشخص الذي يقوم باتخاذ القرار فكل من المدرس والمتعلم يمكن أن يتخذ قرارات المراحل الثلاث. وعن النظرة الإجمالية لأساليب التدريس يذكر السامرائي: " الأسلوب في أوسع معانيه لا يعدو عن كونه إعدادا مدروسا للخطوات اللازمة لعملية التعليم³.

من كل ما سبق عرضه يهتدي الباحث لتعريف أسلوب التدريس على انه إطار عمل منظم وجملة من القرارات المتسلسلة المنظمة في ثلاث مجموعات وهي: قرارات التخطيط، وقرارات التنفيذ، وقرارات التقويم هذه القرارات مجتمعة تحدد بنية كل أسلوب .

3.7- الأسلوب التبادلي (التعلم التبادلي) (THE RECIPROCAL STYLE)

وهو الأسلوب الثالث في مجموعة الأساليب التدريسية، وفيه ينتقل للمتعم قرارات أكثر في العملية التعليمية حيث يصبح مشاركا فاعلا في قرارات التقويم، وذلك عن طريق تقديم التغذية الراجعة لزميله الذي يؤدي المهارة،

¹ عفاف، 1989، ص149

² عفاف، 1994، ص83

³ السامرائي، 1987، ص17

حيث يلاحظ أداءه و يصحح الخطأ و ذلك يناقشه بالأداء ثم بعد ذلك يتم تبادل الأدوار ليصبح الملاحظ مؤديا و المؤدي ملاحظا¹

ويرى الطالب الباحث أن الأسلوب التدريبي يطلق عليه العديد المسميات التالية: أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران،(C) أسلوب العمل الزوجي، أو المتبادل(التبادلي)، أو الزوجي الثنائي، الأسلوب وهو الأسلوب يتمتع فيه المتعلم بحرية أكثر فبالإضافة إلى انتقال القرارات التسع يصبح عنصرا مشاركا في قرارات التقويم من خلال تقديم التغذية الراجعة للزميل المؤدي

4.7- الأسلوب التضميني: (أسلوب الواجبات الحركية) the task style

هو أسلوب يتيح الفرصة للمتعلمين لممارسة الاعمال التي يصممها المعلم كل حسب قدراته ومستواه, كما يقوم المتعلم بالتقويم ذاتيا

يرى خليل الشاهد ان هذا الأسلوب هو الأمثل في مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين لأنه يسمح بإشتراك جميع المتعلمين في التعلم في نفس الوقت وبمستويات متعددة كلا حسب قدراته وبالتالي يكون المعلم هو الملاحظة والتوجيه والإرشاد

وهو من أساليب التدريس التي تهتم بالمتعلم والتركيز عليه في العملية التعليمية وتصميم البرامج الخاصة له. و يرى سعيد الشاهد ان الهدف الأساسي لهذا الأسلوب هو اعتماد المتعلم على نفسه في إنجاز الواجب الحركي و تثبيت المهارات الحركية من خلال تقديم المهارات للمتعلم في شكل حركات متدرجة في الصعوبة لينتقي منها ما يتناسب مع قدراته كخطوة أولى يخطو منها إلى الواجب التالي حتى يصل إلى تحقيق الهدف النهائي دون مساعدة².

ويرى الطالب الباحث أن الأسلوب التضميني يطرح أمام المتعلم فرصة إتخاذ قرار رئيسي لم يكن بمقدورهم اتخاذه في الأساليب السابقة, وهو من أي مستوى أبدا العمل, فهو يتيح فرصة الممارسة حسب مستوى قدرة الفرد المتعلم , وبالتالي يراعي الفروق الفردية من ناحية قدراتهم ودرجة إستجاباتهم وطموحهم.

5.7 - الأداء الفني (المهاري): يستعمل مصطلح الأداء الفني للدلالة على مقدار الإنتاج الذي أنجز, أو هو كفاءة العامل لعمله ومسلكه فيه, ومدى صلاحيته في النهوض بأعباء عمله وتحمل المسؤولية في فترة زمنية محددة

6.7- المراهقة من الناحية الاصطلاحية:

المراهقة اصطلاحا هي المرحلة الإنمائية الثالثة التي يمر بها الإنسان في حياته من الطفولة إلى الشيخوخة, وهي تتوسط بين الصبا والشباب وتتميز بالنمو السريع في جميع الاتجاهات (النمو البدني والنفسي والعقلي)

¹ السوطري، 2007، ص 27-28
² الشاهد، 1995، صفحة 65

وبمعناها العام: هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد فهي بذلك عملية بيولوجية وعضوية في بدايتها وظاهرة اجتماعية في نهايتها¹

ويرى الطلبة الباحثان أن المراهقة هي مرحلة ما بين الطفولة والرشد تحدث فيها تغيرات جسدية وسيكولوجية وبالتالي هي فترة مليئة بالصراعات وبتصرفات غير مرغوبة وغير متوقعة، يميل فيها المراهق إلى تفضيل الاستقلالية والحرية، والانسلاخ من الجماعة والاعتماد على نفسه، من أجل إثبات الذات.

¹البهي السيد، 1975، 78

تمهيد الباب الأول :

سيتضمن هذا الباب أربعة فصول وستتطرق في الفصل الأول إلى عرض الدراسات السابقة التي تناولت كل من أساليب التدريس المختلفة على عدة متغيرات ، الأمر الذي سيمكننا من مناقشة ومقارنة نتائجها مع نتائج بحثنا هذا .

أما الفصل الثاني سنتناول فيه أساليب التدريس الحديثة لموسكا موستن " الأسلوب التبادلي والتضميني " (بنية، أهداف، وادوار، ومميزات وعيوب وطريقة تطبيق كل أسلوب ...)، بينما سنتناول في الفصل الثالث سنتناول فيه الأداء المهاري والكرة الطائرة، أما الفصل الرابع فسنتخصصه لدراسة مرحلة المراهقة باعتبارها مرحلة حساسة ونحاول فيها الإلمام ب(طبيعة المراهقة، وأهم النظريات التي تفسرها، وكذا خصائصها وأنواعها، بالإضافة إلى مشاكل وحاجات المراهق، وعلاقة الممارسة الرياضية بالمراهق ...) .

الفصل الأول

مراجعة الدرّاسات السّابقة والمثابفة

- تمهيد .

1.1- الدرّاسات التي تناولت أساليب التدريس في التربة البدنية و الرياضية .

2.1- الدرّاسات العربية .

3.1 - الدرّاسات الأجنبيّة

4.1- تعقيب عن الدرّاسات السابقة .

5.1- وجه الاستفادة من الدرّاسات السابقة .

6.1- مميزات الدراسة الحالية عن الدرّاسات السابقة .

- خلاصة جزئية.

تمهيد :

تلعب الدراسات المرجعية دورا هاما وحيويا في معاونة الباحثين على الماضي قداما في إتمام أبحاثهم, وفي حدود الدراسة الحالية قام الباحثان بعمل مسح مرجعي شامل للبحوث والدراسات المرتبطة بموضوع البحث في العديد من المصادر المتمثلة في رسائل الدكتوراه والماجستير بمختلف المعاهد والكليات الرياضية و في المجالات والدوريات العلمية الخاصة بالتربية الرياضية, وكذلك المؤتمرات العلمية المتخصصة, ومن خلال تلك المصادر إختار الباحثان الدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات البحث, وقد تم تناول تلك الدراسات من حيث (العنوان , الهدف , الفرضيات , العينة, المنهج, أدوات الدراسة, أهم النتائج), حيث يتيح ذلك للباحث معرفة الإجراءات والوسائل التي استخدمت من قبل لحل المشكلات المشابهة للدراسة الحالية .

ونظرا لندرة الدراسات التي تناولت متغيرات البحث مجتمعة في هذه الدراسة فقد تم تقسيمها إلى جزئين دراسات خاصة بأساليب التدريس واخرى خاصة بمتغير التوافق النفسي الإجتماعي .

وفي حدود ما توصل إليه الباحثان من دراسات قام بتصنيفها على النحو التالي :

(دراسات عربية- دراسات أجنبية) مرتبة من الأقدم إلى الأحدث .

1-1- الدراسات العربية :

1- دراسة عثمان مصطفى عثمان : 1998 (رسالة دكتوراه)

العنوان :

" مقارنة فاعلية أسلوبين للتعليم على بعض المتغيرات البدنية والمهارية والمعرفية بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية "

هدف الدراسة :

التعرف على مدى فاعلية إستخدام أسلوبى التطبيق الموجه , والتطبيق الذاتى المتعدد المستويات فى درس التربية الرياضية على بعض المتغيرات البدنية و المهارية والمعرفية لتلاميذ المرحلة الإعدادية .

المنهج :

إستخدم الباحث المنهج التجريبي , بإستخدام تصميم المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة لملائمته لطبيعة البحث .

مجتمع وعينة البحث : وإشتملت عينة البحث 120 تلميذ من تلاميذ الصف الاول الإعدادي بمدينة المنيا للعام الدراسي 1999/1998

أدوات الدراسة :

إستخدم الباحث فى دراسته الإختبارات الخاصة بالنمو , والإختبارات الخاصة بالقدرات العقلية , والإختبارات الخاصة بالصفات البدنية , والإختبارات المهارية .

أهم النتائج :¹

- طريقة التدريس بأسلوب التطبيق الذاتى المتعدد المستويات لها تأثير إيجابى أفضل من طريقة التدريس بأسلوب التطبيق الموجه التقليدي بالنسبة لتنمية المتغيرات البدنية والمهارية والمعرفية لتلاميذ المرحلة الإعدادية -أسلوب التطبيق الذاتى المتعدد المستويات يزيد من فاعلية إقبال التلاميذ على عملية التعلم.

2- دراسة عصام الدين محمد عزمي (1998) (رسالة دكتوراه)

العنوان :

" فاعلية إستخدام أسلوب التعلم الذاتى المتعدد المستويات فى تحقيق بعض أهداف التربية الرياضية بالحلقة الثانية من التعليم الاساسي بمدينة قنا "

هدف الدراسة :

التعرف على مدى فاعلية إستخدام أسلوب التعلم الذاتى المتعدد المستويات فى تحقيق بعض أهداف التربية الرياضية (البدنية , المهارية , النفسية) .

¹عثمان، 1998

المنهج المستخدم :

إستخدم الباحث المنهج التجريبي ملائمة لطبيعة البحث , بإستخدام تصميم المجموعتين التجريبتين مجموعتين متساويتين , مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة قوام كل منهما (40) تلميذا وتلميذة .

مجتمع وعينة البحث :

شملت عينة الدراسة 80 تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف الأول إعدادي بمدينة فنا وإختيرت العينة بطريقة عشوائية للموسم الدراسي 1999/1998

أدوات الدراسة :

الإختبارات البدنية – الإختبارات المهارية – الإختبارات النفسية – ورقة العمل والمعيار – إختبار الذكاء .

أهم النتائج :

دلت القياسات البعدية على ان أسلوب التعليم بالتطبيق الذاتي متعدد المستويات أدى لتحسن كبير في مستوى الاداء المهاري وسرعة التعلم وتنمية مكونات اللياقة البدنية وتحقيق مكونات الكفاية النفسية للتلاميذ مقارنة بأسلوب الأمر¹.

3- دراسة دعاء محمد محي الدين (سنة 2000) رسالة دكتوراه

تحت عنوان :

" تأثير إستخدم بعض أساليب التدريس على تعلم مسابقة قذف القرص "

هدف الدراسة :

التعرف على تأثير إستخدم بعض أساليب التدريس (الممارسة – التبادلي – التطبيق الذاتي المتعدد المستويات – الاسلوب التقليدي) على مستوى الاداء الفني والمستوى الرقمي ومستوى التحصيل المعرفي لمسابقة قذف القرص .

المنهج المستخدم :

إستخدم الباحث المنهج التجريبي لمناسبه لطبيعة البحث بالتصميم التجريبي ذات الأربع مجموعات متساوية , ثلاث مجموعات تجريبية ومجموعة ضابطة وقوام كل منها (24) طالبة .

مجتمع وعينة البحث :

تكونت العينة من (96) طالبة من طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا, وقد أختيرت بطريقة عشوائية .

الأدوات المستخدمة :

الإختبارات البدنية – الإختبارات المهارية – الإختبارات المعرفية – مقياس دافعية الإنجاز .

¹عزمي، 1998

أهم النتائج :

- لقد أظهرت القياسات البعدية مساهمة اساليب التدريس (الممارسة - التبادل - التطبيق الذاتي المتعدد المستويات) إيجابا مقارنة مع الأسلوب التقليدي في مستوى الأداء الفني والمستوى الرقمي ومستوى التحصيل المعرفي لمسابقة قذف القرص .
- تفوق أساليب (الممارسة - التبادل - التطبيق الذاتي - على أسلوب (العرض التوضيحي) في مستوى الاداء الفني والمستوى الرقمي ومستوى التحصيل المعرفي لمسابقة قذف القرص .
- تفوق أسلوب الممارسة والتبادل على أسلوب (التطبيق الذاتي) في مستوى الاداء الفني والمستوى الرقمي ومستوى التحصيل المعرفي لمسابقة قذف القرص .¹

4- دراسة احمد يوسف عاشور : (أطروحة دكتوراه) 2002

عنوان الدراسة :

" مقارنة أسلوب التطبيق الموجه والتطبيق الذاتي متعدد المستويات على بعض المهارات الأساسية والصفات البدنية الخاصة للمبتدئين في كرة السلة "

هدف الدراسة :

يهدف هذا البحث إلى مقارنة أسلوب التطبيق الموجه والتطبيق الذاتي متعدد المستويات على بعض المهارات الأساسية والصفات البدنية الخاصة للمبتدئين في كرة السلة .

المنهج

إستخدم الباحث المنهج التجريبي , بإستخدام تصميم المجموعتين التجريبتين والمجموعة الضابطة ملائمته لطبيعة البحث .

مجتمع وعينة البحث :

شملت عينة الدراسة 60 طالبا من طلاب الفرقة الاولى بكلية التربية الرياضية ببورسعيد وقد إختيارهم بطريقة عشوائية قوم كل منهما (20) طالبا .

أدوات الدراسة :

- البرنامج التعليمي (ورقة العمل والمعيار)
- الإختبارات البدنية
- الإختبارات المهارية

أهم النتائج :

- تفوق أسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات على كل من (التطبيق الموجه - المجموعة الضابطة) في تعلم مهارتي (التمرير، التصويب) وتنمية الصفات البدنية الخاصة بكرة السلة ، والتي تمثلت في (القوة المميزة بالسرعة للرجلين والذراعين، تحمل قوة السرعة ، الجلد الدوري التنفسي) .

-تفوق أسلوب التطبيق الموجه على كل من (التطبيق الذاتي متعدد المستويات - المجموعة الضابطة) في تعلم مهارة (المحاورة) في تنمية صفة الرشاقة¹.

5 - دراسة غازي محمد خير إبراهيم الكيلاني (2003)

العنوان:

أثر استخدام ثلاثة أساليب تدريس على تعلم بعض المهارات الأساسية في لعبة كرة اليد ورياضة السباحة.

مشكلة البحث:

أثر استخدام الأساليب التدريسية (الأمري، التبادلي، الذاتي) على تعلم بعض المهارات الأساسية في لعبة كرة اليد (التمرير والاستقبال من مسافة 3م)، التنطيط المستمر في اتجاهات متعددة، رمي كرة يد لأقصى مسافة، دقة التصويب على المربعات المتداخلة)، وفي رياضة السباحة (كتم التنفس، توقيت التنفس، الانزلاق والطفو على البطن، ضربات الرجلين، ضربات الذراعين، توافق سباحة الزحف على البطن)، بالإضافة إلى إجراء مقارنات بعيدة بين الأساليب التدريسية الثلاثة قيد الدراسة في تأثيرها على تلك المتغيرات.

أهداف البحث:

- أثر استخدام كل من الأسلوب: (الأمري، التبادلي، الذاتي) على تعلم بعض المهارات الأساسية في لعبة كرة اليد.

- أثر استخدام كل من الأسلوب: (الأمري، التبادلي، الذاتي) على تعلم بعض المهارات الأساسية في رياضة السباحة.

- الفروق في أثر استخدام كل من أساليب التدريس: (الأمري، التبادلي، الذاتي) على تعلم بعض المهارات الأساسية في لعبة كرة اليد ورياضة السباحة.

المنهج:

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لأهداف وفروض الدراسة، وذلك باستخدام تصميم لثلاث مجموعات تجريبية. (Pre -test post-test Design) .

مجتمع وعينة البحث:

تكون مجتمع البحث من طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بالجامعة الهاشمية-الأردن- البالغ عددهم (250) طالبا، اختار منهم بالطريقة العمدية، ومن غير المسجلين لمادتي: نظريات وتطبيقات في ألعاب القوى، ونظريات وتطبيقات في الرياضات الفردية والبالغ عددهم (120) طالبا، تم استبعاد (60) طالبا من الذين قد مارسوا

¹عاشور، 2002

لعبة كرة اليد أو رياضة السباحة سابقا، والذين أجري عليهم الاختبار للتأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة، وأخيرا اختار الباحث (20) طالبا في كل مجموعة تجريبية وزعوا عن طريق القرعة، كما وزعت الأساليب بالعشوائية على المجموعات كذلك، وقبل بداية التجربة أجرى الباحث التكافؤ بين أفراد المجموعات التجريبية الثلاثة على جميع القياسات (المتوسطات، الانحرافات، الالتواء) فكتشف مجتمعا اعتدا ليا متجانسا، كما لم يجد فروقا ذات دلالة إحصائية ما بين مجموعات التدريس الثلاثة، وعلى جميع المتغيرات الوصفية لعينة الدراسة مما يشير إلى تجانسهم في تلك المتغيرات، وبعد البدء في تنفيذ البرنامج تم استبعاد الطلبة الذين تجاوزت نسبة غيابهم (10 %) من مقررات البرنامج ، والذين لم يحضروا القياس البعدي، والبالغ عددهم (14) طالبا، وعليه أصبحت عينة البحث تضم 46 طالبا موزعة على النحو التالي:

- المجموعة التجريبية الأولى تتعلم بالأسلوب الأمري بها (15) طالبا.
- المجموعة التجريبية الثانية تتعلم بالأسلوب التبادلي ومكونة من (16) طالبا.
- المجموعة التجريبية الثالثة تتعلم بالأسلوب الذاتي وتضم (15) طالبا.

الأدوات:

- الاختبارات المستخدمة في كرة اليد هي: التمير والاستقبال من مسافة (3م عدد/مرات)، التنطيط المستمر في اتجاهات متعددة (زمن/ثانية)، رمي كرة يد لأقصى مسافة(مسافة/متر)، دقة التصويب على المربعات المتداخلة(عدد/نقاط).
- الاختبارات المستخدمة في رياضة السباحة هي: كتم التنفس(الزمن، الثانية)، توقيت التنفس(عدد، مرات)، الانزلاق والطفو على البطن(مسافة، متر)، ضربات الرجلين(مسافة، متر)، ضربات الذراعين(مسافة، متر)، توافق سباحة الزحف على البطن(مسافة، متر).
- تم التطبيق في مسبح الجامعة الهاشمية الذي يبلغ طوله (25 م)، وعرضه (12.50 م) وعمقه يبدأ من (80 سم) وينتهي ب: (380 سم) هذا بالنسبة للسباحة، أما لعبة كرة اليد فكانت في صالة الجامعة الهاشمية التي يبلغ طولها (44 م)، وعرضها (24 م) بالإضافة إلى شريط لقياس المسافة، كرات، ساعة توقيت، استغرق البرنامج التعليمي أربعة أسابيع، وب: (16) وحدة تعليمية، وبتكرار أربع مرات أسبوعيا دامت الوحدة التعليمية الواحدة (50) دقيقة.

أهم النتائج:

- توجد فروق بين القياسين القبلي والبعدي وباستخدام الأساليب التدريسية الثلاثة قيد الدراسة ولصالح القياسات البعدية ماعدا في مهارة التنطيط المستمر في اتجاهات متعددة في الأسلوب الأمري، والتصويب على المربعات المتداخلة في الأسلوب الذاتي في التدريس.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية ما بين القياس القبلي والبعدي على جميع المتغيرات في رياضة السباحة لصالح القياس البعدي في الأسلوب الأمري، والأسلوب التبادلي والأسلوب الذاتي.
 - إن الطلاب الذين تعلموا بالأسلوب التبادلي أظهروا تحسنا ملموسا في القدرات الحركية والمهارية في جميع المهارات الأساسية بلعبة كرة اليد.
 - إن الطلاب الذين تعلموا بالأسلوب التبادلي أظهروا تحسنا ملموسا في القدرات الحركية والمهارية لرياضة السباحة شأنهم في ذلك شأن الطلاب الذين تعلموا بالأسلوب الأمري.
 - النتائج بينت الأثر الايجابي للأساليب التدريسية في تحسين تعلم المهارات الأساسية بالنشطين، وعند المقارنة بين الأساليب الثلاثة وجد أن الأسلوب الامري هو الأفضل ثم يليه التبادلي، فالذاتي في رياضة كرة اليد، أما بالسباحة فتفوق الأسلوبين الامري والتبادلي على الذاتي.¹
- 6- دراسة عطاء الله احمد (2004).

العنوان :

تأثير استخدام بعض أساليب التدريس بالتغذية الراجعة الفورية على تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة
مشكلة البحث :

حاول الباحث الإجابة على تساؤل رئيسي مفاده :

- ماهو اثر استخدام بعض أساليب التدريس بالتغذية الراجعة الفورية، وأفضلها في تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة؟

أهداف البحث :

- معرفة تأثير استخدام بعض أساليب التدريس بالتغذية الراجعة الفورية في تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة عند مختلف الجنسين

- معرفة أفضل أسلوب تدريسي بالتغذية الراجعة الفورية له تأثير أحسن في تعلم مهارات الإرسال والتمرير والإعداد، في الكرة الطائرة عند الذكور والإناث

فرضيات البحث :

* استخدام بعض أساليب التدريس بالتغذية الراجعة الفورية يؤثر إيجابا على تعلم مهارات الإرسال والتمرير والإعداد، وان التأثير يختلف حسب نوع الأسلوب ونوع المهارة، وصعوبتها عند الذكور والإناث
هذا وجاءت الفرضيات الجزئية على النحو التالي :

* استخدام بعض أساليب التدريس بالتغذية الراجعة الفورية يؤثر إيجابا على تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة عند مختلف الجنسين

* أفضل أنواع أساليب التدريس بالتغذية الراجعة الفورية وأحسنها يتبع نوع المهارة وصعوبتها عند الذكور والإناث

- أساليب التدريس التي قصدها الباحث بالدراسة هي: الأسلوب الأمري، التدريبي، التبادلي، التضميني
- أما المهارات الأساسية في الكرة الطائرة التي قصدها الباحث فهي :
- مهارة الإرسال وتناول فيها الإرسال المواجه الأمامي من الأسفل، الإرسال الجانبي، وكذا إرسال التنس
- مهارة التمير واعتمد هنا على التمير من الجهة اليمنى واليسرى من الملعب
- مهارة الإعداد وقصد بها الإعداد إلى الجهة اليمنى واليسرى من الملعب

المنهج: استخدم الباحث المنهج التجريبي

مجتمع وعينة البحث :

اختار الباحث عينة مقصودة قوامها (432) تلميذا وتلميذة وزعت كالآتي 72 ذكرا و72 أنثى من ولاية سعيدة، 72 ذكرا و72 أنثى من ولاية قسنطينة، 72 ذكرا و72 أنثى من ولاية مستغانم، خلال الموسم الجامعي 2004-2005 م

أدوات البحث :

استعان الباحث باختبارات مهارية لقياس المهارات الأساسية في لعبة الكرة الطائرة والتي صممت من قبل الاتحاد الأمريكي للصحة والتربية والترويح، والمتلائمة مع الفئة المقصودة بالدراسة (من 9 إلى 12 سنة)

أهم النتائج :

- إن استخدام أساليب التدريس بالتغذية الراجعة الفورية، واستخدام المعلم للأسلوب التقليدي قد اثر إيجابا على تعلم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة قيد الدراسة عند مختلف الجنسين وفي الولايات الثلاث
 - استنتج الباحث أن الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي دال إحصائيا في مهارة الإرسال بأنواعه الثلاث، ومهارة الإعداد، ومهارة التمير عند مختلف الجنسين ذكور وإناث في الولايات الثلاث (سعيدة، قسنطينة، مستغانم) وهذا عند كافة المجموعات التجريبية والضابطة
 - إن الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي دال إحصائيا وهو لصالح الاختبار البعدي عند كافة المجموعات التجريبية والضابطة، وعند كل من الذكور والإناث في الولايات الثلاث، وفي مختلف المهارات (الإرسال بأنواعه، التمير إلى الجهة اليمنى واليسرى، الإعداد إلى الجهة اليمنى واليسرى)
 - تختلف الأساليب في تأثيرها تبعا للجنس، نوع المهارة، وصعوبة أو سهولة المهارة في التعلم
 - كلما صعبت وتعقدت المهارة نتجه إلى الأسلوب الأمري في تعليمها، لأنه يتطلب الدقة والصرامة، وكلما كانت سهلة تعطي الحرية للمتعلم .
 - يجب التنوع في استخدام أساليب التدريس وعدم الاقتصار على أسلوب واحد فقط في تعليم المهارات، وهذا ما يوضح الاختلاف الموجود في استخدام الأساليب من مهارة إلى أخرى
 - ضرورة التفريق في استخدام أساليب التدريس بين الذكور والإناث
- 7- دراسة فداء احمد نمر مهييار وغازي محمد خير الكيلاني (2004).

العنوان :

اثر استخدام بعض أساليب التدريس لموسن على تعلم بعض المهارات الأساسية لسباحة الزحف "

مشكلة البحث :

دراسة المشكلة حول اثر استخدام بعض أساليب موسن التدريسية والمحددة في هذه الدراسة بالأسلوب الامري ،التبادلي،الذاتي ،على تعلم مهارات الزحف،وكذا الفروق في تأثيراتها،ووفقا لعامل الجنس أيضا

أهداف البحث :

- التعرف على اثر استخدام أساليب موسن التدريسية(الأسلوب الامري ،التبادلي ،الذاتي)على تعلم مهارات سباحة الزحف

- التعرف على الفروق في اثر استخدام بعض أساليب موسن التدريسية(الأسلوب الامري ،التبادلي ،الذاتي) على تعلم مهارات سباحة الزحف وحسب متغير الجنس

فروض البحث :

* توجد فروق ذات دلالة إحصائية ما بين القياسين القبلي والبعدى ولصالح القياس البعدى على المتغيرات قيد الدراسة

* لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ما بين أساليب التدريس (الأسلوب الامري ،التبادلي ،الذاتي)في تعلم مهارات سباحة الزحف وحسب متغير الجنس

المنهج: استخدم الباحث المنهج التجريبي ملائمة أهداف وفروض الدراسة وذلك باستخدام تصميم لثلاث مجموعات تجريبية

مجتمع وعينة البحث :

سحبت العينة من طلبة قسم الإدارة والتدريب في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بالجامعة الهاشمية، لمستوى السنة أولى والثانية والبالغ عددهم(219) خلال الموسم الجامعي 2002-2003 م، اختير منهم (82) طالبا بطريقة عمدية من بينهم (46) طالبا و(36) طالبة وبنسبة (39) من المجتمع الكلي، ومن غير المسجلين في المادة "نظريات وتطبيقات في الرياضات الفردية"، كما تم استبعاد الطلبة الذين لديهم خبرات سابقة في رياضة السباحة، وتم توزيع العينة على ثلاث مجموعات لكل من الذكور والإناث على النحو التالي: الأسلوب التبادلي (16) طالبا و(12) طالبة، الأسلوب الامري (15) طالبا و(12) طالبة، الأسلوب الذاتي (15) طالبا و(12) طالبة

- تم استخدام نفس محتويات البرنامج على المجموعات الثلاث مع الاختلاف في أساليب التدريس المعتمدة فقط، دام البرنامج(06) أسابيع، وفي كل أسبوع ثلاث وحدات تعليمية بمعدل (45دقيقة) للوحدة التعليمية الواحدة

أهم النتائج :

- أسلوب التدريس باستخدام الكتيب المبرمج حقق نتائج ايجابية في مستوى تعليم الضربة الساحقة المستقيمة، ونفس الشيء للأسلوب التبادلي والامري، حيث جاءت النتائج في صالح القياسات البعدية، ونفس الشيء في تحسين تركيز الانتباه، إلا أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين الأساليب التدريسية قيد الدراسة - جاءت النتائج لصالح أسلوب الكتيب المبرمج مقارنة بتوجيه الأقران، ولصالح أسلوب الكتيب المبرمج مقارنة بأسلوب العرض التوضيحي

- كانت النتائج في تحسين تركيز الانتباه لصالح أسلوب الكتيب المبرمج، وبالتالي اعتبره الباحث أفضل الأساليب في التعليم من خلال جذب المتعلم، وتطوير انتباهه طيلة فترة الدرس، وتوجيه الأقران أحسن من الامري، لكن هذا الأخير أحسن من الأول في تركيز الانتباه.¹

8- دراسة عبد الجبار سعيد محسن (2006) :

العنوان: "تأثير التدريس بأسلوب التدرسي والتبادلي في درس التربية الرياضية على مهارات كرة السلة للطلاب
مشكلة البحث :

انطلق الباحث من أن هناك أساليب حديثة في التدريس، وهذا ما يساعد في تطبيق أفضل لطرق التعلم، والتي عن طريقها يستطيع المدرس أو المعلم الوصول بالطالب إلى أفضل مستوى ممكن في الأداء المهاري، ومن هذا جاءت أهمية البحث حول أي الأساليب أجودها، وأسرعها لتعلم الطلاب المهارات الأساسية في لعبة كرة السلة ؟

أهداف البحث :

- تأثير التدريس بالأسلوب التدرسي على بعض مهارات كرة السلة في درس التربية الرياضية
- تأثير التدريس بالأسلوب التبادلي على بعض مهارات كرة السلة في درس التربية الرياضية
- أيهما أفضل في عملية تدريس المهارات بكرة السلة

فرضيات البحث :

*الأسلوب التدرسي في درس التربية الرياضية له تأثير أكثر من الأسلوب التبادلي في تعلم مهارات كرة السلة
*الأسلوب التبادلي في درس التربية الرياضية له تأثير أكثر من الأسلوب الامري في تعلم مهارات كرة السلة
المنهج: استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو المجموعات المتكافئة ذات الاختبار القبلي والبعدي ملائمة لطبيعة المشكلة المراد حلها

مجتمع وعينة الدراسة :

اجري البحث على طلبة الصف الرابع إعدادي بعمر (16 سنة) التابعين لإعدادية قتيبة خلال الموسم الدراسي 2004-2005م، اختار الباحث منهم شعبتين من أصل (05) شعب، و(200) طالب وطالبة، اختار مجموعة بها (40) طالبا تدرس بالأسلوب التدرسي ومجموعة ثانية بها (40) طالبا تدرس بالأسلوب التبادلي، ومجموعة ثالثة

¹مهيار، 2004

بها (40) طالبا تدرس بالأسلوب الامري هذه الأخيرة اشرف عليها مدرس التربية الرياضية بالمدرسة ،واعترها الباحث مجموعة ضابطة

الأدوات :

-أجرى الباحث تجانس وتكافؤ المجموعات في كل من الطول والوزن ،واختبار لرمي الكرة الطيبة التي تزن (03) كلغ

- استعان الباحث بالاختبارات المهارية في كرة السلة التالية :اختبار الدقة في المناولة باليدين (المناولة الصدرية،نقاط)، اختبار سرعة الطبطبة لمسافة (20م،وقت)،اختبار التصويب على السلة (من خط الرمية الحرة ،عدد)،اختبار التصويب بالقفز على السلة من الجانبين (عدد)
- دامت مدة التدريس (10) أسابيع بواقع حصة واحدة في الأسبوع مدتها (45د)وفق منهاج التربية الرياضية ،أي (10) حصص دامت التجربة من 20-02-2005 الى 05-05-2005،وكان ذلك بالقاعة الرياضية في المدينة على طلاب الإعدادية المركزية بالمدينة (العراق)

أهم النتائج :

- كانت النتائج في صالح القياسات البعدية في كل المتغيرات المهارية، وهذا يعني أن الأسلوب التدريبي في القسم التعليمي لدرس التربية الرياضية قد ساهم في تطور المهارات في كرة السلة
- جاءت النتائج في صالح القياسات البعدية مقارنة بالقياسات البعدية عند تدريس المجموعة الثانية بالأسلوب التبادلي
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التي درست بالأسلوب التدريبي عند مقارنة القياسيين البعديين للمجموعتين الأولى والثانية في مهارات كرة السلة ،وهذا يعني أن الأسلوب التدريبي يشجع على التفكير في اكتساب تفاصيل دقيقة عن المهارات ،وفي استيعاب النواحي الفنية الخاصة بالمهارة (تعلم أحسن وأسرع) من مجموعة الأسلوب التبادلي
- الأسلوب التدريبي يساعد في زيادة المعرفة ،ومتطلبات الأداء الفني للمهارة
- ضرورة تعميم الأسلوب التدريبي في تعلم المهارات ،وبخاصة في المراحل المتقدمة
- دراسة الأسلوب التدريبي في تعلم المهارات الحركية لمختلف الألعاب الرياضية
- إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول الأسلوب التبادلي في مختلف الألعاب الرياضية¹
9- دراسة فوزية محمد عمر منذر (2007):

العنوان :

" تأثير أسلوب التدريس التدريبي والتبادلي على تعلم بعض الحركات الأرضية في الجمباز ،ومفهوم الذات لتلميذات التعليم الأساسي " المرحلة الإعدادية "

مشكلة البحث : ما هو الأسلوب التدريسي الأفضل من حيث الفعالية في عملية تعلم بعض الحركات الأرضية في الجمباز وكذا تحسين مفهوم الذات لتلميذات التعليم الأساسي وبخاصة تلميذات الصف السابع بالجمهورية الليبية

أهداف البحث :

- معرفة تأثير أسلوبي التدريس (التدريبي والتبادلي) على تعلم بعض الحركات الأرضية في الجمباز، ومفهوم الذات لتلميذات التعليم الأساسي "المرحلة الإعدادية"
- معرفة أفضل الأساليب تأثيراً على تعلم بعض الحركات الأرضية في الجمباز، ومفهوم الذات لتلميذات التعليم الأساسي "المرحلة الإعدادية"

فرضيات البحث :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي للمجموعتين التجريبتين في تعلم بعض الحركات الأرضية في الجمباز، ومفهوم الذات لتلميذات التعليم الأساسي "المرحلة الإعدادية"
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) في القياس البعدي للمجموعتين التجريبتين والمجموعة الضابطة في تعلم بعض الحركات الأرضية في الجمباز، ومفهوم الذات لدى أفراد عينة البحث .

المنهج :

انتهجت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام تصميم المجموعتين التجريبتين والمجموعة الضابطة لملائمته لطبيعة البحث

مجتمع وعينة البحث :

اختارت الباحثة عينة عمدية شملت ثلاث صفوف دراسية من صفوف التعليم الأساسي تحديداً الصف السابع بمدرسة محمد الزهوي للتعليم الأساسي بشعبية الزاوية بليبيا للعام الدراسي :2004-2005م

أدوات الدراسة :

اختبرت الباحثة الطالبات في مهارتين :الشفقة الجانبية، والدرجة الأمامية ، كما استعملت مقياس مفهوم الذات بأبعاده التالية(السلوك، المنزلة العقلية، المظهر الجسمي، القلق، الشعبية، السعادة، الرضا)، وذلك بعد أن تأكدت من تكافؤ المجموعات المختارة (مجموعة الأسلوب التدريبي ، مجموعة الأسلوب التبادلي، والمجموعة الضابطة)، هذا ونفذت الباحثة وحدات تعليمية وعددها (24)وحدة بمقدار زمني قوامه(45د)للوحد، بواقع ثلاث وحدات تعليمية في الأسبوع، ولمدة ثمانية أسابيع

أهم النتائج :

- أثرت أساليب التدريس (الامري، التدريبي، التبادلي) إيجاباً في رفع مستوى تعلم المهارتين
- هناك تأثير إيجابي للأسلوب التبادلي في نمو أبعاد مقياس مفهوم الذات التالية : السلوك، المنزلة العقلية، والمجموع الكلي لأبعاد المقياس .

- هناك تأثير ايجابي للأسلوب الامري في نمو أبعاد مقياس مفهوم الذات التالية : السلوك، المنزلة العقلية، ، القلق، الشعبية، السعادة، الرضا، والمجموع الكلي لأبعاد المقياس.
- لم تختلف الأساليب التدريسية في تأثيرها على تعلم مهارة الدحرجة الأمامية، بينما لوحظ الاختلاف في تعلم مهارة الشقلبة الجانبية ولصالح الأسلوبين التجريبيين (التدريري والتبادلي)، بمعنى آخر أن سهولة الحركة يقف وراء عدم التمايز بين الأسلوبين التدريسيين
- مستوى الدافعية للعمل والأداء ارتفع لدى تلميذات المجموعتين التجريبتين وقد ارتفع نسبيا شعورهن بالمسؤولية اتجاه ما يتم تعلمه .¹

10- دراسة خرياش إبراهيم (2011) مستغانم

العنوان:

" أثر التدريس بالأسلوبين التضميني والتبادلي على الرفع من مستوى الأداء البدني في القفز الطويل "

مشكلة الدراسة :

ما هو الأسلوب التدريسي الأفضل تأثيرا على الاداء البدني للطلاب في فعالية القفز الطويل ؟

أهداف الدراسة :

- معرفة مدى تأثير أساليب التدريس الحديثة المختلفة على مستوى الاداء البدني للطلبة في القفز الطويل .
- التعرف على احسن أساليب التدريس الحديثة المستخدمة في حصة التربية البدنية والرياضية .
- التعرف على الأسلوب الأمثل لرفع من مستوى الاداء البدني في القفز الطويل .

فروض الدراسة :

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين إستخدام الأسلوب التضميني والأسلوب التبادلي لصالح الأسلوب التضميني في الرفع من مستوى الاداء البدني لدى الطلبة في القفز الطويل .
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين إستخدام الأسلوب التضميني والأسلوب التبادلي لصالح الأسلوب التبادلي الرفع من مستوى الاداء البدني لدى الطلبة في القفز الطويل .

المنهج : إستخدام الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث .

مجتمع وعينة الدراسة :

أما عينة البحث فتكونت من 60 طالبا يدرسون بمعهد التربية البدنية و الرياضية بولاية مستغانم تم اختيارها بطريقة عشوائية تم تقسيمها إلى مجموعتين تجريبتين بالتساوي 30 طالبا للمجموعة التجريبية الأولى و 30 طالبا للمجموعة التجريبية الثانية

أدوات الدراسة : - الإختبارات البدنية (الوثب العريض من الثبات-العدو 30 م من البداية المتحركة- الوثب

العمودي لسارجنت- الوثب ل 10 خطوات من الجري)- البرنامج التعليمي

أهم النتائج :

- توصل الباحث إلى ان إستخدام الاسلوب التضميني له تأثير إيجابي في تطوير الاداء البدني في القفز الطويل (إبراهيم، 2011)
- إن إستخدام الأسلوب التبادلي له تأثير إيجابي في الرفع من مستوى الصفات البدنية في القفز الطويل .
- إن إستراتيجية إستخدام تنوع الأساليب التدريسية الحديثة تساهم في تنمية الاداء البدني في القفز الطويل

1-2- الدراسات الأجنبية :

1-دراسة كاي (Cai) 1995 (دكتوراه)

العنوان : " تأثير ثلاث أساليب للتدريس على الحالة المزاجية للطلاب في الجامعة , التمتع بالنشاط البدني السلوك نحو التدريس " .

هدف الدراسة :

معرفة تأثير ثلاث أساليب للتدريس (التطبيق الموجه - توجيه الأقران والذاتي المتعدد المستويات) على الحالة المزاجية لطلاب الجامعة, التمتع بالنشاط البدني السلوك نحو التدريس .

المنهج :

إستخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث, بإستخدام تصميم المجموعات التجريبية (6 ستة مجموعات قسموا إلى ثلاث مجموعات تخصص الكارتيه - وثلاث مجموعات تخصص ألعاب المضرب .

مجتمع وعينة البحث :

شملت عينة الدراسة 98 طالب (67 طالب - 31 طالبة) من طلاب الجامعة تم إختيارهم بطريقة عشوائية للموسم الجامعي 1999/1998

أدوات الدراسة :

تصميم إستمارات إستبيان لمتغيرات البحث .

أهم النتائج :

- ينخفض مستوى التعب في الفصل بعد التدريس بأسلوب توجيه الأقران .
- أسلوب توجيه الأقران في فصول الكاراتيه يزيد من مستوى الحيوية عن أسلوب الأمر .
- أسلوب توجيه الأقران في الكاراتيه له أعلى درجة متعة ثم أسلوب الامر يليه التطبيق بتوجيه المدرس .
- المتعة في الكاراتيه مع أسلوب توجيه الأقران أعلى من المتعة بإستخدام نفس الأسلوب في ألعاب المضرب - سلوك الطلاب نحو التدريس بتوجيه الأقران أعلى من الأمر والتطبيق الموجه . (cai, 1995)
- الطلاب يفضلون أسلوب توجيه الأقران في الكاراتيه بينما يفضلون التطبيق الموجه في ألعاب المضرب

2- دراسة أوسوزن وجيرسل **osthuzon & griesel** (1992) (إنتاج علمي)

العنوان :

" تأثير إستخدام بعض أساليب التدريس على تحقيق اهداف التربية الرياضية لتلاميذ المدارس العليا "

هدف الدراسة :

معرفة تأثير إستخدام أساليب التدريس (العروض التوضيحية - توجيه الأقران - التطبيق الذاتي المتعدد المستويات) على تحقيق أهداف التربية الرياضية لتلاميذ المدارس العليا .

المنهج :

إستخدم الباحث المنهج التجريبي , بإستخدام تصميم المجموعات التجريبية (ثلاث مجموعات تجريبية والمجموعة الرابعة ضابطة ملائمة لطبيعة البحث .

مجتمع وعينة البحث :

تم إختيار عينة البحث بطريق عشوائية وبلغت العينة 97 تلميذا من تلاميذ المدارس العليا للموسم الجامعي 1993/1992

أدوات الدراسة :

إستعان الباحث بالاختبارات البدنية والمهارية - الإختبارات الوجدانية - ورقة العمل والمعيار .

أهم النتائج :

- أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران يؤثر في المجال الحركي (بدني - مهاري) .
- أسلوب الأسلوب التبادلي ذات تأثير فعال في المجال الإنفعالي أكثر من التطبيق الذاتي بالمتعدد المستويات أما أسلوب التعلم بالأمر لم يحقق أي مستوى في الجوانب السابقة . (griesel, 1992)

1-3- تعقيب عن الدراسات السابقة :

باستعراض الدراسات المرجعية التي أمكن الباحثان التوصل إليها اتضح أنها تلقي الضوء على كثير من النقاط الهامة التي تفيد البحث الحالي وذلك فيما يتعلق بأهمية البحث والمنهج المستخدم والعينة والوسائل والأدوات المستخدمة في القياس والنتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات , وذلك وفقا لما يلي :

- من حيث الاهداف :

فإن الدراسات السابقة قد تناولت تعلم أنشطة رياضية مختلفة بإستخدام العديد من أساليب التعلم الحديثة للتعرف على مدى فاعليتها في تحقيق أهداف العملية التعليمية سواء في المجال (البدني - المهاري - المعرفي - الإجتماعي) كدراسة: فداء احمد نمر مهيار (2004), عبد الجبار سعيد محسن (2006), حرباش إبراهيم (2011), غازي محمد خير إبراهيم الكيلاني (2003), عطاء الله احمد (2004), أو أكثر من مجال معا كدراسة :

عثمان مصطفى عثمان (1998), عصام الدين محمد عزمي (1998), محمد محي الدين (2000), احمد يوسف عاشور (2002), فوزية محمد عمر منذر (2007)

أما في الدراسة القائمة فإن الهدف الاساسي لها هو معرفة درجة تأثير أسلوبين من أساليب موستن المباشرة في تحسين الأداء الفني لبعض المهارات في الكرة الطائرة , وبذلك إستخدم الباحث أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران (التبادلي), وأسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات (التضميني), وقام الباحث بإختيار نشاط الكرة الطائرة في هذه الدراسة نظرا لما يحتويه من مهارات جذابة ومثيرة للإهتمام ومشوقة وبعيدة عن الإحتكاك , فهي من أفضل المهارات التي تتناسب مع المرحلة السنوية والمستوى الدراسي (الثانوي) والذي هو قيد البحث .

- من حيث المنهج:

من حيث المنهج فقد إتفقت كل الدراسات السابقة على إستخدام المنهج التجريبي وذلك لملائمته طبيعة ونوعية هذه الدراسات, ولكن إختلفت تلك الدراسات في التصميم التجريبي فمنهم من إستخدم تصميم تجريبي بإستخدام مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة مثل دراسة: عصام الدين عزمي (1998), ومنهم من إستخدم مجموعتين تجريبيتين في غياب المجموعة الضابطة تمثلت في دراسة حرباش إبراهيم (2011), ومنهم من

إستخدم مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة دراسة عثمان مصطفى عثمان (1998)، ومنهم من إستخدم تصميم تجريبي بإستخدام ثلاث مجموعات، مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة كدراسة احمد يوسف عاشور (2002)، سعيد محسن (2006) فوزية محمد منذر (2007)، ومنهم من إستخدم ثلاث مجموعات تجريبية بغياب المجموعة الضابطة دراسة غازي محمد خير إبراهيم الكيلاني (2003)، دراسة فداء احمد نمر مهيار (2004)

ومنهم من إستخدم أربع مجموعات، ثلاث مجموعات تجريبية والمجموعة الضابطة كدراسة دعاء محي الدين محمد عزمي (2000)، دراسة أوسون وجيرسل (1992)، ومنهم من إستخدم ستة مجموعات، ثلاث تجريبية وثلاث ضابطة دراسة عطاء الله احمد (2004)، ودراسة كاي (1995) اما في الدراسة القائمة فقد إتفق الباحثان مع الدراسات السابقة في إستخدم المنهج التجريبي لانه أفضل المناهج المستخدمة في البحث، حيث يتناسب مع طبيعة هذه الدراسة وذلك بواقع مجموعتين تجريبيتين كتصميم تجريبي في غياب المجموعة الضابطة .

– العينة :

من حيث العينة تم إختيار العينة في الدراسات السابقة بالطريقة العشوائية ما عدا دراسة غازي محمد (2003)، عطاء الله احمد (2004)، احمد نمر مهيار (2004)، فوزية محمد منذر (2007)، حيث اختيرت فيها العينات بالطريقة العشوائية وقد تروحت حجم العينة في هذه الدراسات ما بين (30) وحتى (432) من التلاميذ والتلميذات .

كما إختلفت الدراسات السابقة في إختيار المرحلة السنية للعينة فقد كانت من طلاب الصف الاول إعدادي، الصف الرابع إعدادي، الصف السابع من التعليم الاساسي، و التعليم العالي . اما في الدراسة القائمة فقد إستطاع الباحثان بالرجوع إلى كل ما سبق إلى إختيار عينة بحثه والتي بلغ حجمها (40) تلميذا من تلاميذ السنة أولى ثانوي بثانوية ديدوش مراد (زمالة الامير عبد القادر) –تبارت- وقد تم إختيارهم بالطريقة العشوائية .

ويرجع السبب في إختيار الباحث لعينة بحثه من تلاميذ السنة اولى ثانوي لأنه كما يرى geselle amold أن المتعلمين الذين يبلغ سنهم من 17 إلى 20 سنة، يستمرون في التكيف النفسي والإنفعالي، وتسير حياتهم نحو الحياة العادية لأي إنسان طبيعي راشد نظرا لإبتعادهم التدريجي عن فترة المراهقة ودخولهم في مرحلة الرشد وإكتمال تطورهم النفسي والعقلي (amold, 1985, p.261)

–الأدوات المستخدمة :

من حيث الادوات المستخدمة فقد إتفقت جميع الدراسات السابقة على إستخدم الإختبارات البدنية والمهارية الخاصة بالمهارات المختلفة، وإتفقت جميع الدراسات على إستخدم ورقة العمل والمعيار مثل :

عثمان مصطفى عثمان (1998), عصام الدين محمد عزمي (1998), غازي محمد خير إبراهيم الكيلان (2003), عطاء الله احمد (2004), فداء احمد نمر مهيار (2004), عبد الجبار سعيد محسن (2006) حرباش إبراهيم (2011)

واتفقت بعض الدراسات السابقة على استخدام الاختبارات المعرفية الخاصة بالمهارات المختلفة كدراسة: عثمان مصطفى عثمان (1998), عصام الدين محمد عزمي (1998), دراسة محمد محي الدين (2000), فوزية محمد منذر (2007), أوسوزن و جيرسل (1992)

ما استخدمت بعض الدراسات السابقة الإختبارات لقياس الجانب الإنفعالي الوجداني لدى التلميذات كدراسة: كاي (1995), أوسوزن و جيرسل (1992), عصام الدين محمد عزمي (1998), فوزية محمد عمر منذر (2007)

كما استخدمت دراسة عصام الدين عصمي (1992) إختبار الذكاء للتعرف على القدرات العقلية لدى التلميذات ومدى إمكانياتهم العقلية في حلى المشكلات التعليمية المقدمة لهم . وإستخدمت دراسة فداء أحمد نمر مهيار (2004) إختبار تركيز الإنتباه .

أما في الدراسة القائمة فقد إتفقنا مع بعض الدراسات التي استخدمت إختبارات الأداء من خلال ثلاث إختبارات لمستوى الأداء المهاري (الإرسال, الإعداد, الإستقبال) بالكرة الطائرة .

-أهم النتائج :

من حيث النتائج قد توصلت نتائج معظم الدراسات السابقة كدراسة : كاي (1995), عبد الجبار سعيد محسن (2006), , فوزية محمد منذر (2007), إلى أهمية الأسلوب التبادلي في رفع مستوى الاداء الفني والمستوى الرقمي ومستوى التحصيل المعرفي في عديد المهارات والانشطة , كما أنه يساعد استيعاب النواحي الفنية الخاصة بالمهارة (تعلم أحسن وأسرع).

كما اوضحت بعض الدراسات السابقة كدراسة : غازي محمد (2003), فداء احمد نمر مهيار (2004), حرباش (2011), أن الأسلوب التبادلي أدى إلى تحسن مستوى الاداء المهاري وكذا التأثير في الجانب الانفعالي وإقبال الطلبة على ممارسة الانشطة الرياضية

أما الدراسات التي تناولت الأسلوب التضميني كدراسة: أوسوزن و جيرسل (1992), عثمان مصطفى عثمان (1998), عصام الدين محمد عزمي (1998), محمد محي الدين (2000), احمد يوسف عاشور (2002), احمد يوسف عاشور (2002), حرباش (2011), فقد اكدت ان أسلوب التطبيق المتعدد المستويات يتيح الفرصة امام المتعلمين ليقوموا بقرارات ملائمة بخصوص مستوى الأداء المهاري وسهولة التعلم والتأثير في حجم الوقت المنقضي في التعلم, كما أنه أدى إلى تحسن مستوى الاداء الحركي والمعرفي والإنفعالي ..

- من خلال كل ما سبق ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة وما أظهرته من نتائج، وعصارة التراث النظري يمكن القول :

- أقرت كل الدراسات التي تناولت أساليب التدريس الحديثة في التربية البدنية والرياضية تأثيرها الإيجابي على العديد من المتغيرات كالأداء البدني، المستوى المهاري، المستوى المعرفي، التغذية الراجعة، وقت التعلم الأكاديمي... كما توصلت بعض هذه الدراسات إلى التباين بين بعض الأساليب في درجة التأثير .

- ما يعاب على هذه الدراسات أنها ركزت على معرفة أثر الأساليب التدريسية المستخدمة على العديد من المتغيرات كالأداء البدني، المستوى المهاري، المستوى المعرفي، التغذية الراجعة.... وأغفلت الجوانب الأخرى المهمة التي يمكن لأساليب التدريس تنميتها كالجوانب الاجتماعية، الذهنية، النفسية، والأخلاقية.

كما يعاب على بعض الدراسات التي تناولت المقارنة بين أساليب التدريس إجراء تصاميم تجريبية، واعتبار المجموعة التي تتلقى التدريس بالأسلوب الامري مجموعة ضابطة، رغم أن لهذا الأسلوب مزاياه وتأثيراته في العملية التعليمية، ولا يمكن اعتباره بأي حال من الأحوال أسلوبا تقليديا في التدريس، بل له مواطن يستعمل فيها ناهيك على خصائص الأفراد وطبائعهم .

1-4- وجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

يمكن الإشارة إلى أن إعادة النظر في التقارير التي قام بها الآخرون كانت عوننا واستزادة لنا على وجه الخصوص

في :

- 1- توجيه الباحث لاهم المراجع المرتبطة بالبحث وكيفية بناء الإطار النظري .
 - 2- الفهم العميق لمشكلة الدراسة " نظرا لقللة استخدام أساليب موستن في الجزائر وبالتالي فالمجتمع المدرسي يجهلها.
 - 3- ساعدت الباحثان في صياغة الاهداف والفروض بدقة .
 - 4- أعانت الباحثان على اختيار وسائل جمع البيانات المناسبة للبحث .
 - 5- اختيار عينة الدراسة " نرى أن الأداة كما وضعت تجيب عنها فئة عمرية تملك قدرة اتخاذ القرار، ناضجة جسديا وعقليا "
 - 6- تحديد المنهج المستخدم " اخترنا التجريب باعتباره أفضل المناهج، وبعيدا عن الظروف المصطنعة .
 - 7- ساعدت الباحثان في التعرف على كيفية إختيار ادوات البحث (الإختبارات) وكيفية إستخدامها لخدمة اهداف هذه الدراسة .
 - 8- تحديد كيفية تصميم البرنامج التعليمي وكيفية تنفيذه وشروطه
 - انتقاء أفضل الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات قصد مناقشة نتائج البحث
 - 9- أفادت الباحثان في التوصل إلى طريقة عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها .
- 1-5- مميزات الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة :**
- عموما تميزت دراستنا عن الدراسات السابقة بما يلي :

- 1- تطرقت هذه الدراسة إلى موضوع اثر استخدام بعض أساليب التدريس على تحسين مستوى الأداء الفني بالكرة الطائرة لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي .
- 2- توصل الباحثان إلى أن هناك ندرة واضحة في المواضيع المتعلقة بدراسة العلاقة بين أساليب التدريس ومهارات الكرة الطائرة ، كون أن دراسات كثيرة تتناول اساليب التدريس من خلال تأثيرها على مهارة او اثنين كأقصى حد وهذا يدل على جدة الموضوع المتناول ,من خلال التنوع في المهارات المدروسة وبالتالي الإلمام بها وتوسيع نطاق البحث
- 3- توصل الباحثان إلى تصميم برنامج تعليمي خاص بأساليب التدريس قيد البحث في بعض مهارات الكرة الطائرة (الإرسال, التمير, الإستقبال)
- 4- إن هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي يستخدم فيها أسلوبين من أساليب تدريس التربية الرياضية من طيف أساليب ماستن تماشيا مع خصوصيات البيئة المحلية التي لا تعرف هذه الأساليب وبالتالي لا تستخدمها

خلاصة جزئية :

الدراسات السابقة التي تناولناها بالتحليل مست الأولى منها كل ما له علاقة بأساليب التدريس الحديثة في التربية البدنية والرياضية، والتي حاولنا معرفة النتائج التي يمكن أن تجنى من وراء ذلك الإستعمال إستنادا إلى ما قاله موستن صاحب هذه السلسلة في هذا الصدد: " لا بد من ضرورة الإهتمام بعملية الإفتراض بغية التحقق أو التأكد، وإثبات صحة العلاقات الممكنة بين المعارف والخبرات التي يمتلكها كل أسلوب، وموقع الطالب بين مختلف القنوات التطورية "

على الرغم من كثرة هذه الدراسات عربيا وعالميا نقول أن مجموعة أساليب التدريس الحديثة مازالت ميدانا خصبا وثرنا للبحث والإستقصاء مما يمهد الطريق للباحثين قصد إجراء المزيد من البحوث التجريبية المقارنة بين مختلف الأساليب من جهة وعلاقتها بمتغيرات مختارة أخرى من جهة ثانية . ولقد قمنا بتحليل تفصيلي للدراسات التي بين أيدينا على حسب مصدرها، ومنها ما إكتفينا بما وجد نظرا لأهميتها للدراسة .

ولقد استفاد الباحثان من هذه الدراسات في عدة جوانب منها: الأدوات، المعالجة الإحصائية المستعملة، المنهج المستخدم واهم النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسات.

تمهيد

للوصول إلى تدريس فعال في مجال التربية البدنية والرياضية لا بد من فهم العوامل المؤثرة في التدريس في سبيل إحداث تعلم بطريقة علمية تبعد عن العشوائية وتعتبر أساليب التدريس من أهم هذه العوامل وعليه كان لزاما على مدرس التربية البدنية والرياضية معرفة وتفهم مختلف الفقرات التي تتخذ من أجلها القرارات سواء كان ذلك من المدرس أو المتعلم ونظرا لأهمية الموضوع لا بد أن تعرف الكثير عن هذه الأساليب التدريسية ومختلف العوامل المؤثرة الأخرى والمساعدة على ظهورها, وذلك من أجل العمل بها والتنوع في استعمالها حسب الأهداف التربوية المراد تحقيقها .

2-2- تطور أساليب التدريس :

قد بما كان ينظر إلى المدرس على أنه الأمر النهائي لكن مع التزامه بإتباع خطوات مضبوطة مفروضة عليه ، يذكر عباس السامرائي¹ ، في هذا المجال كان زمان يلتزم فيه المدرس بإتباع أساليب تدريسية معينة ولكن لا يصل إلى الأهداف المقصودة ، إذ كانت العملية التدريسية شكلية ، لا يمكن للمدرس من خلالها أن يبدع في تدريسه ، فقد كان مجبرا على تنفيذ بنود الدرس تسلسل مقترح وهذا ما ذهب إليه فكري حسن ريان ، إن المدرس يجب أن يقف فوق منصة بحيث يبقى الطلبة تحت مستوى ناظره ولا يسمح لأي منهم بعمل شيء سوى الإنصات والنظر إليه ، وان على المدرس أن ينشئهم على الفكرة القائلة بأن فهم المدرس يتدفق منه سبل المعرفة ، وأن واجب التلاميذ إذا ما أرو هذا النبع يتدفق أن يصغوا إليه حتى لا يفوتهم شيء منه . ترتب عن ذلك عقم العملية التدريسية خاصة فيها لخص عدم تحقيق الاتزان العقلي ونمو الشخصية ، لذلك ظهرت دراسات وبحوث في سبيل تحقيق سيورة الدرس وحت يصل إلى الأهداف المنشودة وفي هذا الصدد يذكر فكري حسن ريان²، إن هذه التطورات الحديثة ، قد شملت المبادئ الأساسية التي تستند إليه النشاط التعليمي ، كما شملت أساليب التدريس .

وقد ظهرت نتيجة هذه الأحداث طرق ووسائل وأساليب عديدة للتعامل مع العوامل والمتغيرات التربوية (يقصد بالمتغيرات التربوية : إدارة وتنظيم الصف ، الحافز والوقت ،... ، الضبط والالتزام ، التغذية العكسية ، الإجراءات التنظيمية والإدارية .. وتسمى أيضا العوامل التي تؤثر تضايق النشاط مع القصد). من اجل إخراج دروس التربية البدنية بشكل جيد مع ضمان فعالية التلميذ فيه وهذا ماذهبت إليه عفاف الكريم³ ، ولذلك فقد ظهرت نماذج وطرائف ووسائل عديدة للتعامل هذه العوامل والمتغيرات التربوية ومن جهة أخرى فقد ظهرت في السنوات الأخيرة أفكار ونتائج أبحاث لاحد لها ، والبعض يشكل عاملا مساعدا للمدرس ، والبعض الآخر غير مساعد له ، ولكن جميعها تعالج مسائل في اتجاهات متضادة ، كالتعليم الانفرادي والتعليم الجمعي ، وحل المشكلة مقابل التعلم القائم على الحفظ ، وقد أدت هذه الاتجاهات المتضادة ، إلى عدم التعلم في عملية التدريس ، فالاقتصاد على إحدى هذه الأبعاد لا يفيد المتعلم ، فالتلميذ يحتاج أن يكون نشيط في جميع الأبعاد " إن الفكرة السائدة قبل ظهور مجموعة الأساليب التدريسية الحديثة هي مسألة "الخصوصية" في التدريس ، وتقول عفاف عبد الكريم⁴، في هذا المجال " كان ينظر للتدريس على أنه نشاط يتسم بالخصوصية ، معتمدا على القول أن التدريس تلقائي حدسي ، وقد ينتج عن ذلك السماح دائما للمدرس أن يعمل أي شيء ، وقد عبر عن النظرة التلقائية هذه بعبارات مثل "الحرية الفردية" ، "طريقة التدريس

¹ السامرائي، 1987، صفحة 23

² ريان، 1995، صفحة 138

³ عفاف، 1994، صفحة 80

⁴ عفاف، 1994، صفحة 81

الإبتكاري " وفي خلال نصف القرن العشرين وبفضل البحوث العديدة التي أجرت , ظهرت الأساليب التدريسية التي تنأ عن الخصوصية وبالتالي التواصل إلى فهم عملية التدريس , يقول موسكا موستن وسارة أستورث¹، لذلك احتاج الأمر أن يكون هناك بيتان للتدريس لا يعتمد على الخصوصية , وبفضل البحوث العديدة التي تمت خلال نصف القرن العشرين , ظهرت أساليب التدريس المستقاة عن الخصوصية , حيث أتاحت الفرصة لأي مدرس ممن يرغب في التدريس بأن يدرس "

وتذكر عفاف عبد الكريم²، في هذا المجال "لقد ظهرت مجموعة أساليب التدريس سنة 1960 وكان رائدها موسكا موستن , وقد أطلق عليها طيف أساليب التدريس spectrum of teaching styles بمعنى أنها سلسلة من أساليب التدريس , مرتبطة ببعضها البعض , وقد طبقت هذه الأساليب بتوسع في مجال التربية البدنية , ومنذ ذلك الوقت يعمل بها المدرسون بنجاح ."

ويضيف موسكا . م . وسارة أشو ورث³، " إن الاكتشاف الأصلي لمجموعة الأساليب , انطلقت وتأثر بالعديد من الكتاب والباحثين الذين تم ذكرهم في المراجع الأصلية فضلا عن المراجع الحالية , وبخصوص أهمية الأساليب في فهم عملية التدريس , يطلب موسكا موستن من الباحثين البحث في هذا المجال , حيث إن مجموعة الأساليب تعطي مكانية جديدة للقيام بعملية البحث في مجال التربية والرياضية , فالبحث باختيار الفرضيات الموضوعية حول العلاقة الممكنة والموجودة بين كل أسلوب من الأساليب , والأهداف التربوية , ومختلف التغيرات التربوية ."

- من خلال ما تقدم يرى الباحث أن عملية التدريس قد شهدت تطورا كبيرا وملحوظا وتم التخلص من الخصوصية في التدريس التي كانت سائدة قديما , ويكون فيها المعلم محور العملية التعليمية وهو بمثابة الأمر النهائي , بينما يكون دور المتعلم سلبيا يتمثل في تلقي المعلومات والمعارف دون بذل جهد في الوصول إليها وبالتالي تجاهل الفرد المتعلم وجوانب شخصية المختلفة , لكن مع ظهور أساليب التدريس الحديثة التي كانت رائدها موسكا . م . وسارة . تم التخلص من خصوصية التدريس وإعطاء المتعلم دور الفعال والإيجابي الذي يستطيع بموجبه إبراز قدراته ومواهبه وإبداعه مما يزيد ثقته بنفسه , وتنمية القدرة على الفهم وروح المبادرة وبالتالي يبرز ما يسمى بالاستقلالية في عملية التدريس والتي تظهر جلتا في اتخاذ القرارات أثناء عملية التدريس .

¹موستن، 1991، صفحة 14

²عفاف، 1994، صفحة 81

³موستن، 1991، صفحة 375

2-3- أهمية أساليب التدريس الحديثة :

إن فهم المعلم لعناصر المكونات لموقف التدريس (مكونات الموقف التدريس : المعلم، المتعلم ، والأهداف، المادة الدراسية ، مكان التدريس والمتعلم ، الوسائل والتقنيات التدريسية ، وأدوات وأساليب التقويم). الذي يتطلبه كل درس أصبح ضرورة ملحة من أجل معالجة وتحقيق الجانب الميداني التطبيقي وبالتالي تحقق الأهداف المنشودة، يقول عبد المنهم محمد: " إن الفكر النظري ليس فكرا عاما يعطى على التطبيق الفعلي شريطة أن يكون المعلم على وعي بمكونات المنظومة التعليمية المتشابكة الجوانب ، وأن يحاول جاهدا أعمال فكره في الاستفادة إلى أقصى قدر ممكن من الفكر النظري التربوي في تطوير وتحسين عمله بما يتفق وطبيعة تلك المنظومة التعليمية "

ومن أجل ضمان سير الدرس الحسن وبالتالي تحقيق الأهداف التربوية لابد من المدرس أن يبحث عن دور آخر يكون فيه فعالا في العملية التعليمية وليس مجرد ناقل للمعرفة ، ويقول جيمس راسل¹: " ينتقل دور المعلم من مجرد نقل المعرفة إلى تلاميذه إلى أن يدير مواقف التعليم والتعلم ، ولا يزال الكثير من المعلمين في الوقت الحاضر يعتمدون في نقل المعلومات إلى تلاميذهم على طريقة (العروض اللفظية) ويخطئ هؤلاء المعلمون عندما يفترضون أن مجرد العرض اللفظي للمعلومات سوف يعقبه صورة آلية تعلم من جانب التلميذ ". إن ظهور أساليب التدريس كان كمخرج جديد وبدل آخر يساعد على تخفيف الأهداف الجديدة والمتجددة . يقول موسكا.م²: " إن ولادة مجموعة الأساليب في التربية البدنية قد جلبت معها الابتهاج والضيق لأي رأي أو فكرة جديدة تتحدى ما هو موجود من المعارف ووجهات النظر ، ومع ذلك فإن مجموعة الأساليب قد اتسع مداها عبر السنين من حيث مداركها ، النظرية لعملية التدريس وتطبيقاتها العملية "

إن الاهتمام الكبير الذي حظيت به أساليب التدريس الحديثة كان نتيجة تصورهما لعلاقة جديدة في التدريس بين المعلم والمتعلم والهدف ، حيث أنها أخضعت هذه العلاقة إلى التدقيق والتفحص من المعلمين في المجال الواقعي في المدارس ، ويضيف أيضا³: " إن بدايتها في التربية كان قد وضع الخطوة الأولى في تكوينها كنظرية محتملة في التدريس " إن أساليب التدريس وما تحمله من علاقات بين المعلم والمتعلم والواجبات التي يقومون بها والتي يكون مخطط لها سلفا لتحقيق الهدف وتطور التلميذ ، تركز على ما يحدث للمتعلم خلال عملية التدريس ومن هنا أصبح الأسلوب هو الذي يحدد نوع السلوك الذي يمكن أن يسلكه المعلم مع تلاميذه وبهذا فإن بناء شخصية التلميذ لمواجهة المستقبل تعتمد على اختيار

¹ راسل، 1999، صفحة 235

²موسنن، 1991، صفحة 05

³موسنن، 1991، ص05

الأسلوب الذي يحدد نوع السلوك , يقول أحمد أبو هلال (هلال، 1979، صفحة 11): "الأسلوب الذي يتعامل به المدرس مع تلاميذه يقرر مواصفات مواطني المستقبل في المجتمع " *من خلال ما سبق يرى الباحث أن أساليب التدريس الحديثة منحت رؤية جديدة نموذجية في التعامل مع التلاميذ بما يساهم في بناء شخصية في جميع النواحي وبالتالي يكون فعالاً في مجتمعه ومحيطه المدرسي ، فيتحوّل المتعلم من مجرد كونه مستقبل سلمي للمعارف والمفاهيم ناقماً لأوامر المعلم إلى إنسان مستقل في تفكيره قادراً على الوصول إلى الأهداف الجديدة ، وبلوغها حتى بصورة فردية ، وبالتالي يكون ذلك مؤشراً على نجاح العملية التدريسية ومن خلال هذا يتضح لنا أهمية أساليب التدريس في كونها صنعت لنا جواً جديداً في العملية التربوية يكون أساسها الاعتماد على العلاقة الثلاثية بحيث المعلم والمتعلم والهدف ، ودور كل المعلم والمتعلم في الوصول إلى الهدف بشكل وأسلوب جديدين .

2-4- تحليل عملية التدريس :

يشير التدريس الناجح الجيد إلى ضرورة تنظيم الخبرات التعليمية ، فهو وسيلة اتصال تربوي هادف ، يقوم لها المدرس لتواصل المعلومات والقيم والمهارات إلى التلاميذ بهدف إحداث تغيير في المتعلم ، وتحقيق مخرجات تربوية من خلال الأنشطة والمهام الممارسة بين المدرس والتلاميذ ، وبالإضافة إلى أن وضوح الأهداف وما تتضمنه من عمليات الانتقال المنظم من نشاط إلى آخر أو فعالية إلى أخرى أو تمرين إلى آخر مع وجود عنصر التشويق يساعد على نجاح الدرس إذا ما تم بالأخذ بعين الاعتبار وضع البيئة التعليمية ، والجوانب الإدارية والتنظيمية يقول موسكا.م. سارة¹: " إن كل عمل أو فعل تدريسي يكون ناجحاً عن القرار الذي سبق اتخاذه، وهذا يعد حقيقة بالنسبة لأي عملية في المجال التدريسي في أي موضوع من المواضيع وفي أي وقت معين " ، ولهذا فإن عملية التدريس تمر بثلاث مراحل²: " إن هذا التركيب يمثل القرارات التي تتخذ في المجموعات أو المراحل الثلاث " وهذه المراحل هي : التخطيط - التنفيذ - التقويم .

2-4-1- مرحلة التخطيط:

إن كل عمل يراد له النجاح لابد أن يكون مخطط له بشكل جيد ودقيق لتفادي الصعوبات والعراقيل التي قد تحول دون تحقيقه ولذلك لابد من إعداد العدة اللازمة له من أدوات ووسائل ومفاهيم وطرق فالفكرة المعروضة لابد أن تتسم بالترتيب والتنسيق والعرض الجيد والمفهوم السهل الواضح حتى تصل إلى الآخرين بشكل جيد،³: " ينبغي للمربي أن لا يدخل قاعة درس ويواجه تلاميذه قبل إن يعد لهم العدة بالكامل التي تهيئهم بواسطتها التي تقبل المعلومات التي يود تزويدهم بها في كل درس " .

¹موستن، 1991، صفحة 235

²موستن، 1991، صفحة 17

³سكوف، 1996، صفحة 42

وهذه المرحلة هي التي تسبق الدرس, وفيها يحدد المدرس الأهداف العملية ومستوى المادة التدريسية, ويدرس خصائص الفئة التي يدرسها بصفة كاملة, ويخطط للتدريس من كافة النواحي ويقوم بالإجابة على النقاط التالية كما حددها موسكا. م. وسارة.¹:

- الهدف من وحدة التدريس (أين الاتجاه من وحدة التدريس؟)
- اختبار أسلوب التدريس : تعد إلمام المعلم وفهمه لمجموعة الأساليب, بإمكانه تحديد أسلوب أو طريقة, للتدريس التي سوف تؤدي إلي التواصل إلي أهداف الدرس .
- أسلوب التعلم المتوقع إلي القرارين الأولين حول أهداف وأسلوب التدريس يقودان إلي المعرفة وتحديد الأسلوب المناسب بعملية التعلم الذي سوف يعكس أسلوب التدريس .
- من هم الذين نعلم بتدريسهم ؟ (هل نغلق الأمر بالقسم كله ؟ مجموعة واحدة ؟ فرد واحد ؟
- موضوع الدرس. يجب اتخاذ القرار حول ما أهمية موضوع الدرس الذي يدرس ,. أما عبد الرحمان بن بركة² : "فيقول بأن المدرس يسعى إلي الإجابة على الأسئلة الثلاثة التالية في مرحلة التخطيط وهي: لماذا أدرس ؟ ماذا أدرس ؟ ومن أدرس ؟ .
- "وتعتبر خطة الدرس اليومي والتدريس الجيد, كما أنها تساعد المدرس في التنظيم بفعالية وتمده بالفرص لإعطاء الأهمية في مشكلة التدريس لليوم الواحد بالإضافة إلي ذلك فهي تعمل على إمكان وجود ترابط كبير في التدريس من يوم ليوم³, ويرى جابر عبد الحميد جابر أن الخطة تؤدي(3) ثلاث وظائف أساسية للمعلم وهي :
- الأولى: أن الخطة تساعد المعلم على تنظيم أفكاره وترتيبها , كما أن كتابتها تيسر عملية المراجعة والتنقيح والتعديل .
- الثانية: أن الخطة المكتوبة تعتبر سجلا لنشاط التعلم والتعليم , يتم الرجوع إليه في حالة النسيان أثناء سير العمل أو التدري , كما يسمح فيما بعد بمعرفة النقاط التي تمت تغطيتها أو دراستها في الموضوع المعين .
- الثالثة: أن الخطة وسيلة سيتعين بها المدرس في متابعة الدرس وتقييمه .
- وتقترح عفاف عبد الكريم من أجل ضمان النظام وداخل القسم وتحقيق الهدف مراعاة شروط, بحيث نقول: " لكي يكون التحضير ناجحا ومساعد على ضبط النظام يجب مراعاة ما يلي : - استشارة التلاميذ وضع المناهج - أن يكون البرنامج مناسباً لميول ورغبات وقدرات التلاميذ , ويجب على المدرس قبل بداية العمل أن يتخذ القرارات عن الفقرات التالية⁴ :

¹موستن، 1991، صفحة 17

²بريكة، 1994، صفحة 83

³وديع فرج، 1987، صفحة 146

⁴موستن، 1991، صفحة 18

1. هدف الوحدة التدريسية: وهذا القرار يحدد غرض الوحدة التدريسية .
2. اختيار أسلوب التدريس : عندما يفهم المدرس سلسلة الأساليب يمكنه أن يقرر أسلوب التدريس الذي يمكن أن يحقق أهداف الوحدة الدراسية .
3. أسلوب التعلم المتوقع : إن القرارات السابقة تؤدي إلى التعرف على أسلوب التعلم الملائم والذي يعكس أسلوب التدريس .
4. لمن وجه التعليم : فالقرار هنا يخص من الذي يخاطبه المدرس أثناء الوحدة التدريسية ويلاحظ العمر والجنس والمستوى.
5. موضوع الدرس : يقترح القرار عن موضوع الدرس الذي سيعلم ,وما هي الأعمال التي يعرضها المدرس للمتعلم ,وهذا يتضمن أربع قرارات إضافية:
أ- لماذا هذا الموضوع الدراسي ؟ وهل هذا العمل يحقق الأهداف ؟
ب- الكم : كل عمل في التربية البدنية له كم ؟ (تكرار عشرين مرة, مسافة متعددة.....) فما هو الكم المناسب ؟
ج- الجودة: كل عمل يؤدي بمستوى الجودة ,فما هو مستوى الجودة المطلوبة ؟
د- الترتيب : كل عمل في التربية البدنية له ترتيب معين(تنظيم,تعاقب الحركات) .
6. المكان : كل عمل يؤدي في مكان معين ,فما هو نسبه ؟.
7. متى يقوم المدرس بالتعليم : وهذا البند يتضمن قرارات عن جوانب زمنية عدة :
أ- وقت البدء : فكل عمل مثل الجري أو الرعي ,له وقته المناسب لبداية تعليمه بالدرس .
ب- التوقيت والإيقاع : لكل حركة توقيتها وإيقاعها المناسب .
ج- الدوام : جميع الأنشطة تستغرق فترة معين من الزمن .
د- وقت التوقف : كل عمل ينتهي في وقت معين .
هـ- الراحة : تتخذ قرارات الراحة بين كل عمليتين متتاليتين .
و- الانتهاء : يتخذ قرار عن إنهاء الوحدة التدريبية بأكملها .
8. أوضاع الجسم : جميع الأعمال في التربية الرياضية تتضمن أوضاعا عديدة للتحقيق الهدف من العمل .
9. المظهر : وهذا القرار يشير إلى مظهر المتعلمين في الميدان .
10. التواصل : يجب أن يتخذ قرار عن نوع التوصيل المستخدم أثناء الوحدة التدريسية (المحادثة,العرض).
11. معالجة الأسئلة : الوحدة التدريسية التي يمكن أن تشار فيها أسئلة من جانب المتعلمين بمعنى التعامل مع أسئلة المتعلمين .

12. إجراءات تنظيمية : وهذا البند يتضمن ترتيبات للأجهزة والأدوات اللازمة لإتمام الوحدة التدريسية , كما تتضمن كذلك اتخاذ القرار حول ما إذا كانت الوحدة التدريسية في حاجة إلى استعمال ورقة الواجب أم لا .

13. مناخ الفصل : البند يشير إلى المناخ الاجتماعي والانفعالي في الفصل أثناء الوحدة التدريسية, ويتحدد المناخ بجميع القرارات التي تتخذ في البنود السابقة .

14. إجراءات ومواد تقييمية : نوع التقويم الذي يستخدم بعد أداء عمل من أعمال " هذه البنود الخمسة عشر من القرارات تتضمن قرارات التخطيط في بنية كل أسلوب من أساليب التدريس , وهذه القرارات هي التي يجب أن تتخذ قبل أن يبدأ التلاميذ أو الطلاب الوحدة التدريسية"¹. وهناك بعض العمليات الأساسية التي يجب أن يقوم بها المدرس أو المعلم لكي تقوم عملية التخطيط على نحو سليم , وهي² :

- تشخيص حاجات التلاميذ , وهي عملية مستمرة, ومتجددة , إذا أن تلك الحاجات دائمة التغير لكثرة ما يحيط بالتلاميذ من القوى المؤثرة في ظهور الحاجات وتغييرها .

- وضع الأهداف العامة والخاصة وستعاب مفهومها بما يعني وعيا كاملا بمصادر اشتقاق تلك الأهداف والشروط التي يجب أن تتوافر فيها من حيث النوع والكم والمستوى.

- تحديد الأنشطة التعليمية المصاحبة والمناسبة للتلاميذ والتي يمكن تتكامل مع الطريقة والمادة والوسيلة بلوغا للأهداف , التي حددت للموقف التعليمية , من خلال ما تقدم يرى الباحث أن التخطيط ضرورة ملحة لكل عمل خاصة إذا ما تعلق الأمر بعملية معقدة كالعلمية التعليمية , فالتخطيط يساعد على تحقيق الفعالية من اختصار الجهد والوقت والمال ويسير بالوحدة الدراسية المخططة قدما نحو تحقيق الأهداف المرجوة وكذا استخدام جميع الأساليب والإجراءات والأنشطة التي تساعد على إنجازها.

2-4-2- مرحلة التنفيذ:

تعتبر هذه المرحلة مهمة جدا , لا بد أن يعيها ويفهم المدرس خطواتها جيدا وهي تعبر عما يريد المدرس القيام به ؟ بمعنى : كيف أدرس ؟ بأي وسيلة أدرس ؟ وذلك يعني أن المدرس مطالب هنا بتنفيذ قرارات التخطيط السابقة (المرحلة السابقة) وتلخص القرارات التي تخص مرحلة التنفيذ بنقل وأداء الأعمال وتلخصها عفاف عبد الكريم فيما يلي³:

" 1- أوضاع الجسم - 2 المكان - 3 نظام العمل - 4 وقت البداية للعمل - 5 التوقيت والإيقاع الحركي - 6 الانتهاء من العمل - 7 الراحة - 8 المظهر - 9 بدء الأسئلة لغرض التوضيح .

¹ عفاف، 1994، صفحة 87

² اللفاني، 1995، صفحة 170

³ عفاف، 1994، صفحة 87

إن مهارة تنفيذ الدرس ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتخطيط، ويسعى أثنائه المعلم إلى إنجاز ما خطط له عن طريق مجموعة من المهارات الفنية المتخصصة ومهارات عرض الدرس، ولنجاح المعلم في تنفيذ الدرس يجب عليه مراعاة بعض الشروط التي تحددها زينب علي عمر وغادة جلال عبد الكريم¹ فيما يلي:

- استخدام وسائل تعليمية شيقة للتأثير الفعال أثناء الدرس .
 - استخدام أساليب تدريسية متنوعة تناسب المراحل السنة لمنع الملل.
 - تخطيط وتجهيز الملعب لتوفير عامل السلامة والأمن.
 - تدريب التلاميذ على العمل الجماعي والحفاظ على النظام .
 - ربط الدروس بمواقف الحياة المختلفة، والاتصال بمصادر البيئية التي تخدم الدرس .
- ويذكر موسكا م. سارة. أ²: " إن مرحلة الأداء والتنفيذ تتضمن قرارات معينة حول كيفية إيصال أو أداء المهارة وتشمل قرارات التنفيذ على ما يلي :

- 1- التنفيذ أو الأداء : التنفيذ والالتزام بالقرارات التي تتخذ في مرحلة ما قبل الدرس .
- 2- القرارات التي تتخذ بخصوص التعديل أو الإضافة : تتخذ هذه القرارات في حالة وجود تناقض أو صعوبات في تطبيق أي فقرة من الفقرات ، ففي بعض الأحيان لا تشير الأشياء كما هو متوقع لها ضمن بند معين ، وعند حدود ذلك ، يتم اتخاذ قرار يتعلق بتعديل أو معالجة ذلك ثم تستمر الوحدة التدريسية دون توقف وبشكل يحافظ على عمل أفراد كل من المعلم (المدرس) والتلميذ (المتعلم) .
- 3- قرارات أخرى يمكن إضافتها .

ويضيف عباس أحمد صالح السامرائي وعبد الكريم السامرائي إضافة إلى أشياء أخرى ذكرها موسكا م. سارة. أ. نقاطاً أخرى³ ():

- عندما يتم تحديد أي قرار ضروري آخر يمكن إضافته.
- اختيار العمل المطلوب (التمرين) وهذا عمل آخر يقوم به المعلم هو اختيار المهارات الخاصة للتدريب عليها وتوصيل هذه المعلومات أو الأعمال إلى المتعلم ويقوم المعلم بهذه الأعمال عن طريق :
- أ- الشرح ب- التدريب بشكل كلي أو تجزئة المهارة ج- عرض المهارة د- التدريب على المهارة و- التقدم للمهارة ر- التغذية الراجعة.

الأوامر وتوجيه العمل : ويكون بإعفاء العمل للتلاميذ من طرف المعلم وشرحه له ، وما على التلاميذ إلا أن يضع خططه للعمل ومدى تصوره للاستجابة (رد الفعل) المرغوب من قبل المعلم وفي الغالب يقوم

¹ عمر، 2008، صفحة 120

²موستن، 1991، صفحة 21

³السامرائي، 1984، صفحة 173

المعلم بالتدخل بجزئيات الحركة وفي بعض الأحيان يقوم بإعطاء تفاصيل عن الحركة وفي هذه المرحلة يكون دور المعلم هو توضيح كيفية أداء العمل .

توجيه التغذية الراجعة وتحليلها : الاستجابة من التلاميذ انتهت خلال ثواني , وصورة الإنجاز ضلت عالقة في ذهن المعلم , وعليه أن يقوم بالتوجيه المستمر , إن المعلم في مرحلة التنفيذ وفي سعيه نحو تحقيق الأهداف ليس مجبرا على تنفيذ كل ما جاء في الخطة حرفيا بل يكيف ذلك بخطة احتياطية من ابتكاره في سبيل مواجهة المتغيرات والمواقع الغير متوقعة .

- ثلاث مهارات أساسية وهي : أولا: تقديم الدرس ثانيا: الاستحواذ على انتباه التلاميذ والطلاب خلال الدرس ثالثا: توفير التعزيز عن طريق العمليات التلخيص .
- وفي درس التربية البدنية والرياضية فإن مرحلة الدرس تقسم إلى أجزاء (أقسام) وهي :
- القسم التمهيدي : ويشمل جزءا إداريا وإحماء عام وإحماء خاص .
- القسم الرئيسي : ويشمل جزءا تعليميا وجزءا تطبيقيا.
- القسم الختامي : التهيئة والعودة إلى الحالة الطبيعية .

-2-4-3- مرحلة التقييم :

تعتبر مرحلة التقييم كنتيجة نهائية لمرحلتى التخطيط والتنفيذ حيث يتم إعطاء طلاب الصف التغذية بأنواعها حسب نوع الموقف التدريسي خلال أو أثناء أو بعد أداء التمارين أو المهارات لتقويم المستوى المحصل عليه ومقارنته مع ما خطط لف , فالتقويم¹ : " مثل العمليات التي من أجلها نقوم مدى تحقيق الأهداف التعليمية , ولذلك بقياس وتقويم أداء المتعلم , وتقوم العملية التدريسية والتعليمية ككل , ويسعى المدرس هنا للإجابة على سؤال أساسي هو : مدى تحقيق الأهداف " ويتوقف عملية نجاح التقويم في أي جانب من جوانب العملية التعليمية على وضوح ودقة الأهداف , وبما أن تقويم نتائج التعلم تتم في حدود الأهداف المحددة , لذا ينبغي التحفظ من سلامة هذه الأهداف وحدودها حتى تفي بالغرض .

لذا لا بد من المعلم من تحديد الأهداف التي يسعى لتحقيقها مع طلاب في أي نشاط تعليمي , لان الأهداف هي غاية أو الغايات التي يريد الوصول إليها والنشاطات التعليمية المتوقعة, كما كما أن تحديدها يساعد المعلم على تحديد المحتوى اللازم ومتطلبات العمل والموارد والأحداث اللازمة له والإستراتيجيات اللازمة للمتعلم وما يتحصل بها من إجراءات ونشاطات والوقت اللازم لتنفيذها ومواعيدها وتجعل سير المعلم مأمونا من عوامل التششت والعشوائية وتضمن سير الخطط التي يضعها المعلم في الاتجاه المرغوب فيه

1برنامج التقييم، 83-87 صفحة 23

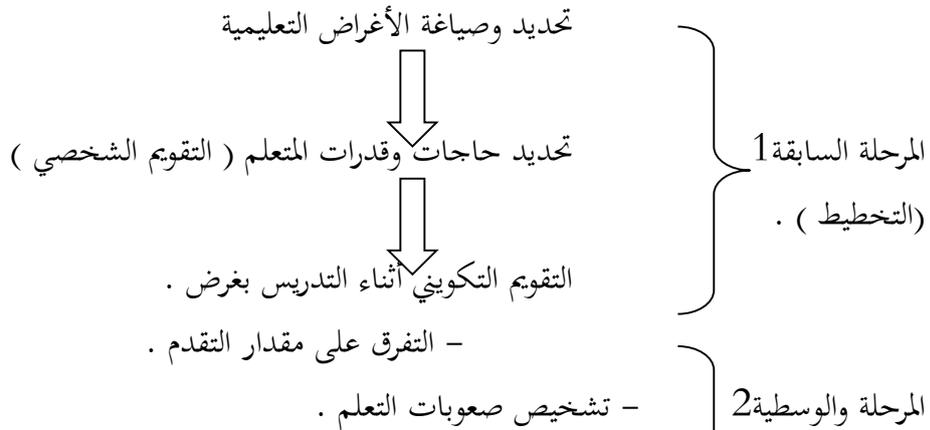
لذلك فإنه من الضروري وضع أهداف واضحة شاملة محددة ومتفقة مع مستوى الطلاب وممكنة التطبيق هذا من إمكانات المعلم والطلاب والمدرسة والوقت المتاح للتعلم لذلك يجب أن يتمتع المدرس بمهارة جيدة في التقويم الأهداف ويكون على دراية جيدة بما يدور حول عمل التدريس , يقول عبد الرحمان بن بريكة¹ وآخرون: " يحتاج المعلم إلي مهارات كمهارة التقويم بالأهداف , ومهارة إعداد واختيار الاختبارات , وتقويم النتائج ". وهذا يحتم على المدرس أن يقوم بتحديد الأهداف التي سيقوم بتقويمها مسبقا وتوظيف البيانات والمعلومات المطلوبة لعملية التقويم والحصول على تسجيلات لأداء التلاميذ وتحليلها من أجل الوصول إلي أحكام سليمة بالإضافة إلي وضع خطط بديلة أو أساليب تنفيذ أخرى لمواجهة ما قد يطرأ وتغيرات وضمان تحقيق الأهداف المسطرة وهذا يعتمد على()، التغذية العكسية التي من خلالها يستطيع المعلم تعديل مسار الجهد المبذول لديه أو من التلاميذ , وقد يشير نتائج هذه العملية إلي ضرورة مراجعة الأهداف أو المحتوى أو الأساليب والطرق أو الوسائل التعليمية أو أساليب التقويم , كما قد يعني مراجعة كل الجوانب المجتمعة بدءا بمرحلة التخطيط².

وبشكل عام فإن التقويم يساعد المدرس على أداء وظائف أربعة³ :

- 1- معرفة جوانب الخطأ والصواب والقوة والضعف في تعليمه وأسبابه .
- 2- يحقق للمتعلم الرضا والإشباع عندما يؤدي عملية النجاح .
- 3- يساعد المدرس على الحكم مدى كفاية طرائفه وأساليبه في التدريس .
- 4- إصدار الأحكام التي تتخذ أساسا للتنظيم الإداري . كما تتضمن عملية التقويم الخطوات التالية:

- عملية القياس - جمع النتائج والحكم عليها - إعادة التقويم

ويلخص محمد ناصر الدين رضوان وآخرون الخطوات التي يتضمنها التدريس موضحا العلاقة بين التدريس والتقويم في الشكل التالي :



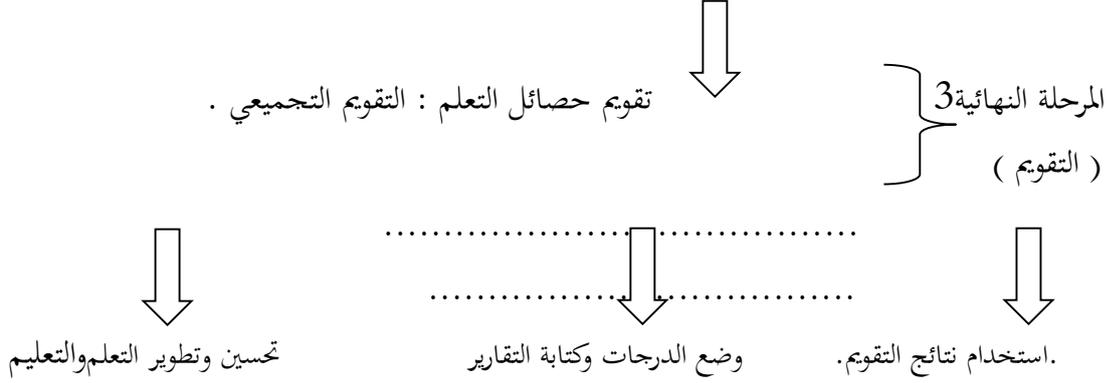
¹ عبد الرحمان بن بريكة، 1994، صفحة 40

² اللفاني، 1995، صفحة 171

³ ريان، 1995، صفحة 416

(التنفيذ) .

- الحث الدفاعي .



شكل رقم (1) يبين الخطوات الرئيسية للتدريس

- لتحقيق الأغراض وتلخص عفاف عبد الكريم¹ مرحلة التقويم في كونها تحتوي على خطوات متتابعة في اتخاذ القرارات التالي:
- تجميع المعلومات عن الأداء.
- تقويم المستوى الأداء حسب المقياس المحدد (تقدير الأخطاء بالمحك*) .
- إعطاء التغذية العكسية .
- الأسلوب الذي تم اختياره للتدريس .
- تقويم الأسلوب المتوقع للتعليم .

ومما سبق يرى الباحث أن عملية التدريس تهدف أساسا إلى العناية بالتلميذ من جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية والعاطفية، لذا لا بد من الاهتمام بكل ما له علاقة بالدرس من طرق ووسائل وأساليب وكذا مهارات تحضير الدرس والتخطيط له ومهارات العرض، مما يضمن تسهيل مهمة المعلم في توصيل المعلومات وتحقيق الأهداف المسطرة بأقل جهد وسرعة كما تحقق أهداف التلميذ في التعلم والنمو السليم .

2-5- العلاقة بين المعلم والمتعلم والهدف:

إن عملية التفاعل والعلاقة الموجودة بين المدرس والمتعلم دائما ما تعكس لنا سلوكا تدريبييا معينا، وسلوكا تعليميا خاصا ونتيجة هذه العلاقة نصل إلى الأهداف المسطرة سلفا، يقول موسكا.م. سارة.أ.²: "إن الوثائق الذي يربط بين سلوك التدريس وسلوك التعليم والهدف لا يمكن فصله، ذلك أن سلوك التدريس وسلوك التعليم والهدف، جميعها تكون موجودة بوصفها وحدة واحدة". ولبلوغ الأهداف المطلوبة لا بد أن

¹ عفاف عبد الكريم التدريس، 1994، صفحة 88

² موستن، 1991، صفحة 15

يكون المدرس هو محور العملية التدريسية، يقول أحمد حسن¹: "يعتبر المدرس محور الموقف التعليمي، وهو الذي يؤدي إلي بلوغ التلاميذ أهداف هذا الموقف".

ومن أجل ذلك لا بد على المدرس أن يتمتع بعد مهارات منها مهارات عرض الفكرة بشكل واضح ومفهوم لضمان استيعاب التلاميذ لها وبالتالي مشاركة فعالة في النشاط

وفي هذا العدد يقول فكري حسن ريان²: "لأن الإنسان يتعلم عندما يشترك في عملية فهمه" فأشراك التلاميذ في العمل واتخاذ القرارات في المواقف المختلفة يكسب المتعلم الثقة بالنفس وبالتالي يستطيع مواجهة مختلف المواقف التي قد تعترض

.وبالتالي إن هذه العلاقة المستمرة والمتبادلة بين هذه العناصر الأساسية تمنحنا ثلاث أطروحات مختلفة ندرسها في ما يلي :

2-5-1- العلاقة بين المعلم والمتعلم (المدرس والتلميذ):

إن العلاقة التي ترتبط بين المعلم والمتعلم لا بد من أن يسودها الاحترام المتبادل فإحساس المتعلم أن المعلم يحترمه كشخص يزيد في نفسه الثقة بالنفس مما يعين على المثابرة والجد للوصول إلي تحقيق المبتغى والوصول إلي تحقيق الهدف يقول داريل سايد نتوب³: "إن التدريس الجيد يعتمد على مدى قوة العلاقة بين المدرس والطالب، حيث أن الطلاب يتمتعون كما يتعلمون عندما تكون العلاقات جيدة بين المدرس والطالب، فالتدريس الجيد يجب أن لا ينفصل عن العلاقة الشخصية المتداخلة والجيدة" وعن احترام المعلم يقول بشير الطوي⁴: "يعتبر احترام المعلم من أهم شروط المتعلم".

وقد كان قديماً ينظر إلي المدرس على أنه هو المحور الأساسي لعملية التعلم وبالتالي كان دور المتعلم سلبي بحيث يتلقى المعلومات والمفاهيم و يحفضها لاستدراكها في الامتحانات، وحتى يتم ذلك ينبغي للمتعلم أن لا ينصرف ذهنه إلي أي شيء سوى الإنصات للمعلم حتى لا يفوته شيء من نبع المعرفة .

يقول بوغجلة غياث⁵: "لقد كانت الأساليب التقليدية في التدريس، تعتمد أساساً على المدرس، حيث

كان المدرس هو محور العملية التربوية، أما دور الطالب فيكون سلبياً، يحصره دوره في التلقي المعارف والمعلومات ونزحها استعداداً للامتحانات" ثم تطورت العلاقة بين المعلم والمتعلم حديثاً بعد أن كان التركيز على المعلم أصبح حول المتعلم وكيفية إثارته من أجل إشراكه في عملية التعلم، يقول عباس صالح السامرائي⁶: "كما تعني عملية التعلم خلق الدوافع، وإيجاد الرغبة لدى المتعلم في البحث والتنقيب والعمل

¹اللفاني، 1995، صفحة 55

²ريان، 1995، صفحة 135

³داريل سايد نتوب، 1992، صفحة 192

⁴الطوي، 1980، صفحة 426

⁵غياث، 1993، صفحة 80

⁶السامرائي، 1991، صفحة 83

للوصول إلى مستوى الذي يؤهل ليصبح مرموقا في عقله ". هذا ويذكران حسين اللفاني وفارقة حسن محمد سليمان عن أهمية إشراك المتعلم في عملية التعلم. وهذه النقلة من التركيز على المعلم إلى المتعلم¹: " وسبب ذلك هو تعدد مصادر المعرفة وتنوعها , ومعنى هذا التلميذ لم يعد سلبيا في موقفه , وإذ أنه يأتي إلى المدرسة ولديه خبرات عديدة , كما أن لديه تساؤلات متنوعة يحتاج إلى إجابات عنها , وبالتالي فإنه أحوج ما يكون إلى أن يتعلم كيف يتعلم " .

وعموما يذكر محسن حمص بعض النقاط (الواجبات) التي ينبغي أن يلتزم بها المتعلم تجاه المتعلم فيما يلي:

- أن يكون المدرس حازما, وفي نفس الوقت عطوفا في تعامله مع التلاميذ .
- أن يعمل على إتاحة الفرص التدريب على القيادة للتلاميذ .
- توفير جو من الطمأنينة والأمن , كي يبدع التلميذ ويبدل قسارى جهده .
- المساهمة مع المختصين في حل مشكلات التلاميذ .
- الابتعاد عن سلوك العدواني تجاه التلاميذ , والعمل على ضبط النفس .
- عدم التفريق بين التلاميذ
- التقويم المستمر لمستويات التلاميذ.

2-5-2- علاقة المعلم بالحدود:

تعتبر عملية تحديد الأهداف التعليمية وصياغتها من أولى الأولويات إلى لا بد أن يدركها المعلم الناجح من أجل تحقيق تعلم أفضل وبالتالي الوصول إلى المبتغى

ويقول جابر عبد الحميد وآخرون²: " عندما تكون أهداف التعليم واضحة ومحددة بالنسبة للمعلم والمتعلم فإنه يتحقق تعلم أفضل , ويصبح المتعلم مقوما لنفسه بدرب أفضل كما يتحقق تقويم أكثر دقة وموضوعي كما أن دور المدرس ليس فقط ناقل وسيط للمعرفة فقط بل يتعدى ذلك إلى تحديد الأهداف والتي تتماشى مع قدرات التلميذ . يقول (BIRZEA): " إن دور المعلم معقد جدا.. فهو ليس فقط ناقل للمعارف ولكن هو الذي يحدد الأهداف " كما أنه لا يمكن التحكم في عملية التدريس وتوجيهها الوجهة الصحيحة إلا بوجود أهداف محددة بدقة ووضوح تقول عفاف عبدالكريم³: " لا يمكن أن نوجه التدريس بصورة سليمة إلا إذا كان مبنيا على أساس أهداف واضحة ومحددة " . ومع مرور الوقت يجمع معظم المفكرين على ضرورة التدريس بالأهداف وإشراك المتعلم في العمل وفي تحديد الأهداف وفي هذا الصدد يقول إبراهيم فتحي الديب⁴: " المدرس الناجح هو الذي يشرك تلاميذه معه في تحديد أوجه

¹اللفاني،1995،صفحة 10

²جابر عبد الحميد،1980،صفحة 18

³عفاف،1989،صفحة 116

⁴إبراهيم فتحي الديب،1994،صفحة 200

النشاط التي يمكن أن تستخدم في دراسة موضوع معين، وقد وجد أن ذلك يشير اهتمام التلاميذ ويجفزهم، إذ يشعر التلاميذ أنهم أصحاب الفكرة ومن هنا يتمسكون بها ويخلصون لتنفيذها " وبذلك يكسب المتعلم مهارات كثيرة منها التحليل والمقارنة والنقد وإصدار الأحكام، كما يسعى جاهدا نحو البحث وكسب المعرفة بتحمس وشغف وبذلك يكون قادرا على تعليم ذاته وتعليم حتى الآخرين مما يتعامل معهم ويؤكد من أحد حسين اللفاني وآخرون على ضرورة التركيز على التعلم بقولهم¹: " من الواجب النظر إلى التلميذ باعتبار المحور الرئيسي للدرس وليس للمادة العلمية، ويتطلب ذلك معرفة شاملة بطبيعة تلاميذه وخبراتهم السابقة، فالمعلم الخبير هو الذي يولي مسألة الأهداف ما تستحقه من اهتمام بالتدريس لا يتم من فراغ لكن عملية مخططة ومقصودة"

* وما سبق يرى الطالب الباحث أن معرفة العاملين في مجال التربية الرياضية بالأهداف وتحديد لها يعتبر من الأمور المهمة حيث إنها تساعدهم على تفهم أفضل لما يحاولون تحقيقه، كما أنها في مثابة المرشد الأمين خلال عملهم فتحدد الأهداف بشكل واضح قابل للملاحظة والقياس يسهل الوصول إلى تحقيق بأقل جهد وأقل وقت ممكن مع مراعاة وقدرات وسيولات التلاميذ البدنية والذهنية وذلك من خلال محاولة إشراكهم في تحديد الأهداف .

2-5-3 - علاقة المتعلم بالهدف:

إن علاقة المتعلم بالهدف لا بد أن تكون وطيدة من أجل سير العملية التعليمية نحو الأفضل وبالتالي ضمان تدريس فعال وهذا لا يتأتى لأي شريك المتعلم في تحديد الهدف . يقول بوفلجة غياث²: " إن المدرس في المدرسة الحديثة يؤمن بضرورة توافر النشاط الذاتي من جانب المتعلم، والذي يعتمد بالدرجة الأولى على حوافز الطالب وتسهيل عملية تحكمه في تعليمه انطلاقا من الخبرات، والتجارب الذاتية، والمبادرة الشخصية " وبالتالي فإن إشراك التلاميذ في وضع أهداف أصبح ضرورة ملحة، يقول فكري حسن ريان³: " إن السماح للطلبة بوضع الأهداف، كان أسلوبا فعالا في كثير من الأحوال، إذ يقوي عندهم الدافع إلى التعلم عندما يقررون بأنفسهم ما يريدون تحقيقه بدلا من فرض ذلك عليهم عن طريق المدرس أو الكتاب المدرسي " وعن أهمية إشراك المتعلم في تحديد الأهداف يؤكد بوفلجة غياث وآخرون⁴: " إن ذلك يؤدي إلى بروز خصائص نفسية حميدة، كالاتتماد على النفس و الاستقلالية والميل إلى المبادرة و الإبداع في مختلف المواقف".

¹أحمد حسين اللفاني، 1995، صفحة 33

²بوفلجة غياث، 1993، صفحة 82

³حسين الریان، 1995، صفحة 102

⁴غياث، 1994، ص 147

وهذا ما ذهب إليه أيضا بوفلجة غياث حول مشاركة الطلبة في العملية التعليمية¹ لإبراز أن الطلبة والأساتذة يحددون ويعيدون تحدين الأهداف ومستعملين أهداف المناهج كقاعدة , كما يقيمون الأداءات الفردية والحاجات, الواجب تعلمهما وبالتالي تحديد الأهداف " .

مما سوف يستنتج الطالب الباحث أنه من أجل السير بالعملية التعليمية تقدما نحو تحقيق أهدافها والوصول إلي التدريس الفعال لا بد من أن تكون العلاقة بين العناصر الثلاثي مترابطة كل منهما يكمل الآخر , فاحترام المعلم للمتعلم ومعاملته لشخص له كيان الخاص يعني في نفسه الثقة والطمأنينية وبدب في نفسه الحماس نحو المثابرة والبحث والسعي نحو المعرفة وهذا الاحترام يكون بإشراك المتعلم لي تحديد الأهداف فيحس هذا الأخير أن الفكرة له, وبالتالي يسعى جاهدا إلي تحقيقها.

2-6- الأسلوب التبادلي (التطبيق بتوجيه الأقران)

2-6-1- بنية الأسلوب التبادلي : يقول موسكا موستن وآخرون : "كلما امتلك التلميذ أو الطالب المعلومات الكافية عن طبيعة أدائه بوقت مبكر ازدادت فرص تصحيح الأداء, لذلك فان المقياس المثالي المتوفر للتغذية العكسية المباشرة معلم واحد لتلميذ واحد " , ويحتاج هذا الأسلوب إلى تنظيم الفصل بحيث تتيح فرص التغذية العكسية المباشرة, لذلك ينظم الفصل في أزواج ويكلف كل فرد بدور خاص , بحيث يقوم احدهم بالأداء ويسمى (الطالب المؤدي), والآخر بالملاحظة ويسمى (الطالب الملاحظ), ويكون دور المؤدي هو انجاز العمل واتخاذ القرارات كما هو في الأسلوب التدريبي, أما دور الملاحظ فيكون إعطاء التغذية العكسية للمؤدي, وهو يتصل بالمدرس, وهذا الأخير يكون دوره هو ملاحظة كل من المؤدي والملاحظ, وهو يتعامل فقط مع التلميذ الملاحظ, وتستمر العلاقة المتبادلة بين الطالبين حتى ينتهي التلميذ المؤدي من عمله وبعد ذلك سيستبدل الدور حيث يصبح التلميذ المؤدي ملاحظا والتلميذ الملاحظ مؤديا , والمدرس هو الذي يتخذ جميع قرارات التخطيط, ويتخذ التلميذ المؤدي القرارات الخاصة بالتنفيذ أما تحويل القرارات من المدرس إلى التلميذ فتحدث في التقييم والتقويم, فيتخذ مسند الملاحظ قرارات التغذية العكسية " ²

"إن استخدام هذا الأسلوب يؤدي إلى خلق واقع جديد ويعني ذلك إيجاد علاقات جديدة بين المدرس والمتعلم" ويتمثل دور المدرس كما يلي :

- اتخاذ قرارات التخطيط .
- إعطاء نوع العمل في شكل بيانات .
- ملاحظة ومراقبة عمل التلميذ المؤدي والملاحظ .

¹غياث، 1994 صفحة 75
²عدة، 1996 الصفحات 60-61

- يكون المدرس بالقرب من التلميذ الملاحظ عندما يحتاج إليه ويتم ذلك بالتحرك من ثنائي إلى ثنائي آخر بغية الإجابة عن الأسئلة .
 - الاستماع إلى كيفية تقديم التغذية العكسية من قبل التلميذ الملاحظ .
 - إعطاء التغذية العكسية إلى التلميذ المؤدي والملاحظ, إذا كان هناك تصحيح ضروري والانتقال إلى نشاط آخر .
 - يجب على المدرس الانتقال بسرعة إذا حدث أي سلوك خاطئ عند أي ثنائي ولكي يستطيع التلميذ الملاحظ أن يقوم بدوره المحدد خلال مرحلة التقييم ينبغي عليه إتباع الخطوات التالية
 - تسليم ورقة الواجب من المدرس والتي بموجبها يصحح الأداء .
 - مراقبة إنجاز التلميذ المؤدي .¹
 - مقارنة وموازنة العمل أو الأداء مع ورقة الواجب .
 - الحكم حول كون الانجاز صحيحا أم لا .
 - إعلام وإخبار التلميذ المؤدي بهذه النتيجة, وخاصة بعد الانتهاء من العمل
 - ومن خلال هذا نلاحظ الصلاحيات الجديدة التي تخول للمتعلم أن يشارك في عملية التدريس بشكل فعال وحيوي , ويعطي التغذية الراجعة, وهذا دور جديد في عملية التعلم²
- 2-6-2- توضيح ادوار الأسلوب التبادلي :**
- إن الدور في الأسلوب التبادلي يوضحه موسكا موستن وسارة اشوورث في النقاط التالية :
 - الانشغال في العملية التعليمية التي تؤدي إلى العلاقات الاجتماعية والتي تعتبر قريبة بالنسبة إلى هذا الأسلوب , وإعطاء وامتلاك التغذية العكسية مع الزميل .
 - الانشغال في خطوات هذه العملية , وملاحظة أداء الزميل , ومقارنة الأداء مع ورقة الواجب, والتوصل إلى الاستنتاجات وتبادل الآراء , وإيصال نتائج الأداء مع الزميل .
 - تطوير صفات الصبر, والتحمل, والصدق, والنبيل, والتي هي مطلوبة في نجاح هذه العملية .
 - التدريب وخيارات التغذية العكسية المتوفرة, والتي تؤدي إلى استمرار العلاقات .
 - التعرف على المشاعر الخاصة ورؤية نجاح زميل له .
 - تطوير الترابط والعلاقات الاجتماعية التي تكون ابعده من مجرد أداء المهارة .

¹عدة، 1996 صفحة 61
². (أحمد، 2006، صفحة 107)

2-6-3- أهداف الأسلوب التبادلي :

إن من خاصية هذا الأسلوب انه يخلق سلوكيات جديدة وظروف جديدة لتحقيق أهداف أخرى يلخصها

لنا عباس احمد صالح السامرائي فيما يلي:¹

- تحقيق أهداف اجتماعية بخلق علاقة معينة ومن نوع خاص بين التلاميذ .
- خلق حالة الصبر والتحمل .
- خلق حالة جديدة من إعطاء أو تسليم التغذية الراجعة .
- الدقة في إعطاء التغذية الراجعة وحسب ورقة البيانات .
- احترام أمانة التلميذ الملاحظ .
- تسهيل تعلم العمل المطلوب , وذلك بسبب التغذية الراجعة المباشرة من طرف التلميذ الآخر .
- ويقسم ساري حمدان وآخرون أهداف هذا الأسلوب إلى مجموعتين , منها ما لها علاقة بالموضوع التدريسي ومنها ما يرتبط بالمتعلمين أنفسهم²
- أ) الأهداف المرتبطة بالأسلوب الدراسي :
- إتاحة الفرصة المتكررة لممارسة العمل مع الزميل .
- ممارسة العمل تحت ظروف الحصول المباشر على التغذية الراجعة مع الزميل .
- ممارسة العمل دون أن يقدم المعلم التغذية الراجعة, أو معرفة متى يصحح الأخطاء .
- تصور الأجزاء وفهمها, وتعاقبها أثناء العمل .
- ب) الهداف المرتبطة بدور المتعلمين :
- هي نفس الأدوار التي ذكرها موسكا موستن وسارة اشوورث وهي موضحة سابقا .

2-6-4- تطبيق الأسلوب التبادلي :

يعتبر الأسلوب التبادلي من الأساليب الحديثة التي يؤدي تطبيقها إلى حدوث علاقات جديدة بين المعلم والمتعلم تسهم في تطوير الترابط والعلاقات الاجتماعية, يقول د.عطاء الله احمد³: "الأسلوب التبادلي يعتبر أسلوبا جديدا, وان واقع هذا الأسلوب وطبيعة الدوار الجديدة توجد بعض المتطلبات الاجتماعية والنفسية الجديدة لكل من المعلم والمتعلم, حيث يجب القيام بتعديلات وتغييرات كبيرة في السلوك الأمر الذي يقود إلى إدراك حالة جديدة يمكن أن تحدث في الحصبة "

¹أحمد،2006، صفحة 87

²حمدان،1993، صفحة 38

³أحمد،2006، صفحة 109

بالإضافة إلى انتقال القرارات التسع إلى المتعلم في مرحلة الدرس (الأداء) فإن المعلم يقوم لأول مرة بنقل قرارات التغذية العكسية للتلميذ، يقول موسكا موستن وسارة¹ : "إن كلا من المعلم والتلميذ بحاجة إلى تقبل هذا الواقع الجديد بكل ثقة وارتياح، كما يجب أن يفهم كلاهما مقدار قيمة هذا الأسلوب وتأثيره في تطور التلاميذ فرديا "

أ-مرحلة ما قبل الدرس :

يقوم المدرس بتصميم ورقة المعيار لكي يستخدمها الملاحظ لتقييم الأداء أثناء تنفيذ الدرس وتتضمن ورقة الواجب خمسة أشياء (أجزاء) ذكرها موسكا م. وسارة² . أ. في النقاط التالية :1- وصف خاص للواجب الحركي، وهذا يتضمن تقسيم المهارة أو الواجب إلى أجزاء متسلسلة .

2- نقاط معينة يتم مراجعتها عند الأداء، ويتم الرجوع إليها عندما تكون هناك صعوبة في الأداء، ويقوم المعلم بمعرفتها من خلال التجارب السابقة .

3- صور وأشكال لتوضيح الواجب .

4- نماذج للسلوك اللفظي الذي يمكن استخدامه عند التغذية العكسية وتبرز فائدته في المراحل المبكرة في استخدام الأسلوب التبادلي .

5- وسيلة للتذكير بدون المراقب ويكون مفيدا خاصة في الفعاليات أو وحدات التدريس القليلة الأولى، وبعد أن يقوم التلميذ بمعرفة التصرفات الملائمة لا يكون من الضرورة احتواء ورقة الواجب (المعيار) على وسيلة التذكر هذه .

ب-مرحلة الدرس (التنفيذ) :

يعتبر المدرس مسؤول عن اتخاذ جميع قرارات التخطيط، وملاحظة كل من التلميذ المؤدي والملاحظ وان يكون تعامله مع الملاحظ فقط، بحيث تتم قرارات التنفيذ حسب ما تراه زينب عمر وغادة جلال عبد الحكيم³ وفقا للاثي :

- إتاحة الفرصة لكل زميل أن يعمل مع زميل ملاحظ .

- أن يوضح للتلميذ أن غرض الأسلوب هو إتاحة الفرصة للتلميذ المؤدي ممارسة العمل مع الزميل الملاحظ للحصول المباشر على التغذية الراجعة .

- أن يوضح للتلميذ أن كل فرد له دوره كمؤدي وكملاحظ بالتبادل .

- أن يوضح للتلميذ المؤدي أن دوره ينحصر في اتخاذ قرارات التنفيذ وان يكون اتصاله بالتلميذ الملاحظ فقط .

¹موستن، 1991، صفحة 104

²موستن، 1991، صفحة 108

³زينب علي، 2008، صفحة 135

- أن يوضح للتلميذ الملاحظ أن دوره ينحصر في قرارات التقويم من خلال إعطاء قرارات التغذية أثناء الأداء وحتى الانتهاء من العمل .

- إعطاء فكرة للتلميذ بان التغذية الراجعة تتم من التلميذ الملاحظ فقط .

- إعطاء فرصة للتلميذ لمناقشة نقاط معينة من العمل مع الزميل الآخر .

- يدرك الملاحظ نتائج الانجاز من خلال متابعة تقدم الزميل المؤدي .

ج-قرارات التقويم :

وتتم قرارات التقويم من خلال إعطاء التغذية الراجعة من التلميذ الملاحظ إلى زميله المؤدي, سواء أثناء الأداء أو بعد الانتهاء منه, مستخدما في ذلك ورقة المعيار الخاصة بالأداء الصحيح,وقد يتصل التلميذ الملاحظ بالمدرس عند الضرورة, ويقوم المعلم بالإجابة على أي استفسار من الملاحظ, وفي نهاية التقويم يتم تبديل الأدوار لكل من الملاحظ والمؤدي .

2-6-5- دور كل من المدرس والتلميذ في الأسلوب التبادلي :

حسب ما تراه زينب علي عمر¹

أولا - دور المدرس :

- 1) إعداد بطاقة العمل التي سوف يستخدمها التلميذ الملاحظ .
- 2) تحديد الموضوع الدراسي .
- 3) تحديد الهدف من الدرس .
- 4) إعداد الملعب وتقسيم التلاميذ ثم توزيع بطاقات العمل على التلاميذ الملاحظين .
- 5) أن يوضح للتلاميذ النقاط الهامة في هذا الأسلوب وكيفية تنفيذه .
- 6) الإجابة على أي استفسارات في هذا الأسلوب وكيفية تنفيذه .

ثانيا - دور التلميذ :

- 1) استلام ورقة العمل الخاصة بالأداء من المدرس .
- 2) ملاحظة الأداء الحركي للزميل المؤدي .
- 3) إعطاء التغذية الراجعة لتصحيح الأداء الحركي من خلال البيانات والمعلومات المدونة في ورقة العمل .
- 4) الاتصال بالمدرس عند الضرورة .
- 5) يتم تبديل العمل بين التلميذ المؤدي والملاحظ, فيصبح التلميذ المؤدي ملاحظ والملاحظ مؤدي .

2-6-6-6- مميزات وعيوب الأسلوب التبادلي :

أولاً: مميزاته:

- إن هذا الأسلوب يتميز بنقاط يختصرها لنا عباس احمد صالح السامرائي¹ (فيما يلي :
- يفسح المجال أمام كل تلميذ أن يتولى مهام التطبيق .
- يفسح المجال للتعلم عن كيفية إعطاء التغذية الراجعة في الوقت المناسب .
- لا يحتاج إلى وقت كبير في التعلم .
- يفسح المجال لممارسة القيادة لكل تلميذ .
- للتلاميذ مجال واسع للإبداع في تنفيذ الواجب

ثانياً: عيوبه :

- ويؤكد عباس احمد السامرائي على أن هذا الأسلوب لا يخلو من السلبيات والتي يمكن ذكرها فيما يلي :
- صعوبة السيطرة على تنفيذ دقة الواجب .
- الحاجة إلى أجهزة وأدوات كثيرة .
- كثرة المناقشات بين التلاميذ حول تنفيذ الواجب .
- كثرة الاستعانة بالمعلم حول حل الإشكالات وتنفيذ الواجب .
- كثرة ضغوط العمل على المعلم .

2-6-6-7- قنوات التطور في الأسلوب التبادلي :

- إذا قمنا باستخدام الاستقلالية معيار لعلاقة الأسلوب بتطور القنوات بإمكاننا توجيه السؤال التالي :
- ما هو مقدار استقلالية التلميذ في اتخاذ القرارات الذاتية في هذه القنوات ؟

الحد الأدنى		الوسط					الحد الأقصى		
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
						X			
							X		
								X	
									X

السامرائي، 1991، صفحة 89

درجة الاستقلالية في الأسلوب التبادلي تبعا لعملية اتخاذ القرار وتطوره

الناحية البدنية :

في قناة التطور البدني, موقع التلميذ يركز مشابها بما هو عليه في الأسلوب التدريبي, عندما يكون التلميذ قائما بدور العامل, فالقرارات الممنوحة تتخذ من قبل التلميذ .

الناحية الاجتماعية :

أما موقع التلميذ في قناة التطور الاجتماعي فيتحرك باتجاه الأعلى, فتتبادل الأدوار في هذا الأسلوب ويخلق حالة من العلاقات الاجتماعية الكثيرة المتداخلة أكثر من الأسلوب التدريبي .

الناحية السلوكية (العاطفية) :

وعندما تقع أو تحصل العلاقات الاجتماعية المتبادلة فالاستنتاج هنا أن شعورا جيدا يمكن أن يحدث باتجاه الآخرين, وباتجاه النفس, ولذلك فموقع التلميذ في القناة السلوكية يمكن أن يتحرك قريبا من الأعلى .

الناحية الذهنية :

هناك انتقال أو تحرك بسيط في موقع التلميذ في القناة الذهنية, فالموقع يتحرك قليلا باتجاه الأعلى, وذلك بسبب انشغال التلميذ بالملاحظ بعمليات ذهنية متعددة, مثل المقارنة والتركيز على تنفيذ البيانات وأخيرا عمل الخاتمة والاستنتاج وإعطاء التغذية الراجعة .

* مما سبق يرى الطالب الباحث أن الأسلوب التبادلي هو احد الأساليب الحديثة التي تساهم في بناء شخصية المتعلم من خلال منحه دورا مهما في العملية التعليمية حتى يكون فعالا في محيطه المدرسي ومجتمعه, وذلك بمنحه قرارات التنفيذ التسعة خلال مرحلة الأداء, بالإضافة إلى ذلك منحه ولأول مرة قرار التغذية الراجعة والحكم على الأداء, كما انه يخلق علاقات جديدة بين المتعلمين بعضهم البعض وبين المدرس وبالتالي ضمان تطور العلاقات والترابط الاجتماعي والذي يعتبر عامل مهم في العملية التعليمية ككل .

2-7- الأسلوب التضميني (التطبيق الذاتي المتعدد المستويات)

2-7-1- مفهوم أسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات :

إن هذا النوع من أساليب التدريس الذي يهتم بالمتعلم والتركيز عليه في العملية التعليمية وتصميم البرامج الخاصة له. و يرى سعيد الشاهد ان الهدف الأساسي لهذا الأسلوب هو إعتداد المتعلم على نفسه في إنجاز الواجب الحركي و تثبيت المهارات الحركية من خلال تقديم المهارات للمتعلم في شكل حركات متدرجة في

الصعوبة لينتقي منها ما يتناسب مع قدراته كخطوة أولى يخطو منها إلى الواجب التالي حتى يصل إلى تحقيق الهدف النهائي دون مساعدة.¹

كما ان هذا الأسلوب هو الأمثل في مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين لأنه يسمح بإشتراك جميع المتعلمين في التعلم في نفس الوقت وبمستويات متعددة كلا حسب قدراته وبالتالي يكون المعلم هو الملاحظة والتوجيه والإرشاد .²

2-7-2- البنية الأساسية لأسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات :

الاساليب الأربع السابقة تحمل صفة واحدة هي وضع أو تحديد العمل وما على التلميذ إلا إختيار هذا الحد او المستوى المطلوب منه .

اما اسلوب الإدخال او التضمين فقد اوجد لنا مبدا جديدا في وضع العمل المطلوب أو تحديده, حيث قام بوضع مستويات مختلفة من الإنجاز ضمن العمل الواحد .

وهذه الحالة الجديدة أوجدت للتلميذ قرارا رئيسيا يتخذه بنفسه لا يمكن إتخاذه في الأساليب السابقة وهو من أي نقطة أو مستوى يستطيع ان يدخل إلى الموضوع أو العمل المطلوب .

والمثال الأتي يمكن أن يوضح ما ذهبنا إليه .

أمسك حبل او عارضة على إرتفاع قدمين تقريبا من الأرض و أطلب من التلاميذ أن يشبوا من فوقه, فسوف يكون بإستطاعة جميع التلاميذ ان يقفزوا من فوقه , الخطوة الثانية إرفع الحبل والعارضة لعدة سنتيمترات و أطلب من التلاميذ ان يقفزوا من فوقه فإنهم سوف يفعلون ذلك جميعهم , و إذا ما إستمرت في رفع الحبل وطلبت من التلاميذ إجتيازه ففي كل مرة سوف لا يتمكن بعض التلاميذ من إجتيازه بعض التلاميذ من إجتيازه إلى ان تصل إلى مستوى لا يقوى على إجتيازه إلا القلة منهم .

إن هذه الحالة من التنظيم الخاص وهي الوثب من فوق الحبل الموضوع بصورة أفقية تضع لنا تصميم ووضع حالة عمل واحدة . فجميع التلاميذ مطالبون بإجتياز الحبل وهو على نفس المستوى, وفي مثل هذه الحالة يحدث إبعاد بعض التلاميذ لفشلهم في إجتياز الحبل و هكذا .

والأن إن هدف العملية هو إبعاد مجموعة من التلاميذ فهذا التنظيم سوف يكون ملائما ومناسبا, ولكن إن هدف هذا الاسلوب المباشر هو التضمين وليس الإبعاد أي إدخال أو تضمين جميع التلاميذ في العمل فماذا يجب ان نعمل لتحقيق هذا لهدف ؟

ما هو التنظيم وما هو التغيير الذي يجب إحدائه في تصميم الموضوع للوصول إلى حالة الإدخال أو التضمين بدل الإبعاد ؟

¹ الشاهد، 1995، صفحة 65

² الشاهد، 1995، صفحة 98

ومن أجل إيجاد حل لهذه المشكلة بإستعمال نفس الحبل لغرض إدخال أو تضمين أو إشتراك جميع التلاميذ وهو وضع الحبل بشكل مائل فأحد أطرافه يربط في الحد الأدنى لمستوى التلاميذ والطرف الآخر يوضع بمستوى الكتف مثلاً .

ونطلب من التلاميذ الوثب من الحبل دون إعطائهم أي تعليمات , فسوف يقوم التلاميذ بالانتشار على طول الحبل وسوف يشب الجميع كلاً من المكان الذي يختاره بأنفسهم فكل تلميذ سوف ينجح بإجتياز الحبل أي ان كل واحد سوف يدخل (يتضمنه) العمل وهذه الحالة طبعاً مناسبة وغرضها مناسب ومطابق , فالغرض أو القصد اذا هو إيجاد وخلق ظروف وحالات تعمل على الإدخال أو التضمين وعليه فان الحبل المائل يحقق هذا الهدف .

ومرة ثانية أطلب من التلاميذ تكرار العمل فسوف يقوم الجميع بالانتشار على طول الحبل والقفز من فوقه بنجاح وسوف يكون دورك مراقبة وملاحظة التلاميذ وعدم الإقتراب او التصحيح ومن خلال ملاحظتك للتلاميذ سوف نرى ان بعضاً منهم يستطيعون القفز من مكان اعلى من السابق ومن الممكن إيجاد مواقف مختلفة بدرجات الصعوبة لأي مهارة تسمح لإدخال وتضمين كافة التلاميذ كل حسب قدرته الحركية¹ ولننظر الان الشكل التالي ونحلل ما يقوم به المعلم والتلميذ :

شكل رقم (3) البنية الأساسية لأسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات

المراحل	(A)	(B)	(C)	(D)	(E)	القائم بالعمل
مرحلة ما قبل الدرس	(م)	(م)	(م)	(م)	(م)	ت : تلميذ
مرحلة الدرس	(م)	(ت)	(ت ع)	(ت)	(ت)	ت ع : تلميذ عامل
مرحلة ما بعد الدرس	(م)	(م)	(ت م)	(ت)	(ت)	ت م : تلميذ ملاحظ

إن دور المعلم في هذا الأسلوب هو إتخاذ قرارات مرحلة ما قبل الدرس اما التلميذ فيتخذ قرارات مرحلة التدريس يضمنها القرار الخاص بالمستوى او النقطة التي يبدأ فيها العمل ويدخل إليه . أما في مرحلة ما بعد التدريس فالتلميذ يقوم بإتخاذ قراراته التقييمية من إنجازها وطما تعلمه في اسلوب المراجعة الذاتية, وكذلك القرار الذي سوف يدخل منه أو يبدأ العمل القادم²

¹ الشاهد، 1995، الصفحات 68-69
²عبدالكريم، 1990، صفحة 72

2-7-3- تطبيق أسلوب الإدخال أو التضميني :

يمكن إستعمال هذا الأسلوب مع التلاميذ بعد عرض فكرة الحبل المائل وتطبيقها على المهارات الأخرى, وهذا الإدخال سوف يولد شعورا جيدا لدى التلاميذ . وبعد عرض الفكرة يمكن توضيح الاعمال المطلوب أدائها بناء على هذه الفكرة والطلب من التلاميذ القيام بها وما على التلميذ إلا تسلم الورقة الموضح فيها الاعمال ومستويات مختلفة وإتخاذ قراره حول المكان الذي سيقوم بالعمل فيه والمستوى الذي سيبدأ منه, ومن خلال ذلك سوف نلاحظهم يقومون بأعمالهم ويتخذون القرارات عن المراحل القادمة .

أما دور المعلم فيكون بملاحظة التلاميذ والانتقال إلى كل تلميذ وإعطائه التغذية الراجعة بنفس الطريقة المتبعة في الأسلوب السابق, فالتغذية الراجعة سوف تكون على إخاذ القرارات من قبل التلميذ وليس على إنجاز العمل وإتصاله مع التلميذ سيكون بتوجيه السؤال التالي : (كيف تقوم بدورك)؟

وفي أكثر الاحيان سيكون رد التلميذ (أنا إخترت المستوى وانا الان أعمل في المستوى الرابع) وسوف تكون التغذية الراجعة من قبله بالشكل التالي : (أنا أرى أنك تعرف كيف تتخذ قرارك)

والتركيز هنا سوف يكون على إستعمال التغذية الراجعة ويجب تجنب التغذية الراجعة التي تشير إلى إختيار المستوى , ودور التلميذ هو إختيار المستوى الذي يريد ولا يسأل المعلم عن ذلك .¹

2-7-4- أهداف أسلوب الإدخال (التطبيق الذاتي المتعدد المستويات) :

إن الاهداف التي يكمن التوصل إليها بموجب إستعمال هذا الأسلوب هي :

- 1- إدخال أو تضمين جميع التلاميذ
- 2- توفير العمل للتلاميذ على الرغم من الفروق الفردية بينهم .
- 3- توفير فرصة الرجوع إلى مستوى أدنى لغرض إنجاح الإنجاز .
- 4- الفرصة للدخول للعمل من أي مستوى يريده .
- 5- فرصة الإنتقال إلى الاعلى إذا ما رغب التلميذ في ذلك .
- 6- أكثر فردية من الأساليب السابقة وذلك لأنها لا توفر للتلميذ مستويات مختلفة لكل عمل واحد .

2-8-5- مميزات أسلوب التضمين :

- 1- يوفر فرص لجميع التلاميذ لقيام بأداء الواجب المكلفين به .
- 2- يكون الأداء حسب إمكانية كل فرد .
- 3- الأسلوب يشجع التلاميذ على تقويم أنفسهم أثناء العمل .
- 4- يشجع التلاميذ على الاعتماد على النفس .

¹ عبد(الكريم، 1994، صفحة 126)

5- يشجع المجال أمام التلاميذ للقيام بمحاولات أكثر لأداء الواجب .

2-8-6- عيوب الأسلوب التضميني :

1- لا يفسح المجال للمعلم بمراقبة جميع التلاميذ عند أدائهم .

2- يحتاج إلى أجهزة وأدوات كثيرة وكذلك إلى ساحات واسعة .

3- يقلل روح المنافسة بين التلاميذ .

4- يشجع روح التباطؤ في العمل¹

2-8-7- قنوات التطوير في أسلوب الإدخال (التضمين)²

الحد الأدنى	الوسط	الحد الأقصى
1	2	3
2	3	4
3	4	5
4	5	6
5	6	7
6	7	8
7	8	9
8	9	10
	X	X
		X
		X
		X

التطور من الناحية البدنية

التطور من الناحية الاجتماعية

التطور من الناحية السلوكية

التطور من الناحية الذهنية

درجة الاستقلالية في الأسلوب التضميني تبعا لعملية اتخاذ القرار وتطوره

يجب أن نتفحص العلاقة بين حقيقة أسلوب التضمين وتطور القنوات, أو القنوات القابلة للتطور , ونبحث عن مكان الفرد من كل هذه القنوات .

درجة الاستقلالية في الأسلوب التدريبي تبعا لعملية اتخاذ القرارات وتطور الفترات

الناحية البدنية :

ناحية التلميذ من القناة البدنية يتحرك نحو الاعلى وبإتجاه الحد الأقصى وذلك لان التلميذ يصبح مستقلا إلى حد كبير في إتخاذ القرارات المتعلقة بالتطور البدني لديه . وقد صممت وحدات التدريس لأسلوب التضمين لهذا الغرض, وذلك لان التلاميذ يقومون بإتخاذ قرار معين حول علاقتهم بالخيارات الموجودة ضمن موضوع الدرس .

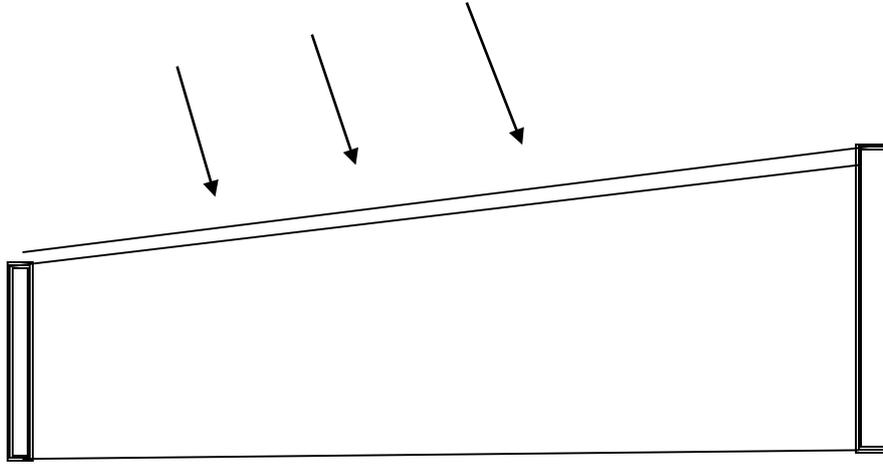
الناحية الاجتماعية :مادام هذا الأسلوب يعمل على الزيادة الفردية في العمل, حيث إن كل تلميذ يعمل بصورة منفردة إلتخذ قراراته بنفسه ويختار مسار عمله بنفسه أيضا, فإن موقعه في هذه القناة يكون بإتجاه الأدنى, ويجب على التلميذ أن لا يتخذ أي قرار بنفسه بشأن علاقتة الاجتماعية خلال الدرس .

¹ عبد(الكريم، 1994، صفحة 127)
² أحمد، 2006، الصفحات 127-128

الناحية السلوكية : نفس ما هو موجود , فإن موقع التلميذ من القناة السلوكية يكون بإتجاه الأعلى وذلك لان حقيقة إتخاذ القرار حول العمل او الإنجاز الناجح والمقبول سوف يخلق حالة من الرضا والقبول .
 الناحية الذهنية : أما موقع التلميذ في القناة الذهنية فينتقل نحو الاعلى , وما دام التلميذ يشتغل بالتركيز والمقارنة مع ورقة الواجب , فهذه الحالة تتطلب درجة عالية من التذكير والتلميذ يكون أكثر إستقلالية .
 2-7-8- إختيار وتصميم الموضوع الدراسي :

2-7-8-1- مفهوم درجة الصعوبة :

إذا نظرنا إلى الجبل المائل في الشكل () نجد أن التدرج في الإرتفاع على طول الجبل تمثل قدرات المتعلمين بدرجات مختلفة من الصعوبة داخل نفس العمل , والعمل هو الوثب من فوق الجبل بطريقة معينة , بغض النظر عن الإرتفاع , فالتغيير يحدث في الإرتفاع والذي يحدد درجة الصعوبة¹



شكل(4) نموذج الجبل المائل

يرى الطالب الباحث من خلال ما سبق ان أسلوب التطبيق المتعدد المستويات (التضميني) هو فرصة لجميع التلاميذ بأداء الواجبات المكلفين بها حسب إمكانية كل تلميذ في المستوى الذي يرغب فيه حسب إمكانياته , وبالتالي هذا يشجع التلاميذ على العمل وتقويم أنفسهم أثناء العمل من خلال الإعتماد على النفس , وهذا يجد ذاته جدير بأن يزرع في نفس التلميذ الثقة في إمكانياته والتدرج في المستوى ولما لا حتى يجرب المستوى الذي يراه أعلى من مستواه .

2-8- تنوع أساليب التدريس :

إذا تعرضنا إلى درس التربية البدنية والرياضية نجد انه مليء بالحرية والانطلاق والخبرات والمواقف التي تربي النشء والكبار وتثبت فيهم التذوق الفني وتقدير الانفعالات وتوجيهها , ولذلك فمن اجل تحقيق الأهداف

1عبدالكريم، 1994، صفحة 132

المسطرة لا بد من استعمال عدد من الأساليب المتنوعة حسب الهدف المطلوب حتى انه يمكن استعمال أكثر من أسلوب في درس واحد وذلك حسب الموقف التعليمي، يقول احمد حسين اللفاني وآخرون¹ "إن أفضل أسلوب في موقف قد لا يكون كذلك في موقف آخر" ويضيف محمد حمص² عن أهمية تنوع أساليب التدريس "التنفيذ الأنشطة التي تحتويها أجزاء الدرس المختلفة وخاصة فيما يتعلق بالتعليم وتنمية المهارات الحركية في الجزء الأساسي من الدرس، تستخدم طرق وأساليب متعددة تناسب مع الموقف التعليمي، ومستوى التلاميذ وخصائصهم السنوية والاهداف المراد تحقيقها" وبالتالي فان التركيز والعمل بأسلوب واحد لا يؤدي إلى تحقيق جميع أهداف التربية البدنية تقول عفاف عبد الكريم "في علاقات التعليم والتعلم لا يوجد أسلوب أفضل من الآخر كما لا يوجد أسلوب واحد يمكن أن يحقق جميع أهداف التربية البدنية ولكن يمكن أن يحقق جزءا منها" ومن اجل تحقيق الأهداف التربوية الحديثة أصبح تنوع أساليب التدريس ضرورة ملحة تعكسها التجاوب مع الأوضاع، ومراحل النمو الجسمي والنفسي والاجتماعي للمتعلم وتلبية لعدد الطلاب المتزايد، يقول إبراهيم بسيوني وفتحى الديب³ "انه لا يوجد أسلوب تدريس يوصف بأنه الأسلوب الأمثل في التدريس، وذلك لان نبحث أي أسلوب يتوقف على عوامل متعددة تتصل بالمنهج والتلاميذ وظروف حياتهم بالمدرسة نفسها" ويقول محمد زياد حمدان⁴ عن اختلاف أساليب التدريس "لا يمكن الحكم على أي أسلوب إيجابا أو سلبا لان كل أسلوب يمتاز بمتطلبات نفسية وتربوية ومادية محددة قد تلاؤم نوعا من التلاميذ دون غيرهم" فكل أسلوب لديه خصائص ومميزات تجعله ذات أهمية يتساوى فيها مع أساليب التدريس الأخرى، وليس بالضرورة أن ينجح أسلوب في موقف أو حصة، يقول موسكا موستن وسارة اشوورث⁵ "إن الأسلوب الذي يستخدم بنجاح في موقف ما أو حصة ما قد لا ينجح أو يفني بالعرض إذا استخدم في موقف أو حصة أخرى"، يرى معظم المفكرين في مجال التدريس أن الجهود المبذولة في مجال التعليم كبيرة، والوقت المخصص طويل والنفقات باهظة، لكن النتائج هزيلة وهذا يعود في رأيهم إلى الأساليب المعتمدة والى تكوين المدرس وحصيلته، يقول فاخر عاقل⁶ "إن السبب الرئيسي في انخفاض مستوى التعليم هو أساليب التدريس التي يتبعها المدرسون التي تحتاج إلى تطوير كبير وإصلاحات جذرية، ولاسيما في الصفوف المكتظة بالطلاب" وعليه لا بد أن تكون للمدرس حصيلة معتبرة من الخبرات والمعارف التي يحتاجها ويطبّقها في التدريس، يقول عباس احمد صالح السامرائي⁷ "إن التدريس الجيد يعتمد على أن تكون حصيلة جيدة من أساليب

¹اللفاني، 1995، صفحة 39

²حمص، 1997، صفحة 90

³الديب، 1994، صفحة 201

⁴حمدان، 1999، صفحة 03

⁵موستن، 1991، صفحة 06

⁶عاقل، 1980، صفحة 288

⁷السامرائي، 1991، صفحة 16

التدريس تتفق وطبيعة الفعالية والمتعلمين والجو والساحة.... "ولذلك فانا من أسباب انخفاض مستوى التعليم هو اعتماد المدرس في العمل المدرسي على أسلوب واحد مما يبعث الملل وبالتالي عدم تحقيق الهدف المطلوب, ويضيف أيضا عباس احمد صالح السامرائي "إن المدرس الذي يستعمل أسلوبا تدريسيا واحدا في درسه فانه سيؤدي حتما إلى الملل والجمود وعدم تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة من سلوك كل متعلم "لذلك لا يمكن أن يحقق أسلوب واحد جميع أهداف التربية بل يحقق جزءا منها فقط, تقول عفاف عبد الكريم "إن أي أسلوب من أساليب التدريس إذا استخدم لفترة من الزمن يمكن أن ينجز قدرا معينا من الأهداف, فإذا تغيرت الأهداف وجب أن يتغير معها أسلوب التدريس, ولذلك لا يوجد أسلوب أفضل من الأخر كما لا يوجد أسلوب واحد يمكن أن يحقق جميع أهداف التربية البدنية ولكن يحقق جزءا منها فقط " إن أساليب التدريس المتبعة خلال درس التربية البدنية والرياضية لابد أن تتماشى مع متطلبات العصر والتغيرات التي تحدث في المجتمع من حين لآخر ولذلك يجب أن تتماشى وتتوافق مع ميول المتعلم وقدراته وبالتالي تترك انطبعا جيدا للتلاميذ بضرورة المبادرة والمشاركة في العمل والنشاط, يقول في هذا الصدد فكري حسن ريان ¹ "إن الأساليب الحديثة في التدريس تدعو إلى تهيئة فرص الحرية للتلاميذ للتعبير عن آرائهم واتخاذ المبادرة والمشاركة في التخطيط لأنشطتهم التعليمية وتعديل خططهم خلال التغيير الذي يقومون به تحقيقا لأهدافهم المرتبطة بتلك الأنشطة " وفي هذا الخصوص يذكر أيضا "لطفى بركات احمد" ² "يجب أن يسمح أسلوب التدريس للمتعلم أن يعمل بيديه ويفكر ويحاول ويجرب ويبحث حتى يتعلم "

* مما سبق يرى الطالبان الباحثان انه حتى تزيد فاعلية التدريس يجب الاهتمام بأساليب التدريس وإعادة النظر في الأساليب المتبعة وذلك من خلال تنوع استعمال هذه الأساليب من اجل تحقيق التنمية الكاملة للمتعلم, لان الاعتماد على أسلوب واحد قد يحقق جزءا فقط من أهداف التربية وليس كلها وعليه فالمرونة على سلسلة أساليب التدريس هي فقط التي يمكن من خلالها أن تحقق الأهداف التربوية مجتمعة (من الناحية البدنية, الاجتماعية, الانفعالية, والمعرفية), بالإضافة إلى ذلك لابد من احترام شخصية المتعلم من إشراكه في تحديد الأساليب التي تساعد على التعلم والتي يستطيع من خلالها كشف قدراته وتنمية وتطوير العمليات العقلية لديه (كالتفكير, التحليل, المقارنة...), وبالتالي تزيد ثقة الطالب في نفسه من خلال الخبرات والاتجاهات وأنماط السلوكيات التي اكتسبها خلال الدرس مما يساعده ذلك إلى أن يغدو عنصرا فعالا في مدرسته ومجتمعه ككل .

اريان، 1995، صفحة 449
بركات، 1981، صفحة 167

خلاصة :

لقد احتوى هذا الفصل على الأساليب التدريسية الحديثة, التي تعد أهم المطالب الأساسية لعملية التدريس حيث أنها أعطت تصورا جديدا للعلاقة بين المعلم والمتعلم والهدف, فالأسلوب هو الذي يحدد للمعلم السلوك الذي يسلكه مع الطلبة والذي بدوره يؤثر على شخصية الطالب ويساهم في بناءها بشكل كبير حتى يستعد لمواجهة صعوبات العصر والتفاعل الناجح في الحياة .

وقدمنا من خلال هذا الفصل كل ما يساعد المعلم على معرفة أساليب التدريس, والدور الذي تلعبه في تطوير شخصية الطالب من خلال الفرص التي تقدمها له في اكتساب خبرات ومهارات تساعده في التأقلم مع متغيرات العصر, حيث تم التطرق في هذا الفصل إلى ما يلي :

* مفهوم أساليب التدريس .

* أهمية أساليب التدريس .

* تحليل العملية التدريسية .

* العلاقة بين المعلم والمتعلم والهدف .

* تحليل أساليب التدريس .

أولا : الأسلوب التدريبي .

ثانيا : الأسلوب التبادلي .

ثالثا : الأسلوب التضميني .

* تنوع أساليب التدريس

تمهيد :

لعبة الكرة الطائرة من الألعاب الرياضية التي شهدت تطوراً ، إذ أصبحت في العديد من دول العالم تحتل المراتب الأولى من حيث ممارستها واجتذاب عدد كبير من اللاعبين والمشاهدين لها، وذلك لما تمتاز به من إيقاعات سريعة ومتابعة وتبادلات مستمرة بين المهارات الهجومية والدفاعية لما تحتويه هذه من طابع يتسم بدقة الأداء الفني وسرعته ، وسنتناول في هذا الفصل خصائص هذه المرحلة ومميزاتها وكذا علاقتها بالثانوية.

1- تاريخ ونشأة الكرة الطائرة:

-فكرة طيران الكرة في الهواء وإعادةتها هي لعبة قديمة جدا أي منذ 3000 سنة تقريبا قبل الميلاد وهو تدل عليها الآثار الموجودة في مقابر الفراعنة، وهناك صور أخرى قديمة في أمريكا واندونيسيا تشير إلى قذف الكرة وإقافها من جانب إلى آخر وذلك منذ حوالي 2000 سنة، أما في اليابان قديما فقد كانت محاولات لعب الكرة تدور حول قذف الكرة نحو هدف وهناك معلومات وتقارير نظرية تشير إلى انه في البرازيل وفي شمال أمريكا كانت محاولات لعب الكرة تقام بين فريقين كل منهما يحاول الحصول على الكرة ويرميها لفريقه.

أما حديثا فيقال أن الشعب الإيطالي عرف لعبة تشبه الكرة الطائرة خلال العصور الوسطى ثم انتقلت إلى ألمانيا عام 1893م وكانت تسمى "فوست بول" ذلك بالرغم من أن التاريخ الرياضي يعتبر الكرة الطائرة من الألعاب الحديثة التي جاءت عن طريق البحث عن طريقة جديدة لقضاء أوقات الفراغ¹ ويرجع منشأ الكرة الطائرة إلى "ويليام مورغان" مدرس التربية البدنية والمدير السابق لجمعية الشبان المسيحية بهوليود بولاية "ماسا شوسني" وقد أطلق عليها اسم "المينونيت" وقد شاهد هذه اللعبة "د. هالستيد"، حيث اقترح تغيير اسمها إلى الكرة الطائرة، نظرا لأن الفكرة الرئيسية للعبة هي طيران الكرة عاليا وخلفا، وأماما لعبور الشبكة وكان

هذا عام 1895م، وقد استعمل "ويليام مورغان" شبكة التنس وثبتها على ارتفاع 6 أقدام من الأرض (1.84 سم).

وقد انتشرت لعبة الكرة الطائرة في العالم أجمع منذ ذلك الوقت، ومما ساعد على انتشارها بين الشباب هو رغبتهم في إيجاد ألعاب صيفية مناسبة كالألعاب الشتوية يستطيعون ممارستها ، وانتشرت الكرة الطائرة على المستوى العالمي سنة 1900م، عندما أصبحت كندا تتبنى هذه اللعبة، وفي نفس العام انتقلت إلى الهند ثم القبلين والبيرو عام 1910م ثم انتقلت إلى إنجلترا عام 1914م وقد دخلت الكرة الطائرة إلى أوروبا عن طريق الجيش الأمريكي أثناء الحرب العالمية الأولى، وبعد انتهاء الحرب انتشرت اللعبة في يوغسلافيا سنة 1918م وفي تشيكوسلوفاكيا وبولندا سنة 1919م وفي إفريقيا² 1923م

1- خصائص لعبة الكرة الطائرة:

- يعتبر ملعب الكرة الطائرة أصغر ملعب في الألعاب الجماعية.
- يعتبر ملعب الكرة الطائرة أكبر هدف في الألعاب الجماعية يمكن التصويب عليه.
- اللعبة الجماعية الوحيدة التي تمس الكرة الأرض.

¹زينب فهمي عبد الله المعطي. (1994). ، الكرة الطائرة ، . طرابلس: الشركة العالمية للنشر
²علي مصطفى طه. (1999)صفحة 11. الكرة الطائرة، تاريخ، تعلم، تدريب قانون ط1. القاهرة: دار الفكر العربي .

- يمكن إعادة الكرة الطائرة ولعبها حتى ولو خرجت خارج الملعب.
- يمكن للاعب أن يلعب في جميع المراكز الأمامية والخلفية ما عدا اللاعب الحر (الليبرو) فهو يلعب في المراكز الخلفية فقط.
- لكل فريق ملعب خاص به حيث لا يمكن للفريق دخول ملعب الفريق المنافس.
- لعبة الكرة الطائرة ليس لها وقت محدد.¹
- حتمية أداء ضربة الإرسال لجميع أفراد الفريق.
- تتميز بعدم وجود احتكاك جسماني أثناء الأداء.
- كل شوط مستقل بذاته.
- سهولة التكاليف.
- لا بد أن تنتهي المباراة بفوز أحد الفريقين.
- لا يمكن التقدم بالكرة للأمام حيث أنها لا تمسك ولا تحمل.²

2- المهارات الأساسية في لعبة الكرة الطائرة

تمثل المهارات الأساسية في لعبة الكرة الطائرة مجموعة من الحركات الهادفة سواء كانت هذه الحركات بسيطة (مفردة) أو مركبة (فريقية) ، نحتاج الى ادائها في جميع المواقف التي تتطلبها اللعبة تقريبا .

اذ ان الغرض الاساسي من اداء الحركات هو الوصول الى افضل النتائج مع الاقتصاد التام في الجهود لذلك يجب ان يجيدها لاعب الكرة الطائرة اجادة تامة ، اذ عن طريقها وبالتعاون مع جميع افراد الفريق يمكن تنفيذ الخطط الفنية الموضوعية سواء كانت للدفاع او الهجوم والتي تهدف في النهاية الى تحقيق الفوز . وينبغي ان يؤدي جميع اللاعبين المهارات الأساسية كلها على مستوى متكافئ حتى يتمكن كل لاعب من تنفيذ المهام المكلف بها بالملعب كما يجب تحليل المهارات الفنية الى خطوات متعددة حتى يسهل تعلمها والحصول على افضل النتائج فمثلا في التدريب على مهارات الضرب الساحق او الارسال من اعلى يجب ان تضرب الكرة في اعلى نقطة يصل اليها اللاعب وعلى ذلك يكون الغرض الاساسي من تدريبه هو الوصول الى هذه النقطة وبالإضافة الى ذلك مراعاة الظروف المصاحبة لاداء المهارات الأساسية الذي يتطلب الامر من اللاعب القائم بالضرب الساحق وتوجيه الكرة الى مكان خال بالملعب او الى لاعب معين لا يجيد الدفاع.

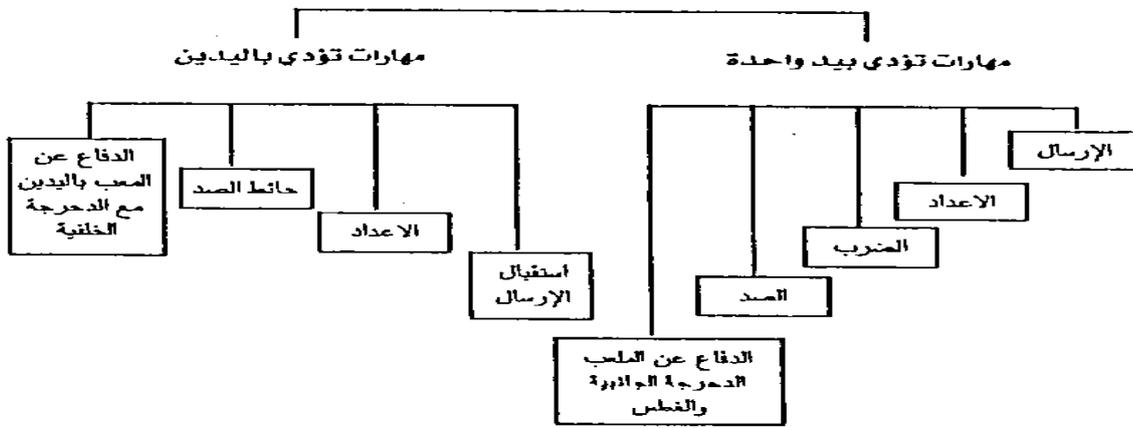
كما ان مقابلة احتياجات قانون اللعبة عنصر هام من عناصر فن الحركة ففي الكرة الطائرة تتباين وتختلف مهاراتها الفنية التي قد ينظر اليها من اول وهلة على انها مهارات سهلة الاداء تعتمد على انتقال

¹أكرم زكي خطابية. (2002). موسوعة الكرة الطائرة الحديثة. القاهرة : دار الفكر العربي
²علي مصطفى طه. (1999). الكرة الطائرة، تاريخ، تعلم، تدريب قانون ط1. القاهرة: دار الفكر العربي

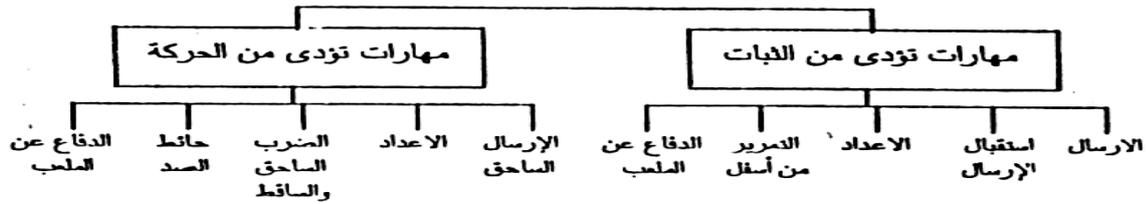
الكرة من مكان الى مكان ومن الملعب الى الاخر باطراف الاصابع ، الامر الذي يختلف مع الواقع فالكرة الطائرة لعبة من العاب الكرة ذي طبيعة خاصة فعدم ارتباطها بزمن معين ، وكذلك طريقة التعامل مع الكرة ، فنحن نرى ان هناك الكرة المتعامل معها باطراف الاصابع ، وتارة اخرى نرى هناك كرة مضروبة ومرة نشاهدها كرة (مصددة) (مصدودة من البلوك) وتارة مضروبة بالرجل ، الامر الذي جعل لهذه اللعبة خصائص معينة ميزتها عن سائر الالعاب ¹.

3-1. اقسام المهارات الاساسية بالكرة الطائرة: تطرق الى مجموعة من التقسيمات او التصنيفات التي تم حصرها من العديد من المراجع العربية والاجنبية والابحاث العلمية وكما ياتي:

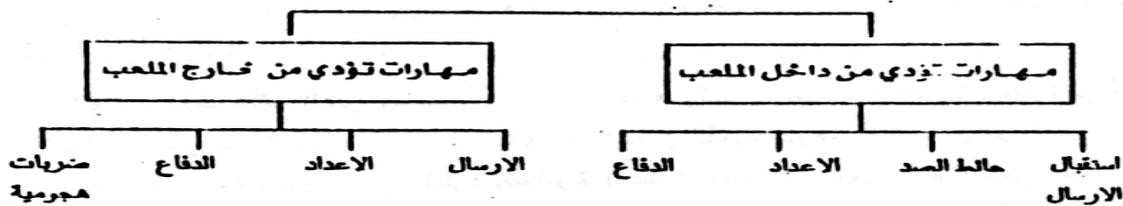
التقسيم الرابع : المهارات الاساسية حسب ارتباطها بشكل عمل اليد



التقسيم الخامس : المهارات الاساسية في الكرة الطائرة حسب الحركة



التقسيم السادس : المهارات الاساسية حسب مكان تنفيذها في الملعب



¹حسن عبد الجواد، مبادئ الألعاب الإعدادية 1999، القاهرة

قسمت المصادر العلمية الوارد ذكرها المهارات الأساسية الى اقسام عامة دون الفصل بين المهارات الهجومية والدفاعية ، وهي موضحة كما يأتي :

1. التمرير

2. الارسال

3. الاستقبال من الاسفل (الدفاع عن الارسال)

4. الضرب الساحق.

5. حائط الصد.

6. مهارة الدفاع عن الملعب.

3-1-1- مهارة الإرسال:

3-1-1- تعريف مهارة الإرسال :

الإرسال هو الضربة التي يبدأ بها اللعب في المباراة، ويستأنف عقب انتهاء الشوط، وبعد كل خطأ، وهو عبارة عن جعل الكرة في حالة لعب بواسطة اللاعب الذي يشغل المركز الخلفي الأيمن في الفريق والذي يضرب الكرة باليد مفتوحة أو مقللة بهدف إرسالها من فوق الشبكة إلى ملعب الفريق المنافس.

3-1-2- أهمية ومميزات الإرسال:

ترجع أهمية الإرسال إلى انه أحد المهارات الأساسية ذات الطابع الهجومي حيث أن الفريق لا يستطيع تحقيق النقاط بدون الاحتفاظ به، فيجب على لاعبي الكرة الطائرة أن يدركوا أن الإرسال ليس مجرد عبور الكرة فوق الشبكة، ولكن يجب على لاعبي الفريق أن يجيدوا أداء الإرسال بطريقة جيدة ودقيقة، ويستطيع الفريق إحراز النقاط من خلال

الإرسال ، ولاعب الإرسال يكون مستقلا في أدائه وبدون تأثير من زملائه أو الفريق المنافس (الجواد، 1999، صفحة 20)

3-1-3- أنواع الإرسال :

نستطيع من خلال التكنيك الصحيح لأداء ضربات الإرسال تصنيفها إلى نوعين رئيسيين:

أ- الإرسال من أسفل:

- الإرسال من أسفل المواجه الأمامي.

- الإرسال من أسفل الجانبي.

- الإرسال من أسفل الجانبي المعكوس (الروسي).

¹ حسن عبد الجواد. (1999). مبادئ الألعاب الإعدادية . القاهرة: دار الفكر العربي

* الأخطاء الشائعة في الإرسال من أسفل:

- ضرب الكرة بأصابع اليد.
- عدم ضرب الكرة بالقوة اللازمة مما يؤدي إلى عدم عبورها الشبكة.
- قذف الكرة بعيدا للأمام حيث لا يستطيع اللاعب من ضربها باليد كاملة.
- عدم نقل الجسم أثناء الأرجحة للخلف على القدم الخلفية، وأثناء الضرب على القدم الأمامية.

ب- الإرسال من أعلى:

- الإرسال من أعلى برؤوس الأصابع.
- الإرسال من أعلى المواجه (التنس).
- الإرسال الجانبي الخطافي والجانبي المواجه الخطافي.
- الإرسال المتموج (الأمريكي).¹
- قذف الكرة مبكرا قبل أرجحة الذراع خلفا.

* الأخطاء الشائعة في الإرسال من أعلى:

- قذف الكرة بعيدا عن الجسم خلفا أو جانبا مما يؤدي بالمرسل إلى تغيير وضع الامتداد وعدم السيطرة عليها.
- عدم امتداد الجسم والذراع أثناء الضرب.
- عدم الأرجحة الكافية للذراع وعدم الاستفادة من الجذع لزيادة قوة الضرب.
- عدم القدرة على التوقيت بين سرعة الكرة وحركة الضرب.
- مرجحة الذراع بقوة كبيرة لضرب الكرة مما يؤدي إلى خروجها خارج حدود الملعب.
- عدم الدخول إلى الملعب بعد القيام بالإرسال مباشرة ، وعدم متابعة الجسم لاستمرارية الحركة.

3-2- مهارة التمير من امام الراس الى الامام :

هو أكثر أنواع التمير استعمالا واطمنها لسهولة ادائه ويعد اساسا لجميع التميرات حيث يتوقف اداء اغلب التميرات للكرة الطائرة على اتقان اداء هذا النوع من التمير من حيث الارتفاع والبعد والاتجاه حتى تكون لدى الاغلبية القدرة على مواجهة كافة الظروف التي يتعرض لها أثناء اللعب .

3-2-1. طريقة الاداء الحركي

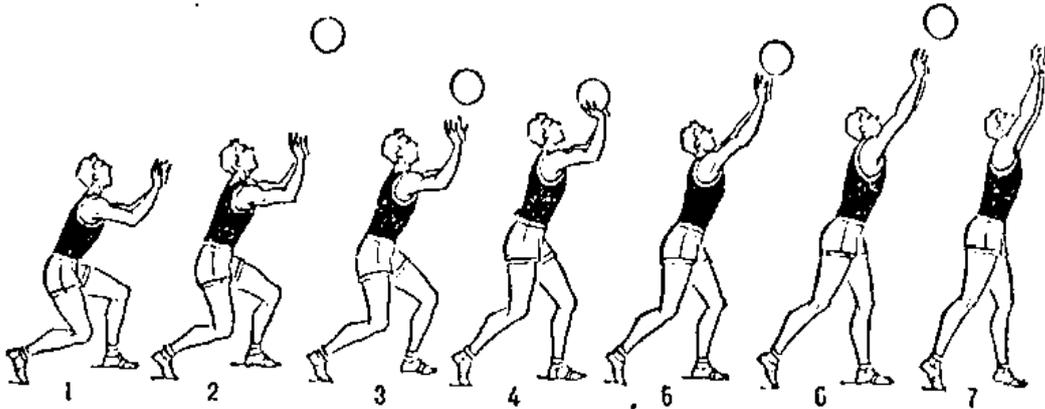
تمر هذه المهارة بثلاث اقسام هي :

¹علي مصطفى طه. الكرة الطائرة، تاريخ، تعلم، تدريب قانون ط1. القاهرة: دار الفكر العربي

القسم التحضيري : يقف اللاعب وقفة الاستعداد اذ يقف اللاعب والقدمان باتساع الحوض واحدة تسبق الاخرى ،الركبتان مشنيتان قليلا ،ثقل الجسم موزع على القدمين بالتساوي، الجذع مائل قليلا للامام ، الرأس عمودي على مستوى الكتفين والنظر في اتجاه خط سير الكرة ، الذراعان مشنيتان قليلا امام الجسم والمرفقان للأسفل وللخارج ويشكل الساعد والعضد زاوية حادة مفتوحتان والاصابع منتشرة وغير متصلبة ومقعرة على شكل الكرة والشكل المرقم (6) يوضح ذلك .

القسم الرئيسي : عند وصول الكرة الى ارتفاع 15-20 سم تقريبا عن مستوى الرأس تتحرك اليدين الى اعلى قليلا لاستقبال الكرة ، وعند ملامستها سلاميات الاصابع تقوم الذراعان بحركة رجوعية خفيفة تمهيدا لتمريرها في الاتجاه المطلوب فتغطي سلاميات الاصابع النصف الخلفي السفلي للكرة وهما متباعدتان وفي مستوى واحد مع مراعاة المسافة بين الابهام والسبابة وعند لحظة الملامسة يجب ان تكون الاصابع مشدودة وتؤدي التمريرة بمد جميع مفاصل الجسم والعقبين والركبتين والذراعين . بحيث يتناسب فرد اجزاء الجسم مع المسافة والارتفاع والاتجاه المراد تمرير وتوجيه الكرة اليه . وكما يجب استمرار حركة الذراعين خلف الكرة لاعطائها القوة المطلوبة والمناسبة .

القسم الختامي : بعد تنفيذ التمريرة وفرد جميع اجزاء الجسم والذراعين على اللاعب المحافظة على توازنه والتحكم بالجسم في نهاية الحركة وذلك بنقل الرجل الخلفية للامام واستعدادا " لاستقبال الكرة من الزميل او من الفريق الخصم .¹



الشكل

يوضح مهارة التمرير من امام الراس الى الامام

¹خطابية، 103، 1996- موسوعة الكرة الطائرة الحديثة. القاهرة : دار الفكر العربي.

3-3. مهارة الاستقبال :

تعد مهارة استقبال الارسال او الدفاع عن الارسال احدى المهارات الاساسية الدفاعية في الكرة الطائرة وقد تطور الاداء الفني لهذه المهارة وحدثت تغييرات جذرية في طريقة الاداء نتيجة تنوع الارسال وازدياد مستوى فاعليته.¹ وتزداد اهمية مهارة الاستقبال اذا عرفنا بان أي خطأ يمكن ان يحدث أثناء الاستقبال ينتج عنه خسارة الفريق نقطة مباشرة وكذلك ان الدفاع اذا استطاع ان يستقبل الكرة بصورة غير جيدة فان ذلك يؤثر حتما على نوعية الاعداد وبالتالي يؤثر على الضرب الساحق وشدته وقد عرفت الفرق ذات المستوى العالي في لعبة الكرة الطائرة هذه الحقيقة لذلك نرى في البطولات العالمية والدولية والاولمبية دقة التوصيل حتى انه لم تسجل أي اخطاء مباشرة.

3-3-1. طريقة اداء الحركة

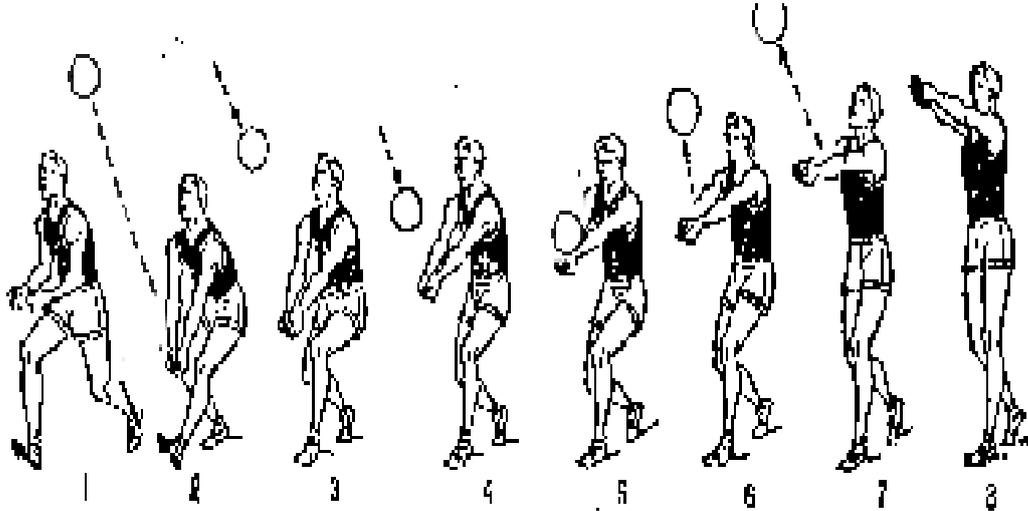
تمر هذه المهارة بثلاث اقسام هي :

القسم التحضيري : يتحرك اللاعب في اتجاه الكرة لياخذ وقفة الاستعداد خلف الكرة يقف اللاعب والقدمان اوسع من الحوض والركبتان مثنيتان قليلا والفتحان مع الساقان يشكلان زاوية قائمة وميل الجذع قليلا للامام ، الرأس عمودي على الكتفين ، الذراعان ممدودتان للامام وضم الساعدان لبعضهما مع وضع اليد منقبضة داخل الاخرى ويزداد انثناء الركبتين لاسفل لحظة التاهب لاستلام الكرة .

القسم الرئيسي : عند وصول الكرة لملامسة سطح الساعدين (Flat surface) يبدأ اللاعب بفرد اجزاء الجسم المثنية للاعلى فيبدأ بفرد القدمين فيكون البدء بالقدم الخلفية ثم الساقين (مفصل الركبة) ويتعد مفصل الفخذ والجزء العلوي من الجذع للامام وللأعلى . ثم يتحرك الذراعان من مفصل الكتفين مع ثبات الذراعين مفردتين دون اشتراكهما الفعلي وذلك أثناء فرد الجذع ويعتمد مقدار الزاوية بين الذراعين والجذع (الجزء العلوي من الجسم) في لحظة استلام الكرة على بعد اللاعب من الشبكة فكلما كان اللاعب قريبا من الشبكة كلما زاد الذراعان للاعلى وتلعب الكرة باكبر سطح ممكن للساعدين ، ويعتمد فرد اجزاء الجسم على قوة واتجاه المسافة المراد تمرير وتوجيه الكرة اليها .

القسم الختامي : يستمر اللاعب في فرد جميع اجزاء الجسم الى ان يصل الوقوف على الاصابع والاستعداد لمتابعة عملية اللعب من جديد والشكل المرقم (7) يوضح طريقة الدفاع عن الارسال .

¹ علي مصطفى طه. (1999). الكرة الطائرة، تاريخ، تعلم، تدريب قانون ط1. القاهرة: دار الفكر العربي
² (خطابية ، 94، 1996- موسوعة الكرة الطائرة الحديثة. القاهرة : دار الفكر العربي.



الشكل

يوضح مهارة الاستقبال من الاسفل

3-3-2. اللاعب الحر ودوره في استقبال الارسال :

إن من التعديلات التي أدخلت على لعبة الكرة الطائرة هو استخدام مايسمى بنظام اللاعب الحر الذي أعطى أهمية مضافة إلى مهارة استقبال الإرسال كونها من المهام الرئيسية لهذا اللاعب الذي سمح له القانون باللعب في المراكز الخلفية حصراً لدعم المهارات الدفاعية بصورة رئيسية وقد كان تبرير الاتحاد الدولي بإدخال هذا النظام هو لزيادة القدرة الدفاعية للفرق أولاً ثم إتاحة الفرصة للاعبين المتوسطين القامة للاشتراك في اللعبة بعد أن أصبحت لعبة النخبة من اللاعبين طوال القامة . ويتضمن هذا النظام السماح بإدخال لاعب واحد ضمن تشكيلات الفريق للعب ضمن المنطقة الخلفية حصراً ويقوم هذا اللاعب بصورة رئيسية بالمهام الدفاعية التي ينحصر بمهارة استقبال الإرسال والدفاع عن اللعب وكذلك الإعداد بصورة محدودة فإذا كان (التمرير بالأصابع) من الخط الأمامي فلا يجوز . وكذلك على اللاعب الحر إن يرتدي فانيلة بلون مغاير لبقية الفريق . لايجوز للاعب الحر إكمال الضربة الهجومية من أي مكان (بما في ذلك ساحة اللعب والمنطقة الحرة) , إن كانت الكرة لحظة التماس أعلى من حافة الشبكة العليا وكذلك لايتحدد اللاعب الحر بالاستبدالات فهي تعد غير منتظمة كما إنها غير محدودة ولكن يجب إن يكون لعب بين كل استبدالين للاعب الحر .

3-3-3. استقبال الإرسال:

أول مبدأ من المبادئ الأساسية في الكرة الطائرة وعليه يتوقف نجاح اللاعب وعلى اللاعب أن يستقبل الكرة من الخصم باستخدام يده وذراعيه استخداماً صحيحاً أي في توافق وانسجام مع جميع مفاصل الجسم لكي يسقطها في المكان المناسب ولكي تؤدي عملية استقبال الإرسال بصورة صحيحة فعلى اللاعب أن يتخذ أوضاع معينة وهناك وضع عام يتخذه اللاعب ومنه يستطيع التحرك بسهولة ويسر إلى جميع الاتجاهات فقد أثبتت التجارب إن الوضع الصحيح لاستقبال الإرسال يتطلب مراناً مستمر لكي يصبح آلياً وبرد فعل مكتسب .

ويمثل استقبال الإرسال قدرة المبادرة على العمل الهجومي بسبب وقوع المنافس بحطاً أي المحافظة على المبادرة الهجومية . إن إجادة اللاعب لمهارة استقبال الإرسال في الكرة الطائرة يرجعه بعض المدربين إلى الناحية النفسية لكن هناك مهمة دفاعية تقع على عاتق اللاعب من خلال استخدام الساعدين لاستقبال الإرسال وهي الدفاع المنخفض.¹

3-3-4. وقفة الاستعداد للاستقبال.

١. القدمين متباعدتين باتساع الحوض و الوقوف على الأمشاط.
 ٢. الركب مثنية بزواوية منفرجة.
 ٣. الذراعين مفرودة أمام الجسم موازية للركبتين.
 ٤. الظهر مائل للأمام.
 ٥. النظر للإمام و على الملعب المقابل.
- من وقفة الاستعداد هذه يمكن للطالب التحرك في اتجاهات الملعب كاملة فهناك تدريبات للتعرف على أبعاد الملعب و إتقان التحركات الجانبية و الأمامية و الخلفية مع مراعاة الجري و المحافظة على وقفة الاستعداد (الجري المنخفض.)

3-3-5. الأهداف المرجوة من هذه التدريبات.

١. إتقان الطالب لوقفة الاستعداد و التعود على أدائها في الملعب.
٢. تعرف الطالب على إبعاد الملعب بشكل جيد و التعرف على مراكز الملعب.
٣. إتقان الطالب للتحركات في مختلف الاتجاهات.
٤. تقوية عضلات الرجلين.
٥. حفظ التوازن من الجري المنخفض.

¹ (محمد سعد زغلول و محمد لطفي السيد ، 2001 ، صفحة ص64)



القسم التحضيري / الدرجة	القسم الشريسي / الدرجة	القسم الختامي /
<p>الاستعداد لاستلام الكرة، القدمان اوسع من الحوض، الركبتان مثبتيان قليلا، الجذع مائل قليلا للامام، الذراعان متشبكتان امام الجسم، زيادة الانثناء بالركبتين عند التأهب .</p>	<p>ملاسة الكرة لظهر الساعدين من الداخل، تحريك الذراعين من مفصل الكتف وهي ممدودة، مد أجزاء الجسم المثبتة، سحب الكتاف الى الامام، ضرب الكرة بالساعدين من الداخل .</p>	<p>مد الساقين الى ان يصل اللاعب على أطراف الاصابع، التحرك وراء الكرة والدخول للملعب</p>

3-3-6. الأخطاء الشائعة في استقبال الإرسال:

- المرجحة الزائدة للذراعين أماما ولأعلى للعب الكرة مما يؤدي إلى زيادة قوة وسرعة طيران الكرة خارج حدود اللعب.
- عدم تساوي السطح الداخلي للساعدين عند ضرب الكرة مما يؤدي إلى طيرانها جانبا.
- وضع الذراعين بمستوى عالي جدا مما يجعل طيران الكرة عموديا وقصير المسافة.
- ثني اللاعب للمرفقين أثناء ضرب الكرة مما يؤدي إلى طيرانها خلفا.
- ضرب الكرة باليدين وليس على سطح الساعدين مما يؤدي إلى طيرانها لأحد الجانبين.

- عملية امتصاص قوة الكرة على الساعدين كبيرة جدا مما يؤدي إلى طيران الكرة لمسافة قصيرة.¹

3-4- مهارة الضرب الساحق المواجه :

يعد هذا النوع من أكثر الأنواع تكرار في الملعب مقارنة بالأنواع الأخرى وتؤدي عملية ضرب الكرة في السطح العلوي بحيث تغطي اليد الكرة لتجعلها في حركة دوارة ويكون اتجاه الضرب في اتجاه الركضة التقريبية ، ويمرّح اللاعب الذراع بكاملها أثناء الضرب وتكون الزاوية بين الساعد والعضد قائمة لاعطاء أكبر قوة للضربة الساحقة ، وفي الغالب يؤدي هذا النوع من الضرب الساحق من مركز (4) و (2) باتجاه الخطوط الجانبية لملعب الفريق المنافس .

3-4-1. طريقة الاداء الحركي

بعد مرحلة الاقتراب والتي تنتهي بخطوتين تمر هذه المهارة بثلاث اقسام هي :

القسم التحضيري : بعد خطوتي الاقتراب يكون مركز ثقل الجسم خلف الكعبين وتكون القدمان مفتوحتين باتساع الحوض وتكون متوازيتين او واحدة تسبق الاخرى قليلا" وتخرج الذراعان من اسفل للخلف والاعلى بقدر الامكان استعدادا لعملية الارتقاء للاعلى لتتحول القوة والسرعة الافقية من الجري الى قوة وسرعة عمودية .

القسم الرئيسي : أثناء نقل الحركة من العقبين الى المشطين تمرّح الذراعان من الخلف لاسفل ثم امام ولاعلى باقصى قوة بحيث تكون الذراع الضاربة خلف الرأس وتتحرك الذراع الحرة بزاوية قائمة امام الجسم للمحافظة على اتزان الجسم في الهواء، ويحدث لحظة الضرب انقباض لعضلات البطن والكتف والذراع وتنفذ الضربة الساحقة بتغطية اليد للكرة لاكسابها حركة دوارة وتضرب بشدة .

القسم الختامي : بعد انتهاء الضربة تسحب اليد الضاربة لاسفل مباشرة ويهبط اللاعب على القدمين بخفة او قدم تلي الاخرى والمسافة بينهما باتساع الحوض ومواجهة للشبكة وثني قليل للركبتين لامتصاص شدة الهبوط والجذع مائل قليلا للامام والرأس والنظر للاعلى لاستقبال الكرات المرتدة من حائط الصد والاستعداد للعب مرة ثانية .



الشكل المرقم (8)

يوضح مهارة الضرب الساحق المواجه

¹حسن زكي محمد صفحة14 . (1998). بناء المهارات الفنية والخططية في الكرة الطائرة. الاسكندرية: منشأة المعارف

3-5. مهارة الصد:

3-5-1. تعريف مهارة الصد :

حائط الصد هو عملية يقوم بها لاعب أو اثنان أو ثلاثة لاعبين من المنطقة الأمامية في مواجهة الشبكة لاعتراض الكرة المضروبة ساحقا من ملعب الفريق المنافس فوق الحافة العليا للشبكة.

3-5-2. أهمية مهارة الصد :

يعتبر الصد من المهارات الأساسية والهامة في عملية الدفاع عن الملعب أمام الضربات المختلفة على الشبكة وهو وسيلة لإحباط عزم الفريق المنافس من خلال منع مهاجميه من ضرب الكرة الساحقة فوق الشبكة.

3-5-3. أنواع حائط الصد:

- الصد الهجومي.

- الصد الدفاعي.

3-5-4. طريقة أداء الصد:

- وقفة الاستعداد.

- الوثب.

- الصد.

- الهبوط.

3-5-5. أشكال حائط الصد:

ينقسم الصد إلى ثلاثة أقسام:

- الصد بلاعب واحد.

- الصد بلاعبين.

- الصد بثلاثة لاعبين.

3-6. مهارة الدفاع عن الملعب:

3-6-1. تعريف مهارة الدفاع عن الملعب :

الدفاع عن الملعب هو استقبال الكرة المضروبة ضربا ساحقا من الفريق المنافس أو المرتدة من حائط الصد وتحويلها من أسفل لأعلى بتوجيهها لزميل من الملعب.¹

¹ علي مصطفى طه، صفحة 15 (1999). الكرة الطائرة، تاريخ، تعلم، تدريب قانون، ط1، القاهرة: دار الفكر العربي

3-6-2- أهمية الدفاع عن الملعب :

يعتبر الدفاع عن الملعب أحد المهارات الدفاعية المهمة ضد الضربات الساحقة القوية في الجزء الخلفي من الملعب وتغطية حائط الصد، وضربات الخداع وتغطية عملية الهجوم للفريق المنافس، ولهذا فإن الدفاع يتساوى في أهميته مع الهجوم وهو من أصعب المهارات في الكرة الطائرة، حيث أنها تتطلب مستوى عال من القوة والرشاقة والقدرة على سرعة رد الفعل والتركيز لفترة طويلة، والتحمل والجرأة والشجاعة في استخدام الجسم عند أداء الدحرجة والطيران والانزلاق لإنقاذ الكرات البعيدة.

3-6-3- أنواع الدفاع عن الملعب:

- الدفاع باليدين من الوقوف.
- الدفاع بيد واحدة من الوقوف.
- الدفاع باليدين أو بيد واحدة بالسقوط المخرج.
- الدفاع باليدين أو بيد واحدة بالسقوط الغاطس.¹

4- مفهوم الأداء الفني الرياضي:

يستعمل مصطلح الأداء للدلالة على مقدار الإنتاج الذي أنجز، لذا فإن أغلب التعاريف التي أعطيت للأداء كانت ذات صلة كبيرة بالإنتاج.

يعرف الأداء: بأنه كفاءة العامل لعمله ومسلكه فيه، ومدى صلاحيته في النهوض بأعباء عمله وتحمل المسؤولية في فترة زمنية محددة، وبناء على هذا المعنى فإن كفاءة الفرد تتركز على أمرين اثنين هما -مدى كفاءة الفرد في القيام بعمله، أي واجباته ومسؤولياته.

- يتمثل في صفات الفرد الشخصية، ومدى ارتباطها وأثارها على مستوى أداءه لعمله.

أن علماء النفس الرياضي العاملين في الحقل الرياضي وجدوا ارتباطات بين مفاهيم عديدة ك: "القدرة، الاستعداد، الدفاعية..."، وأغلبها تشكل مفهوم الأداء، مضيفاً أن الأداء: هو الاستعداد بالإضافة إلى المهارات المكتسبة.

والأداء بصفة عامة هو: انعكاس لقدرات ودوافع كل فرد لأفضل سلوك ممكن نتيجة لتأثيرات متبادلة للقوى الداخلية، غالباً ما يؤدي بصورة فردية وهو نشاط أو سلوك يوصل إلى نتيجة وهو المقياس الذي تقاس به نتائج التعلم أو هو الوسيلة للتعبير عن عملية التعليم تعبيراً سلوكياً.

¹ علي مصطفى طه، صفحة 151 (1999). الكرة الطائرة، تاريخ، تعلم، تدريب قانون، ط1، القاهرة: دار الفكر العربي

ويستخدم مصطلح الأداء بنفس المعنى والمفهوم حيث يطلق عليه مصطلح (الأداء الأقصى) ويستعمل بشكل واسع للتعبير عن جل المهارات التي يمكن رؤيتها وملاحظتها في جميع المجالات منها المجال النفسي الحركي والتي تتطلب تذكر المعلومات وإظهار القدرات و المهارات¹.

4-1- أنواع الأداء الفني الرياضي:

تتمثل أنواع الأداء في:

أداء المواجهة: أسلوب مناسب لأداء جميع اللاعبين لنوع الأداء نفسها في وقت واحد، ويستطيع المدرب أن يوجه جميع إجراءاته التنظيمية لوصف كوحدة مناسبة. الأداء الدائري: طريقة هادفة للتدريب تؤدي إلى تنمية الصفات البدنية وخاصة القوة العضلية والمطاولة وفي هذا النوع من الأداء يقسم اللاعبين إلى مجموعات يؤدون العبء عدة مرات بصورة متوالية الأداء في محطات: أسلوب مناسب لأداء جميع اللاعبين مع تغيير في محطات أو أداء الصف كله في محطات مختلفة أي تثبيت في الأداء الحركي باستخدام الحمل.

4-2- الأداء في مجموعات: يقصد بالأداء في مجموعات استخدام مجموعات متعددة في الصف أو

التدريب الرياضي على شكل محطات حيث يقوم اللاعبون الذين يشكلون مجموعات بالأداء بصورة فردية، وتعد من أقدم الطرق التدريب الرياضي.

4-1-2- العوامل المساهمة في الأداء الفني الرياضي:

يشتمل الأداء الإنساني العديد من أوجه النشاط الحركي مبتدأ بالمحاولات التي يبذلها الطفل في السنوات العمر الأولى وغيرها من الحركات الأخرى، وتعتبر الأنشطة الرياضية واحدة من الأنشطة الحركية في مجال أداء الفرد وهي تتطلب استخدام الجسم في النشاط وفقا لأسس وقواعد خاصة تتعلق بهذا النشاط، وتختلف درجة الأداء المهاري في الألعاب وفقا لبعض المتغيرات وهي:

- درجة صعوبة أو سهولة المقابلة.
- الغرض من الأداء يمكن إن يكون ترويحي أو تنافسي.

مقدار الطاقة التي يتطلبها الأداء البدني في النشاط وهي تختلف باختلاف المناخ والطقس وطبيعة النشاط والغرض من الأداء والسن والجنس وغيرها.

وقد بذل المختصون في المجال الرياضي محاولات متعددة لتحديد العوامل اللازمة للأداء في الأنشطة الرياضية المختلفة، وقد كشفت تلك المحاولات عن الكثير من العوامل من أهمها ما يلي:

، - القوة العضلية. التوازن المرنة التحمل الذكاء السرعة الرشاقة التوافق القدرة الإبداعية الدافعية.²

¹ محمد نصر الدين رضوان، مقدمة في التقويم و التربية البدنية، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، 1992، ص168
² قاسم حسن حسين: الموسوعة الرياضية البدنية، ط1، دار الفكر للنشر و التوزيع، الأردن، 1998، ص42-41

4-1-3- الأداء الفني في الكرة الطائرة:

للحصول على نتائج طيبة في المباريات يجب أن يكون اللاعبون قادرين على إثبات مستوى عالي بالقدر الكافي للأداء الفردي والجماعي، إن الأداء الفني هو الجزء القاطع من تدريب الكرة الطائرة. إن اسم الأداء الفني يعني التصرف الفعلي للفريق أو اللاعب في مباراة و هو محدد بالمباراة أو بالأجزاء منها مثل شوط أي الأداء العاد يستخدم المسابقات أو الموسم بالكامل أن الأداء الفني بلعبة الكرة الطائرة يمكن تعريفه أيضا (الكم والنوع التعرق اللاعب في خلال المباراة أن سلوك اللاعب الفردي لا يمكن إن يأخذ في الحسبان بدون الالتفات إلى تأثير على الفريق وتعرفه وسلوك خصمه. فإن شخصية اللاعب تلعب دورها بالطريقة المعقدة (المركبة) فإن المدرب وحده هو القادر على شرح الأداء كأحد أهداف التدريب.

خلاصة

تعد الكرة الطائرة من بين الرياضات الجماعية الحديثة النشأة والتي تشغل حيزا كبيرا في الساحة الدولية اليوم، والتي انتشرت في جميع دول العالم بشكل سريع ومن بينها الجزائر التي أسست اتحادية وطنية لهذه اللعبة سنة 1963 وعمدت إلى نشرها في كامل أرجاء الوطن، ولعل طريقة وأسلوب وخصائص وقوانين هذه اللعبة هي التي ساهمت بشكل فعال في ممارسة هذه الرياضة وإلى كثرة الإقبال عليها من جميع الفئات والأجناس

تمهيد:

إن المراهقة فترة أو مرحلة جد حساسة من حياة البشر، وهذا بإعتبارها مرحلة عبور من الطفولة إلى الرشد تسمح للفرد بالولوج عالم الكبار، ولو تمكن الفرد من إجتياز هذه المرحلة بنجاح لسهل عليه مواصلة مشوار حياته بسهولة وبدون آثار جانبية قد تؤثر عليه وتحدث لديه عقد نفسية يصعب التخلص منها مستقبلا، فمن خلال هذه الفترة — المراهقة — تحدث عدة تغيرات نفسية وعقلية وإجتماعية وجسمية للفرد تؤثر عليه بصورة مباشرة أو غير مباشرة. ومنه فقد حاولنا في هذا الجزء إعطاء فكرة عن هذه المرحلة الصعبة حتى يسهل لدينا فهم التلميذ في هذه المرحلة والتعامل معه بصورة إيجابية بالإضافة إلى التحدث عن خصائص النمو في هذه المرحلة وكذا الحاجات الأساسية للمراهق ومحاولة معرفة أهمية المراهقة في التطور الحركي للرياضيين أو التلاميذ الممارسين للتربية البدنية والرياضية.

1- مفهوم المراهقة:

إن المراهقة مصطلح نصفى لفترة أو مرحلة من العمر والتي يكون فيها الفرد غير ناضج انفعاليا وتكون خبرته في الحياة محدودة ويكون قد اقترب من النضج العقلي والجسدي والبدني، وهي الفترة التي تقع ما بين مرحلة الطفولة وبداية مرحلة الرشد.

وبذلك المراهق لا يعد لا طفلا ولا راشدا إنما يقع في مجال تداخل هاتين المرحلتين، حيث يصفها "عبد العالي الجسيماني" بأنها المجال الذي يجدر بالباحثين أن ينشدهوا فيه ما يصبون إليه من وسائل وغايات.¹

2- تعريف المراهقة:

2-1- المعنى اللغوي:

يعرفها البهي السيد: "المراهقة تفيد معنى الاقتراب أو الدنو من الحلم، وبذلك يؤكد علماء فقه اللغة هذا المعنى في قولهم رهبق بمعنى غشى أو لحق أو دنى من فالمرهق بهذا المعنى هو الفرد الذي يدنو من الحلم واكتمال النضج".²

2-2- المعنى الاصطلاحي:

يقول مصطفى فهمي: "إن كلمة مراهقة Adolescence مشتقة من الفعل اللاتيني Adolexere ومعناها التدرج نحو النضج البدني الجنسي والإنفعالي والعقلي وهنا يتضح الفرق بين كلمة مراهقة وكلمة بلوغ وهذه الأخيرة تقتصر على ناحية واحدة من نواحي النمو، وهي الناحية الجنسية فنستطيع أن نعرف البلوغ بأنه نضج الغدد التناسلية واكتساب معالم جنسية جديدة تنتقل بالطفل من مرحلة الطفولة إلى بدء النضج".³

3- بعض التعاريف المختلفة للمراهقة :

المراهقة مصطلح عام يقصد به عادة مجموعة التحولات الجسدية والسيكولوجية التي تحدث ما بين مرحلة الطفولة والرشد. يرى Lehalle أن المراهقة هي مرحلة البحث عن الإستقلالية والاندماج بالمجتمع، وتبدأ من إثني عشر سنة إلى العشرون (12-20) سنة، وهي تحديدات غير دقيقة لأن ظهور المراهقة ومدتها تختلفان حسب الجنس والظروف الاجتماعية والاقتصادية، كما تتميز بتحديد النشاط الجنسي إلى جانب نمو القدرات العقلية على التفكير المنطقي والتجرد والتخيل.⁴ كما يرى أيضا Sillamy أن "المراهقة هي مرحلة من الحياة بين الطفولة والرشد، تتميز بالتحولات الجسمية والنفسية، تبدأ عند حوالي (12-13) سنة وتنتهي عند سن (18-20) سنة، هذه التحديدات غير دقيقة لأن ظهور المراهقة ومدتها يختلفان حسب الجنس، الظروف الجغرافية والعوامل الاقتصادية والاجتماعية.⁵

من خلال جميع هذه التعاريف السابقة نقول أن المراهقة هي مرحلة إنتقالية بين الطفولة والرشد، حيث تعتبر من المراحل الحساسة في حياة الفرد، وذلك لما يحدث فيها من تغيرات فيزيولوجية وجسمية ونفسية التي تؤثر بصورة بالغة على حياة الفرد في المراحل التالية من عمره.

¹ عبد العالي الجسيماني ، سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية ، دار البيضاء للعلوم ، لبنان ، 1994 ، ص 195

² فؤاد البهي السيد ، الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة ، دار الفكر العربي ، مصر ، 1956 ، ص 257

³ - مصطفى فهمي ، سيكولوجية الطفولة والمراهقة ، دار المعارف الجديدة ، 1986 ، ص 189

⁴ - LEHALLE.H, Psychologie des l'adolescent , sans ed, 1985. p13

⁵ - Sillamy.N. Dictionnaire de la psychologie. Ed bordes. 1983. p14

4- تحديد مراحل المراهقة :

إن مرحلة المراهقة هي مرحلة تغير مستمر لذا من الصعوبة تحديد بدء مرحلة المراهقة ونهايتها ، فهي تختلف من فرد لآخر ومن مجتمع لآخر، فالسلالة والجينات والبيئة لها آثار كبيرة في تحديد مرحلة المراهقة وتحديد بدايتها ونهايتها، كذلك يختلف علماء النفس أيضا في تحديدها، بعضهم يتجه إلى التوسع في ذلك فيرون أن فترة المراهقة يمكن أن نضم إليها الفترة التي تسبق البلوغ وهم بذلك يعتبرونها ما بين سن العاشرة وسن الحادي والعشرون (10-21) بينما يحددها بعض العلماء في الفترة ما بين سن الثالثة عشر وسن التاسعة عشر (13-19) .

وبداية المراهقة تختلف من فرد لآخر ومن مجتمع لآخر، فبعض الأفراد يكون بلوغهم مبكرا في سن الثانية عشر أحيانا، وبعضهم قد يتأخر بلوغه حتى سن السابعة عشر.¹

وفيما يلي أقسامها كما جاءت في كتاب " علم نفس النمو للطفولة والمراهقة " لمؤلفه حامد عبد السلام:

4-1- المراهقة المبكرة (12-14) سنة:

تتمد منذ بدء النمو السريع الذي يصاحب البلوغ حوالي سنة إلى سنتين بعد البلوغ لاستقرار التغيرات البيولوجية الجديدة عند الفرد.

في هذه المرحلة المبكرة يسعى المراهق إلى الإستقلال ويرغب دائما في التخلص من القيود والسلطات التي تحيط به ويستيقظ لديه إحساس بذاته وكيانه ويصاحبها التفطن الجنسي الناتج عن الإستثارة الجنسية التي تحدث جراء التحولات البيولوجية ونمو الجهاز التناسلي عند المراهق.²

4-2- المرحلة الوسطى (15-17) سنة:

يطلق عليها أيضا المرحلة الثانوية وما يميز هذه المرحلة هو بطئ سرعة النمو الجنسي نسبيا مع المرحلة السابقة وتزداد التغيرات الجسمية والفيزيولوجية من زيادة الطول والوزن وإهتمام المراهق بمظهره الجسيمي وصحته الجسمية وقوة جسمه ويزداد بهذا الشعور بذاته.

4-3- المراهقة المتأخرة (18-21) سنة:

يطلق عليها بالذات مرحلة الشباب، حيث أنها تعتبر مرحلة إتخاذ القرارات الحاسمة التي يتخذ فيها إختيار مهنة المستقبل وكذلك إختيار الزواج أو العزوف، وفيها يصل النمو إلى مرحلة النضج الجسيمي ويتجه نحو الثبات الإنفعالي والتبلور لبعض العواطف الشخصية مثل: الإعتناء بالمظهر الخارجي وطريقة الكلام والإعتماد على النفس والبحث عن المكانة الاجتماعية وتكون لديه نحو الجماليات ثم الطبيعة والجنس الآخر.³

5- خصائص النمو التي يمر بها المراهق في هذه المرحلة 17/15

النمو الجسيمي:

1 - راجح أحمد عزت ، مشاكل الشباب النفسية ، جماعة النشر العالمي ، مصر ، 1945 ، ص 09

2 - حامد عبد السلام زهران ، الطفولة والمراهقة ، عالم الكتاب ، ط1 ، 1995 ، ص252-263

3 - حامد عبد السلام زهران ، الطفولة والمراهقة، مرجع سبق ذكره ، ص 289-352

تتباطأ سرعة النمو الجسمي بهذه المرحلة نسبياً مقارنة بمرحلة المراهقة المبكرة رغم الزيادة التي يكسبها الجنسين فيما يتعلق بالطول والوزن، رغم أن الذكور يزداد طولهم بشكل ملفت للنظر مقارنة بالإناث. الشيء الملاحظ بهذه المرحلة أن هناك هوس من قبل الجنسين بمفهوم الجسم وصورته من أجل جذب الجنس الآخر، ولذا نجد أن هناك اهتمام بالرشاقة لدرجة النحافة المرضية، هذا فضلاً على الاهتمام بالملبس وتسريحة الشعر والإكثار من الوقوف أمام المرأة لدرجة الهوس.

النمو الحركي:

تتميز هذه المرحلة بإتقان المهارات الحركية لدرجة أن المراهق تصبح حركاته أكثر توافقا وانسجاما ويزداد قوته ونشاطه. كما يلاحظ عليه إتقانه للمهارات لدرجة أننا نستطيع في هذه المرحلة أن نكتشف المبدعين في الألعاب الرياضية والعاب الكمبيوتر والإبداع في برامج الحاسب الآلي والانترنت وكذا العزف على الآلات الموسيقية.

النمو العقلي:

رغم أن سرعة نمو الذكاء يقترب في هذه المرحلة من الوصول إلى اكتماله إلا أن القدرات العقلية وخاصة القدرات اللفظية والميكانيكية والسرعة الإدراكية. ويظهر في هذه المرحلة الابتكار خاصة في حالة المراهقين الأكثر استقلالاً وذكاء، فضلاً نمو التفكير المجرد والتفكير الابتكاري يساعد المراهق على زيادة التحصيل وينمي لديه الرغبة في التعبير

النمو الانفعالي

تظل الانفعالات في هذه المرحلة قوية يعززها الحماس الناتج عن الحيوية الجسمية التي يعيشها المراهق بهذه المرحلة. الشيء الملفت بهذه المرحلة هو ظهور مشاعر الحب والميل للجنس الآخر، والذي يتخذ في البداية عدد غير محدد من الجنس الآخر ولكنه سرعان ما يتبلور ويستقر على شخص واحد، حيث يأخذ ذلك حيزاً كبيراً من تفكيره ويصرفه عن استذكار دروسه وربما قد يسوقه هذا الأمر إلى انحرافات سلوكية وأخلاقية قد تدخله في أنفاق مظلمة، كما أن مشاعر الغضب والتمرد نحو مصادر السلطة في الأسرة والمدرسة والمجتمع، خاصة تلك التي تحول بين المراهق وتطلعه إلى التحرر والاستقلال والتمرد ضد المعايير الاجتماعية أو تحقيق رغباته الجنسية.

النمو الاجتماعي:

يكافح المراهق في الحصول على المزيد من الاستقلال الاجتماعي والتخلص من الوصاية الاجتماعية، ويحاول أن يثبت ذلك من خلال استشعاره لمسئولياته الاجتماعية بمساعدة الآخرين وحب التطوع في المهام التي تؤدي إلى خدمة المجتمع وهو بذلك كأنه يبحث عن الجماعات التي تشبهه في التوجهات والسمات والميول. كما أن الدراسات أوضحت أن التعصب لدى المراهقين تزداد بهذه المرحلة وخاصة إذا كان المجتمع يعزز مثل هذه المفاهيم، حيث يظهر ذلك من خلال الكلام أو على شكل تصرفات سلوكية.

النمو الجنسي:

تزداد الانفعالات الجنسية بهذه المرحلة في شدتها وتكون موجهة نحو الجنس الآخر، ويلاحظ بناء على ذلك الإكثار من الأحاديث والقراءات والمشاهدات الجنسية والشغف بالنكت الجنسية، وكذلك رغبته في التعرض للمثيرات الجنسية كالمحادثات الهاتفية والصور والأفلام الجنسية والملامسة للجنس الآخر وأحلام اليقظة وغيرها، إلا أنه وبنهاية هذه المرحلة يصل غالبية الذكور والإناث إلى النضج الجنسي.

النمو الديني:

البعض من المراهقين بهذه المرحلة يكون لديه رغبة بممارسة العبادات وبالذات الشاقة منها والتي تأخذ مجهودا بدنيا عالياً، وكلما كانت الجرعة الدينية بمرحلة الطفولة عالية كلما كانت الرغبة في تفعيلها على أرض الواقع بهذه المرحلة ممكناً لوجود الطاقة القوية لدى المراهق. وقد يلاحظ على المراهق الشك في توجه كل من يحاول إيقافه عما هو قادم عليه، ولذا لا بد أن يكون لمعلمي التربية الإسلامية رأي واضح وصريح في التوجهات الدينية لبعض المراهقين بمرحلة الثانوية، وهذا الأمر لا يعني أن كل هؤلاء الشباب على هذه الشاكلة، بل هناك وسطين في الأخذ بهذا الدين وهناك البعض من المراهقين قد يثور على المعايير الدينية السائدة وينكر وجود للخالق ويعلم الحاد ولربما يتباهى بذلك. في نفسه بكل جرئه وشفافية¹

6- حاجيات المراهق:

يعتبر كمال دسوقي " أن الحاجة هي الظروف أو الموقف الذي يتطلب العمل للوصول إلى هدف معين منها: الحاجات البيولوجية التي تتميز بها كل الكائنات الحية المتمثلة في الأكل والشرب ففي سبيل المثال البقاء، وحاجات إجتماعية كما يسميها البعض حاجات نفسية. "2

أما فاخر عاقل فيرى " أن للمراهق نفس الحاجات الجسدية التي تكون للأطفال والراشدين ونفس حاجاته الإجتماعية إلا أنها تختلف في شدتها ومعناها ".
6-1- الحاجة للمكانة:

يقول فاخر عاقل: "يريد المراهق أن يكون شخصاً مهماً ذو قيمة، كما يريد أن تكون له مكانة في جماعته، و يتميز بمكان الراشدين وأن يتخلى عن موضعه كطفل، لهذا ليس من الغريب أن نرى المراهق يقوم ببعض تصرفات الكبار كما أنه يرفض أن يعامل معاملة الصغار، أو أن يطلب منه القيام بأعمال الأطفال، ثم أن المكانة التي يطلبها بين رفاقه من مكانته عند أبويه " فالمكانة التي يرغب المراهق تحقيقها قد تحددها في الفريق الرياضي خاصة عند فوزه، ونجاحه في مقابلة رياضية ما إذ أن هذا يُشعره أن له مكانة ودور يلعبه في المجتمع الذي يعيش فيه وبالتالي تكون له مكانة إجتماعية.³

6-2- الحاجة للإستقلال:

يقول فاخر عاقل "أن المراهق حريص على تحمل المسؤولية ويقوم بأعمال على وجه حسن ويظهر قدرة الإبداع والإنجاز رغم قيامه ببعض الأخطاء."⁴

¹حامد عبد السلام زهران، الطفولة والمراهقة، 2005

² - كمال دسوقي ، النمو التربوي للطفل والمراهق ، دار النهضة العربية ، سنة 1979 ، ص 221

³ - فاخر عاقل ، علم النفس التربوي ، دار العلم للملايين ، سنة 1982، ص 118

⁴ - فاخر عاقل ، علم النفس التربوي، مرجع سبق ذكره، ص 119

فالمراهق قد يحقق استقلاليته عن طريق ممارسته للرياضة، إذ أن هذه الإستقلالية تبدأ عند إختياره لنوع الرياضة التي يريد ممارستها دون تدخل الأهل في ذلك ويكون بذلك قد تخلى عن قيود الأهل.

6-3- الحاجة الجنسية :

نادى Freud وأتباعه من علماء التحليل النفسي بأن حرمان الحاجة الجنسية هو من العلل الأساسية لسوء توافق الشخصية والإضطرابات العصبية، وكما أثبتت دراسته على أن الطفل يكون له إلمح جنسي لغرض إكتشاف الجسم وحين يبلغ مرحلة المراهقة، نجد أن هذه الحاجة تقوى وتأخذ شيء آخر وهو الإشباع الجنسي.¹

- الحاجة الجنسية عادة ما تتحقق في مجتمعنا عن طريق الزواج، أما في حالة المراهق الذي ينمو نموا جنسيا وتقوى رغباته الجنسية، فإن الحاجة الجنسية يمكن أن توجه إلى نشاط آخر يسلكه المراهق والرياضة قد تكون أفضل وسيلة لتحقيق شخصيته السوية بعيدة عن كل إنحراف جنسي، إذ أن بعض المحللين النفسانيين منهم Freud - winicolt يرون أن خلال فترة البلوغ هناك شخصية غريزية لبيدية عدوانية يحاول الفتى من خلالها أن يخفف منها، وذلك بتوجيهها نحو نشاطات كالرياضة، وبعض الهوايات كالموسيقى.²

6-4- الحاجة إلى تحقيق الذات والانتماء :

تقول عواطف أبو العلى "إن تحقيق الذات هو أن يستطيع المراهق تحقيق إمكانياته وتمييزها إلى أقصى حد ممكن يستطيع الوصول إليه، فيدرك كل ما لديه من قدرات أو يمر بالخبرات التي يستطيع أن يياشرها في جو يشعره بالطمأنينة ويسود الإحساس بالانتماء."

كما أن هذه الحاجة مرتبطة بالحاجة إلى المودة والعاطفة، فالألفة التي تنبثق من داخل الأسرة تنتشر داخل هذا المجتمع الصغير لتنتقل إلى الجماعات الأخرى التي يجد فيها المراهق أن له مكانته الخاصة.³

بهذا فإن إنتماء المراهق لفريق رياضي قد يجعله يستفيد ويفيد هذا المجتمع الصغير عن طريق ما يقدمه من أعمال رياضية خاصة عند تحقيق النجاح كما أنه قد يستخدم ما لديه من إمكانيات في صالح الفريق الرياضي ربما هذا ما يشعره بالرضا ويجسسه بالانتماء.

6-5- الحاجة للعطف والحنان :

يقول كمال دسوقي " تتمثل في شعور المراهق بأنه محبوب كفرد، وأنه مرغوب فيه لذاته، وأنه موضع حب وإعتراز، وهذه الحاجة ناشئة من حياة الأسرة العادية، فهي التي تخلق الشعور بالحب عند المراهق، وتكون لديه ما يسمى بالأمان النفسي العاطفي، وهذا ضروري لانتظام حياة المراهق النفسية، لذلك لا بد من إتباع هذه الحاجة عنده بكل ما يستطيع الوالدين حتى يحافظ على صحته النفسية وتتكون لديه روح التعاون والمحبة ولن يكون عدوانيا متخوفا من الآخرين.⁴

1 - كمال دسوقي ، النمو التربوي للطفل و المراهق ، مرجع سبق ذكره،، ص 134

2 - فاخر عاقل ، علم النفس التربوي ، مرجع سبق ذكره ، ص 120

3 - عواطف أبو العلاء ، التربية السياسية للشباب ودور التربية البدنية ، دار النهضة ، القاهرة ، بدون سنة ، ص 138

4 - كمال دسوقي ، النمو التربوي للطفل والمراهق ، مرجع سبق ذكره ، ص 138.

ولعل هذه الحاجة قد تتحقق في الفريق الذي يمارس فيه المراهق الرياضة، إذ أن التعاون الموجود بين أفراد الفريق والأهداف المشتركة بينهم، قد يجعله يشعر بجهم له والإهتمام به.

6-6- الحاجة للنشاط والراحة :

يرى كمال الدسوقي " أن النشاط يبعث الرضا والإرتياح كما أن له آثار جسمية تنشأ عن رياضة أعضاء الحسّ العادية أي الظاهرة كالعين مثلاً، كما لوحظ أن كل أثر على أجهزة الجسم يكون جديد ولكن غير مؤلم يؤدي إلى المتعة والسرور لكونه خبرة جديدة تضاف إلى سابق المعارف.¹"

كما يؤكد أيضا أبو العلاء عواطف في هذا المجال يقول " أن المراهق في حاجة إلى تفرغ الطاقة في نشاط يميل إليه ويتفق مع قدراته" إلا أن النشاط إلى الحركة يقابلها السكون والراحة، فالتوازن بين نشاط الجسم وحركته وسكونه وراحته لا بد منه من الناحية البيولوجية لإطراد النمو. "إنّ فترات النشاط الطويلة أو الزائدة عن الحاجة ترهق ممتلكات المراهق الجسمية والانفعالية والعقلية، إذ أن الفرد المتعب الجسم أو المرهق الحواس يظهر عموماً عنيداً، سهل الإثارة وليس في حالة تسمح له بالاستفادة من التجارب التي يتعلمها."²

وهكذا تكون الرياضة نشاط يسلكه المراهق لعله يحقق الراحة والرضا والإرتياح، بشرط ألا يتعدى هذا النشاط الرياضي إمكانيات المراهق كما يقول المثل " إن تعدى الشيء عن حده انقلب إلى ضده "

إن مختلف التغيرات التي تطرأ على المراهق تتطلب توفير بعض الحاجيات حتى يتحقق له النمو السليم، ولعل الرياضة هي أحسن وسيلة لتحقيق مختلف الحاجيات التي ذكرناها سابقاً.

7- أشكال من المراهقة:

توجد 4 أنواع من المراهقة:

7-1- المراهقة المتوافقة: من سماتها:

- الاعتدال والهدوء النسبي والميل إلى الاستقرار.
- الإشباع المتزن وتكامل الاتجاهات والاتزان العاطفي.
- الخلو من العنف والتوترات الانفعالية الحادة.
- التوافق مع الوالدين والأسرة، فالعلاقات الأسرية القائمة على أساس التفاهم والوحدة لها أهمية كبيرة في حياة الأطفال، فالأسرة تنمي الذات وتحافظ على توازنها في المواقف المتنوعة في الحياة.³

7-1-1- العوامل المؤثرة في المراهقة المتوافقة:

¹ - كمال دسوقي ، النمو التربوي للطفل والمراهق، مرجع سبق ذكره ، ص 121.

² - عواطف أبو العلاء ، التربية السياسية للشباب ودور التربية البدنية ، مرجع سبق ذكره ، ص 56.

³ - محمود حسن ، الأسرة ومشكلاتها ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، 1981 ، ص 24.

- المعاملة الأسرية السَّميحة التي تتم بالحرية والفهم وإحترام رغبات المراهق وعدم تدخل الأسرة في شؤونه الخاصة، وعدم تقييده بالقيود التي تحد من حريته فهي تساعد في تعلم السلوك الصحيح والاجتماعي السليم ولغة مجتمعه وثقافته وتشبع حاجاته الأساسية.¹

- توفير جو من الصراحة بين الوالدين والمراهق في مناقشة مشكلاته .
- شعور المراهق بتقدير الوالدين وإعترافهما به وشعوره بتقدير أقرانه وأصدقائه ومدرسيه وأهله وسير حال الأسرة، وإرتفاع المستوى الثقافي والإقتصادي والاجتماعي للأسرة.
- شغل وقت الفراغ بالنشاط الاجتماعي والرياضي وسلامة الصحة العامة، تزد على ذلك الراحة النفسية والرضا عن النفس.

7-2- المراهقة المنطوية: من سماتها ما يلي:

- الانطواء: هو تعبير عن النقص في التكيف للموقف أو إحساس من جانب الشخص أنه غير جدير لمواجهة الواقع، لكن الخجل والانطواء يحدثان بسبب عدم الألفة بموقف جديد أو بسبب مجاهدة أشخاص غريباء، أو بسبب خبرات سابقة مؤلمة مشابهة للموقف الحالي التي تُحدث للشخص خجلاً وانطواءً.²
- التفكير المتمركز حول الذات ومشكلات الحياة ونقد النظم الاجتماعية.
- الإستغراق في أحلام اليقظة التي تدور حول موضوعات الحرمان والحاجات الغير مشبعة والاعتراف بالجنسية الذاتية.
- محاولة النجاح المدرسي على شرعية الوالدين.

7-2-1- العوامل المؤثرة فيها:

- إضطراب الجو الأسري: الأخطاء الأسرية التي فيها: تسلط وسيطرة الوالدين، الحماية الزائدة، التدليل، العقاب القاسي.... الخ.
- تركيز الأسرة حول النجاح مما يثير قلق الأسرة والمراهق.
- عدم إشباع الحاجة إلى التقدير وتحمل المسؤولية والجذب العاطفي.

7-3- المراهقة العدوانية (المتمردة): من سماتها:

- التمرد والثورة ضد المدرسة، الأسرة والمجتمع.
- العداوة المتواصلة والانحرافات الجنسية: ممارستها بإعتبارها تحقق له الراحة واللذة الذاتية، مثل: اللواط، العادة السرية، الشذوذ، المتعة الجنسية... الخ.³
- العناد: هو الإصرار على موقف والتمسك بفكرة أو إتجاه غير مصبوغ، والعناد حالة مصحوبة بشحنة انفعالية مضادة للآخرين الذين يرغبون في شيء، والمراهق يقوم بالعناد بغية الإنتقام من الوالدين والغير من الأفراد، ويظهر ذلك في شكل إصرار على تكرار تصرف بالذات.¹

¹ - رابح تركي ، أصول التربية والتعليم ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط2 ، 1990 ، ص 173 .

² - يوسف ميخائيل أسعد : " رعاية المراهقين " ، دار غريب للطباعة والنشر ، ص 160 .

³ - عبد الغني النديدي ، ظواهر المراهق وخفاياه ، دار الفكر للملابين ، ط1 ، 1995 ، ص 153

- الشعور بالنقص والظلم وسوء التقدير والإستغراق في أحلام اليقظة والتأخر الدراسي.

7-4- المراهقة المنحرفة: من سماتها ما يلي:

- الإنحلال الخلقي التام والجنوح والسلوك المضاد للمجتمع.
- الإعتماد على النفس الشامل والانحرافات الجنسية والإدمان على المخدرات.
- بلوغ الذروة في سوء التوافق.
- البعد عن المعايير الاجتماعية في السلوك.

7-4-1- العوامل المؤثرة فيها:

- المرور بخبرات حادة ومريرة وصدمات عاطفية عنيفة وقصور في الرقابة الأسرية.
 - القسوة الشديدة في المعاملة وتجاهل الأسرة لحاجات هذا المراهق من حاجات جسمية ونفسية واجتماعية... الخ
 - الصحبة المنحرفة أو رفاق السوء وهذا من أهم العوامل المؤثرة.
 - الفشل الدراسي الدائم والمتراكم، وسوء الحالة الاقتصادية للأسرة.
- هذا فإن أشكال المراهقة تتغير بتغير ظروفها والعوامل المؤثرة فيها وإن هذه تكاد تكون هي القاعدة، وكذلك تؤكد هذه الدراسة أن السلوك الإنساني مرن مرونة يسمح بتعديله.
- وأخيرا فإنها تؤكد قيمة التوجيه والإرشاد والعلاج النفسي في تعديل شكل المراهقة المنحرفة نحو التوافق السواء².

8- المراهقة في الطور الثانوي :

4-1. خصائص نمو تلاميذ الطور الثانوي:

- تعتبر المرحلة الثانوية المرحلة الأولى للمراهقة وتمتد من (15-18 سنة) ومن أهم مظاهر النمو ما يلي:
- النمو السريع غير المنتظم، فنمو العظام يكون أسرع من نمو العضلات.
 - تغير الصوت وشكل الحنجرة وزيادة نمو حجم القلب.
 - زيادة نشاط بعض الغدد (مثل النخامية والتناسلية)
 - تسبق البنات البنين من جهة النمو الجسمي في تلك المرحلة. إن هذه التغيرات تختلف في درجتها من تلميذ لآخر، إلا أنها في عمومها يمكن ملاحظتها من قبل المدرس، وبالتالي وجب عليه مراعاتها.

4-2. مميزات المراهق في الطور الثانوي :

يمكن ملاحظة أهم سلوكيات التلميذ المراهق في المرحلة الثانوية كما يلي:

لاهتمام بالذات وتفحصها تحليلها .

- الاضطرابات الانفعالية الحادة والتناقض الانفعالي.
- البعد عن الأسرة وقضاء أوقات الفراغ خارج المنزل.
- العصيان والتمرد على الأعراف والتقاليد والمعتقدات الخاصة بالمجتمع.

¹ - يوسف ميخائيل أسعد، رعاية المراهقين ، مرجع سبق ذكره، ص 157

² - حامد عبد السلام زهران ، الطفولة والمراهقة، مرجع سبق ذكره ، ص 440.

- ضغوط الدوافع الجنسية.
 - عدم إتباع نصيح الكبار ومحاولة الابتعاد عنهم.
 - البحث عن الجنس الآخر.
 - النضج الجنسي
 - تظهر لديه الميول المختلفة وكذا نمو خياله واتجاه تفكيره إلى الأشياء المجردة.
 - الميل إلى التفكير الديني، واتجاهه بصفة مستمرة للمناقشة.
 - اعتماده على المنطق أكثر من اعتماده على الذاكرة الآلية.
 - الارتباك في السلوك بسبب نموه الجسمي.
 - التقرب إلى أصدقائه من نفس الجنس.
- قد تصحب هذه المرحلة فترة من عدم ثبات نشاط التلميذ، وما يصاحبها من تذبذب في مستوى الطاقة التي يمكن أن تبذل، الأمر الذي يظهر حالات الصداع ونزيف الأنف والعصبية وظهور حب الشباب لبعضهم¹.
- إن معرفة مميزات وخصائص التلميذ في هذه المرحلة ليس إلا محاولة توجيه اهتمام الأستاذ نحو تكييف التلميذ لهذه الظروف، وتجاوز هذه المرحلة بصفة إيجابية.

3-4. مشاكل المراهق في الطور الثانوي:

*المشاكل الأسرية:

- نقد الوالدين للمراهق.
- معاملة المراهق كطفل.
- استعمال القسوة ضد المراهق.
- تدخل الوالدين في أمور الشخصية للمراهقة.

*المشاكل المدرسية :

- عدم الاحترام الأساتذة والعناد معه.
- السلوك العدواني في التهريج دال القسم.
- عدم الانتظام في الدراسة.
- مقاطعة الأستاذ أثناء الشرح.
- الخوف من الامتحان .

*المشاكل النفسية:

- الشعور بالقلق والخجل والحساسية تجاه الآخرين.

¹-ناهد محمد سعدونيللي رمزي فهيم، طرق تدريس التربية البدنية،صفحة 209،2004،ط2 مركز الكتاب الناشر، القاهرة

- البحث عن الذات والهوية.
- المعانات من الإحباط والصراعات المتكررة.
- *المشاكل الاجتماعية:
 - قلة عدد الأصدقاء.
 - التمرد على معايير المجتمع.
 - اختلاف حاجات المراهق المنافية لقيم المجتمع.
- *المشاكل الصحية:
 - الإصابة بالأمراض المزمنة.
 - الإصابة بالصداع.
 - الإصابة بالألم المعدة.

خلاصة الفصل:

من خلال كل ما تم تقديمه عن فترة المراهقة، نستطيع القول بشكل عام بأن مرحلة المراهقة تُعد إحدى أهم مراحل النمو والنضج للإنسان نظراً لما تحتوي من تغيرات وتحولات جسمية، نفسية، إجتماعية، حركية، بدنية.... إلخ هذه التحولات إذا حُسُن استغلالها وتطويرها بشكل متناسق وفعال، أمكننا الوصول بالمراهق إلى مرحلة الرشد وهو في أحسن قدراته الجسمية والنفسية أي يعد بطريقة حسنة ليصبح فرداً فعالاً ومنتجاً في المجتمع الذي يعيش فيه، وعلى العكس من ذلك تماماً؛ فعند أي خلل في هاته الفترة الحرجة يؤدي إلى تأثيرات عميقة على نفسية المراهق تستمر معه طوال ما تبقى من مشوار حياته، وقد تؤدي في بعض الحالات الصعبة إلى الانحراف الاجتماعي، والذي يعد من أخطر الأضرار التي يمكن للمراهق مواجهتها مستقبلاً إذا لم تتم رعايته في فترة المراهقة.

وعليه فقد ارتأينا دراسة هاته المرحلة من كل الجوانب حتى تكون لدينا نظرة ولو صغيرة عن الأفراد الذين نعني بصدد التعامل معهم، وأردنا أن نلقي الضوء ولو بالقليل عن هذه الفترة، والتي تحتاج إلى عناية خاصة من طرف الآباء والمربين والمدرسين، من حيث أسلوب التعامل، فلا بد أن تتاح الفرص الكافية للمراهق للتعبير عن نفسه والاستغلال العقلائي والموزون لإمكانياته وطاقاته وقدراته، بالإضافة إلى إعطاء جرعات من الثقة في النفس دون الخروج عن المثل العليا، ومحاولة صقل وتطوير مواهبه وتوجهاته حسب ميوله ورغباته الذاتية والشخصية.

وفي الختام لا يسعنا إلا القول بأن مرحلة المراهقة مرحلة جد حسّاسة من حياة الإنسان إذا صلحت وإسْتُغلت بشكل إيجابي، وجد الفرد نفسه راشداً من دون مشاكل تعيقه، أما إذا فشلت وأُهملت؛ فإن الفرد سيعيش مع ما تبقى من حياته من دون أهداف واضحة، ولا تفكير سليم، ويجد نفسه بشكل أو بآخر يعيش على هامش المجتمع، وهذا بدوره يؤدي به إلى العزلة والابتعاد، أو إما الانحراف.

خلاصة الباب الأول:

وهكذا يتضح من خلال الدراسة النظرية والبحوث السابقة أن ممارسة التربية البدنية والرياضية بأسلوب منظم وموجه من خلال ما جاء به موسكا موستن بما يعرف طيف أساليب التدريس (الأسلوب التبادلي، التضميني) يساعد في تنمية جوانب عديدة وبالتالي تنمية وتطوير شخصية الفرد المتعلم (المراهق) الذي يمر بفترة صعبة في حياته، وهذا يمكنه من التفاعل مع المجتمع المحيط وبطريقة متطورة

1. إجراءات الدراسة:

1-1-1- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

1-1-1-1- منهج البحث: استخدم الباحثان التصميم التجريبي بأسلوب المجموعات المتكافئة، لأنه يبحث عن السبب، وعن كيفية حدوثه، إذ يعرف بأنه " ما يدخله الباحث من متغير على الواقع، وهذا يكون تغيراً مقصوداً " ¹.
1-1-1-2- مجتمع البحث وعينته:

1-1-2-1-1- مجتمع البحث: - تحدد مجتمع البحث تلاميذ السنة أولى ثانوي والبالغ عددهم (204) طالبا.

1-1-2-2-1-1- عينة البحث: اختار الباحثان عينة البحث بصورة عشوائية من مجتمع البحث الأصلي، ويعد (40) طالبا، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين، وبواقع (20) مبتدئين لكل مجموعة، وبهذا تكون النسبة المئوية لعينة البحث هي (20%)، وهي نسبة مناسبة لتمثيل مجتمع البحث تمثيلاً حقيقياً وصادقاً. وكما هو مبين في الجدول (1).

الجدول رقم (1) يبين توصيف العينة

م	العدد	الأسلوب التدريسي المتبع لكل مجموعة
1	30	المشاركة في التجربة الاستطلاعية
2	40	عينة الدراسة الأساسية
3	70	المجموع الكلي للتلاميذ

وبذلك أصبح الباقي (40) طالباً تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين تجريبتين إحداهما درست باستخدام أسلوب التضميني والأخرى درست باستخدام الأسلوب التبادلي.

ت	المجموعة	عدد المبتدئين في كل مجموعة	الأسلوب التدريسي المتبع لكل مجموعة
1-	التجريبية الأولى	20	الأسلوب التضميني (المتعدد المستويات)
2-	التجريبية الثانية	20	الأسلوب التبادلي (الأقران)
3-	العدد الكلي للعينة	40	

1-2-1- مجالات البحث:

1-2-1-1- المجال البشري:

أجريت الدراسة على مجموعة من التلاميذ الممارسين لحصة التربية البدنية الرياضية " ذكور "

1-2-2-1- المجال المكاني:

تم إجراء الدراسة بثانوية " ديدوش مراد " بلدية زمالة الأمير عبد القادر - تيارت -

¹ (حسانين، صفحة 192)

1-2-3-المجال الزمني:

1-3-2-1-المجال الزمني الخاص بالدراسة النظرية:

فيما يخص الشروع في هذه الدراسة فقد كان منذ أكتوبر 2016، أين بدأت تتضح معالم الإطار النظري للدراسة باطلاع الباحثان على المراجع وبعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.

1-2-3-2-المجال الزمني الخاص بالدراسة الميدانية:

تمت هذه الدراسة بتطبيق الاختبار الخاص باختبارات الأداء الفني للمهارات قيد البحث على ثلاث مراحل:

- أ. المرحلة الأولى: تمثلت في اختيار الاختبار (المهارية) وتحكيمها عند الخبراء في هذا المجال 2016/11/3
- ب. المرحلة الثانية: وهي فترة تجريب أداة الدراسة (الاختبارات المهارية) وكانت بتاريخ 2016/11/07، وأعيد الاختبار بتاريخ 2016/11/14 من أجل دراسة الأسس العلمية له (صدق، ثبات، موضوعية).
- ج. المرحلة الثالثة: وتم تقسيمه إلى ثلاث مراحل:

1) الاختبارات القبليّة:

اختبارات الأداء:

قام الباحث بإجراء الاختبارات الخاصة بالأداء المهاري (الإرسال، التميرير (الإعداد)، الاستقبال، على متعلمي المجموعتين التجريبيتين البالغ عددهم 40 متعلما بحيث تمت العملية على المجموعة الأولى التي تدرس بالأسلوب التضميني بتاريخ الاثنين 2016/11/21، على الساعة 08:00 صباحا بالملعب الخاص بالمؤسسة، وهذا برفقة الأستاذ المساعد، أما المجموعة التجريبية الثانية فكانت الاختبار بنفس الوقت وبتاريخ الثلاثاء 2016/11/22 في نفس الملعب مع نفس الأستاذ، وقد تم تذكير المتعلمين بالهدف من الاختبار وكذلك بمواصفات الاداء الخاصة بكل مهارة.

2) تطبيق الوحدات التعليمية:

تم تطبيق 36 وحدة تعليمية في الكرة الطائرة (18 وحدات تعليمية لكل مجموعة) خلال 18 أسبوع من الفترة الممتدة بين 2016/12/05 إلى غاية 2017/02/14 بمعدل ستة (6) وحدات تعليمية لكل مهارة للمجموعة التجريبية الأولى ونفس المعدل بالنسبة للمجموعة الثانية.

3) الاختبارات البعديّة:

بعد انتهاء تطبيق الوحدات التعليمية، تم إجراء الاختبار البعدي الخاص الأداء الفني المهاري على المجموعتين، في نفس ظروف إجراء الاختبار القبلي، حيث خضعت المجموعة التجريبية الأولى (الأسلوب التضميني) للاختبار يوم 2017/03/06 على الساعة الثامنة صباحا في الملعب بمعية الأستاذ المساعد، والمجموعة التجريبية الثانية (الأسلوب التبادلي) يوم 2017/03/07 في نفس الوقت 08:00 صباحا بنفس الملعب وبحضور الاستاذ المساعد.

1-3-1- التجانس والتكافؤ

1-3-1-1- تجانس العينة:

وقد قام الباحثان بتجانس العينة وذلك بحساب معاملات التواء الأفراد المجموعتين التجريبتين في المتغيرات التي قد تكون لها تأثير على نتائج الدراسة، والتي تمثل فيما يلي:

- بعض معدلات النمو (السن - الطول - الوزن)
- مستوى الأداء المهاري للمهارات قيد الدراسة.

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبتين في بعض معدلات النمو (السن_الطول_الوزن) ومستوى الأداء المهاري بعينة الدراسة

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
معدلات النمو	السن	15.82	0.63	0.15
	الطول	1.64	0.01	0.02
	الوزن	63.12	2.13	0.16
المستوى المهاري	الإرسال	26.02	5.07	0.29
	الإعداد	10.07	1.77	0.60
	الاستقبال	33.62	3.22	0.43

يتضح من الجدول رقم (3) أن معاملات الالتواء تقع ما بين (3-) مما يدل على أن العينة تمثل مجتمعاً اعتدالياً متجانساً في المتغيرات السابقة.

1-3-2- تكافؤ العينة:

قام الباحث بإجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبتين والمتغيرات السابقة والتي قد تؤثر على نتائج الدراسة، وذلك بحساب دلالة الفروق بين المجموعتين والجدول رقم (3) يوضح ذلك.

جدول 4 يبين قيمة (ت) بين المجموعتين التجريبتين في معاملات النمو والمستوى المهاري

ت المحسوبة	المجموعة التجريبية الثانية (التبادلي)		المجموعة التجريبية الأولى (التضميني)		وحدة القياس	التغيرات
	ع	م	ع	م		
0.24	0.45	15.85	0.37	15.80	سنة	السن
1.19	0.10	1.64	0.02	1.65	سم	الطول
1.68	4.13	63.15	5.25	63.1	كجم	الوزن
0.45	6.68	21.95	8.76	22.35	درجة	الإرسال)
0.44	3.31	9.95	3.11	10.2	درجة	الإعداد
0.04	7.71	33.65	13.62	33.6	درجة	الاستقبال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى $(0.05) = 2.02$

يتضح من الجدول رقم (3) أن قيم (ت) المحسوبة لكل المهارات الثلاث كانت أقل من قيمة (ت) الجدولية وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبتين.

1-4-1 وسائل جمع البيانات:

1-4-1-1 الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة:

1-4-1-1-1 الوسائل البحثية: استعان الباحثان بالوسائل البحثية الآتية:

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية.

- استمارة تقويم اختبارات الأداء الفني للمهارة الإرسال، الاستقبال، الإعداد بالكرة.

1-4-1-2 الأدوات والأجهزة المستخدمة:

- ملعب كرة طائرة قانوني.

- كرات طائرة قانونية عدد (10).

- شريط قياس معدني لقياس الطول.

- صفارة.

- طباشير ملون.

- ميزان طي لقياس الوزن.

1-4-2 اختيار الاختبارات:

- تم اختيار اختبارات المستوى المهاري بالكرة الطائرة قيد البحث الآتي: ¹

1- اختبار الأداء الفني لمهارة الإرسال من أسفل إلى أعلى بالكرة الطائرة.

2- اختبار الأداء الفني لمهارة الإعداد (التمرير إلى منطقة الخصم) بالكرة الطائرة.

3- اختبار الأداء الفني لمهارة الاستقبال (استقبال الإرسال) بالكرة الطائرة.

1-5 التجربة الاستطلاعية:

تم إجراء التجربة الاستطلاعية على عينة من تلاميذ السنة أولى ثانوي (ثانوية ديدوش مراد) البالغ عددهم (20)

تلميذا وتم اختيارهم عشوائيا، وهدفت هذه التجربة إلى معرفة الآتي:

✓ أسلوب استخدام أدوات وأجهزة القياس والاختبارات.

✓ تنظيم تسلسل الاختبارات لتسهيل الانتقال من اختبار لآخر لتوفير الوقت والجهد.

✓ إيجاد المعاملات العلمية للاختبارات.

1-6-1 المعاملات العلمية للاختبارات البدنية المختارة:

قام الباحثان بإجراء المعاملات العلمية للاختبارات البدنية المختارة وكانت كما يلي:

1-6-1-1 الصدق:

¹ - نعم صالح نعمة. تأثير التغذية الراجعة باستخدام الحاسوب في تعلم مهاتي الإعداد واستقبال الإرسال بالكرة الطائرة، رسالة ماجستير جامعة بابل: كلية التربية

6-1-1-1-1- الصدق (المنطقي) الذاتي : لمعرفة صدق الأداة هنا استخدمنا مؤشر الثبات، والذي يطلق عليه أيضا اسم الصدق الذاتي، وبما أن ثبات الاختبار يعتمد على ارتباط الدرجات الحقيقية للاختبار بنفسها إذا أعيد الاختبار على نفس الأفراد الذين أجري عليهم في بادئ الأمر؛ لهذا كان الارتباط وثيقا بين الثبات والصدق الذاتي وهذا على اعتبار حساب الثبات بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق، ومحسب هذا النوع (الصدق الذاتي) بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار وبالاعتماد على هذا النوع من الصدق¹، كانت القيم بين (0.93, 0.87, 0.88)

1-6-1-2- الصدق التمييزي:

للتحقق من صدق الاختبارات البدنية السابقة تم اختيار الصدق التمييزي معتمداً على مقارنة أداء مجموعتين إحداهما مميزة من الأخرى من خلال تطبيق الاختبارات على عينة من تلاميذ المستوى سنة أولى (تم أخذ قيم 10 تلاميذ من مجموع (20) تلميذ الذين طبقت عليهم الاختبارات المهارية لقياس الثبات، ومقارنتها بمجموعة أخرى للتلاميذ المشتركين في النادي الرياضي المدرسي للكرة الطائرة من غير عينة الدراسة الأساسية،

والجدول رقم 5 يوضح ذلك دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في الاختبارات الخاصة بمستوى الأداء المهاري

م	اسم الاختبار	وحدة القياس	المجموعة غير المميزة		المجموعة المميزة		قيمة ت
			ع	م	ع	م	
1	الإرسال	درجة	2.26	14.6	2.66	38	33.31
2	الإعداد	درجة	5.12	11.7	3.37	17.6	6.39
3	الاستقبال	درجة	5.33	31	6.76	65.1	22.81

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) = 2.10 ودرجة حرية (18)

يظهر الجدول (4) إن قيم (t) المحسوبة جاءت أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.10) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (18) وهذا يعني وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة المتميزة عن المجموعة غير المتميزة في قياس المستوى المهاري للتلاميذ في الكرة الطائرة مما يدل على أن الاختبارات تمتاز بصدق تمييزي عالي. واعتبر الباحث نتائج الاختبارات الخاصة بالصدق للمجموعة غير المتميزة بمثابة التطبيق الأول للتلاميذ، بحيث كما ذكر سابقا تم اختيار عشر تلاميذ عشوائيا من 20 تلميذ كانوا قد طبقوا الاختبارات القبلي لقياس الثبات وبالتالي أخذت نتائج 10 تلاميذ لإجراءات الصدق التمييزي، وبالتالي تم إعادة الاختبار بعد (7) أيام من تطبيق الأول ، والجدول التالي يوضح الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للاختبارات (المهارية)

¹ (حسائين، صفحة 192)

1-6-2- الثبات:

تم حساب معامل الثبات للاختبارات المختارة عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه لجميع الاختبارات المهنية على عينة من تلاميذ السنة أولى ثانوي (مجتمع الدراسة) من غير عينة الدراسة الأساسية في الفترة الممتدة بين 2016/11/07، و2016/11/14 كما هو موضح في الجدول التالي رقم 5

جدول رقم (6) يبين قيمة معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني

م	اسم الاختبار	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط	معامل الصدق
			ع	م	ع	م		
1	الإرسال (من أسفل الى اعلى)	درجة	2.11	15.5	2.03	16.05	0.88	0.93
2	الإعداد	درجة	2.08	11.45	2.17	12	0.77	0.87
3	الاستقبال	درجة	2.63	30.7	2.39	31.65	0.78	0.88

قيمة معامل الارتباط عند مستوى الدلالة $(0.05) = 0.43$

تشير نتائج الجدول أعلاه إلى ان معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني في كل مهارة (الإرسال والإعداد والاستقبال) بلغت على التوالي (0.88، 0.77، 0.78) عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 19 وهي قيم أكبر من قيمة (ر) الجدولية التي بلغت 0.43 ومنه يدل ذلك أن للاختبارات المختارة درجة ثبات عالية.

1-6-3- الموضوعية:

من العوامل لهامة التي يجب أن تتوفر في المقياس الموضوعية، والتي تعني التحرر من التميز والتعصب في الآراء، فالموضوعية تعني أن توصف قدرات الفرد كما هي موجودة فعلا، حيث أن أهم صفات القياس الجيد أن يكون موضوعيا لقياس الظاهرة التي اعد أصلا لقياسها، وان هناك فهما كاملا من جميع عينة البحث بما سيؤدونه، (عبد المجيد ابراهيم، ص155).

لذلك فقد بدت الاختبارات سهلة الاداء ومفهومة ولا تحتتمل التأويل لعينة التلاميذ، مما يؤكد مناسبتها لمستوى هذه الفئة، حيث نؤكد هنا على أننا وبمعية من ساعدنا في العمل (الأساتذة المساعدين) لم نسجل أي غموض، أو تأويل لأداة القياس من طرف المستجيبين سواء في التطبيق الأول، أو في إعادة التطبيق، وهذا إن دل على شيء إنما يوحي بموضوعية أداة الدراسة وهو مقوم آخر يضاف لشروط الأداة الجيدة هذا ما يجعلنا نؤكد أن أداة قياس المتغير التابع في دراستنا والمتمثلة في الاختبارات المهنية تتميز بثبات وصدق عاليين وموضوعية يجعلنا نراهن عليها في جمع بيانات يمكن الوثوق بها.

1-7- الوحدة التعليمية في الكرة الطائرة (البرنامج التعليمي) :

البرنامج بمفهومه العام يعني خطة يلزم اتباعها ، وبرنامج التربية البدنية و الرياضية هو مجموعة من الخبرات يمارسها المشاركون من خلال الفعاليات الرياضية¹ و يشير عبید ماجدة السيد و آخرون إلى أن للتصميم التعليمي مجالاً من التأثيرات الانفعالية و الوجدانية ، تشتمل على الأهداف المتعلقة بالعواطف، الانفعالات ،الرغبات ، الميول ،لأجتهات ، التثقيف و طرائق التكيف²، و في دراستنا هذه تبيننا وحدات تعليمية في الكرة الطائرة لمجموعتين تدريسيّتين (المجموعة التجريبية الاولى تدرس بالأسلوب التضميني، والثانية بالأسلوب التبادلي، ومن أجل إعداد محتوى الوحدة التعليمية (البرنامج) كان لابد من أخذ آراء المختصين ،من أساتذة ومفتشي مادة التربية البدنية و الرياضية ، و الاعتماد الأكبر كان على منهاج التربية البدنية و الرياضية للطور الثانوي.

1-7-1-تعريف الوحدة التعليمية: هي المفصل التعلّمي الذي يتضمن مجموعة وحدات تعليمية(حصص) قصد تحقيق هدف تعليمي³ تبرمج الوحدات التعليمية بما يتوافق والمجالات التعليمية المعبرة عموماً على فصول السنة الدراسية، بحيث يشمل كل مجال تعليمي نشاطين (نشاط فردي وآخر جماعي) ، يجسد كل نشاط هدفاً تعليمياً عن طريق إجراء معايير في أهداف خاصة بعد التقييم التشخيصي⁴.

وفي دراستنا هذه احتوت الوحدة التعليمية على 18 وحدات تعليمية كل أسلوب تدريسي.

1-7-2-دواعي إعداد الوحدة التعليمية: إن الهدف الأساسي من إعداد هذه الوحدات التعليمية، هو التعرف على تأثير محتوى هذه الأخيرة باستخدام الأساليب قيد البحث (تبادلي، تضميني) في تحسين مستوى الاداء الفني لبعض مهارات الكرة الطائرة لتلاميذ السنة اولى ثانوي.

1-7-3-خطوات إعدادها: المنهجية المتبعة: جدول رشم (7)

العناصر المميزة	المراحل
تحديد العناصر الخاضعة للتقييم، انطلاقاً من معايير الهدف التعليمي المعني تحديد المحتوى الذي يقوم عن طريقه التقييم. تحديد منهجية تطبيق المحتوى.	التقييم التشخيصي (الأولي)
تحليل النتائج (استخلاص النقائص وترتيبها حسب أولويات) تماشياً مع النشاط المختار.	
صياغة أهداف الحصص انطلاقاً من النقائص (المعايير) توزيعها على المدى الزمني (حسب عدد الحصص). تحديد محتوى (وضعية تعلم) لكل هدف. اعتماد التقييم التكويني كضابط ومعدل م ا رفق لسرورة التعلم (في جميع الحصص).	بناء الوحدة التعليمية وتطبيقها
تطبيق الوحدات التعليمية / التعليمية (الحصص) ميدانياً مع التلاميذ.	
-إخضاع المؤشرات (النقائص) المحددة في بداية الوحدة التعليمية للتقييم -تحديد محتوى يستجيب للمؤشرات المراد تقييمها. - تحديد وسائل ومنهجية التقييم (ذاتي، جماعي، فردي...) -تحليل النتائج	التقييم التحصيلي
من خلال هذا يتحدد مدى تحقيق الأهداف المسطرة ومنه مدى اكتساب الكفاءة المنتظرة	

¹ (السامرائي، 1987، صفحة 199)

² (وآخرون، 2001، صفحة 23)

³ (وزارة التربية الوطنية، 2006)

⁴ (وزارة التربية الوطنية، منهاج التربية البدنية والرياضية، السنة الثالثة ثانوي، 2006)

1-7-4- برمجة الوحدات التعليمية:

انطلاقاً من الأهداف التعليمية واعتماد على معاييرها المعلن عنها في الوحدة التعليمية من البرنامج والتي يقوم المعلم بتعزيزها بمقاييس لتصبح أهداف إجرائية عملية) تتضمن:

- أفعالاً حركية (سلوكية) أحادية المعنى (غير قابلة للتأويل) ، لها تأويل واحد.
- -قابلة للقياس و الملاحظة، التقييم و التقويم.
- في وضعية تعلم محددة ودقيقة متعلقة بمقاييس (شروط النجاح) ، يمكن من خلالها الحكم على شكل الإنجاز ومدى تحقيقه، إذن فالهدف الإجرائي يجب أن يكون (ملموس، محسوس، يمكن للمتعلمين القيام به وللمعلم ملاحظته).

1-7-5-أسس وشروط بناء الوحدات التعليمية:

انطلاقاً من الوحدة التعليمية يتم استخراج الهدف الخاص (الخاص بالحصة) وتحليله، وتحديد مبادئه الإجرائية، كما يتم تحديد المحتوى (الوضيعات التي تحقق الهدف بنسبة أكبر) مع مراعاة مستوى المتعلمين، الوسائل، طبيعة الجو، ... وكذلك مدة الممارسة للوضيعات، تحديد المهام والأدوار التي يقوم بها المتعلمون، وفي الأخير توقع الحلول للصعوبات التي تواجه المتعلم.

وفي هذه الدراسة اعتمد الباحثان عند وضعهم لمحتوى الوحدات التعليمية على مجموعة من الأسس العلمية والشروط المنهجية التالية:

- ملاءمة هذه الوحدات ومستوى قدرات أفراد كل عينة.
- مرونة الوحدات التعليمية وإمكانية تطبيقها ميدانياً.
- مراعاة أن يتناسب محتوى الوحدات التعليمية والكفاءات المنتظر تحقيقها لدى المتعلمين في تلك المرحلة من التعليم.

- مراعاة أن تطبق الوحدات التعليمية لكل أسلوب بمميزاته التي تطرقنا إليها في الجانب النظري.
- مراعاة اختيار المواقف التعليمية حسب أهداف الدراسة.

ولقد خضع اختيار الوضيعات التعليمية لترتيبات هي: من الناحية المنهجية: إتاحة الفرصة لجميع المتعلمين واستثمار كلّ الفضاء المتوفّر (الساحة، الملعب، الأروقة) ...تنوّع وتفهرس في المواقف ذات الدلالة والمعنى ذات الصبغة المشوّقة. ترتّب حسب الجهد بحيث يتبع كلّ نشاط شديد الجهد بنشاط أقلّ منه شدة.

*من الناحية التعليمية (الديداكتيكية) : تتسم الوضعية التعليمية بـ

التدرّج: تبدأ الحصة دائماً بتمرنات أو ألعاب تتصف بأقلّ جهد، بأخفّ تركيز وبأسهل تركيب وهنا تملي علينا المعالجة التعليمية للنشاط، تكييفه حسب المستوى والوقت والمساحة المطلوبة لإجرائه.

الديمومة: (الاستمرارية) تكون التمرينات والألعاب متواصلة ولا تفصل بينها فترات راحة طويلة ينجم عنها ضياع تأثير مرحلة الإحماء (التسخين).

التقدير: تكون الصعوبات المقترحة في مستوى القدرات البدنية ، السلوكية والذهنية للمتعلمين.

التعاقب: عند الاعتماد على تمارين أو ألعاب تتطلب شدة عالية، يجدر إتباعها بأخرى أخفّ منها جهدا¹

1-8- المراحل الإجرائية للبحث وتطبيق الوحدات التعليمية:

تم توزيع الأفواج لبدء العمل الميداني كما يوضحه الجدول ادناه.

جدول رقم (8) يبين توزيع تعليم وتدريب المجموعتين التجريبتين على مدار الأسبوع وذلك طيلة السداسي

الاول من الموسم الدراسي 2016/2017

المجموعة التجريبية الثانية	المجموعة التجريبية الاولى	الأساليب الأيام
الأسلوب التبادلي	الأسلوب التضميني	التوقيت الفعلي للوحدة
09:00-08:00	09:00-08:00	الاثنين
///	*	الثلاثاء
*	///	

بعد تحصل الباحثان على الموافقة الرسمية من إدارة الثانوية (أنظر ملحق الموافقة رقم ()، قام الباحثان بتطبيق البرنامج التعليمي المقترح على عينات البحث في الحصص العادية وذلك خلال الفترة الممتدة من بين 2016/12/05 إلى غاية 2017/02/14 بواقع حصة تعليمية في الأسبوع لكل أسلوب تدريسي زمن الحصة ساعة واحدة.

✓ قوام الحصة التعليمية فعليا هو (60) دقيقة وهي الفترة المقررة أصلا لتدريس الدروس التطبيقية بقسم التربية البدنية والرياضية.

✓ تم بناء البرنامج التعليمي المقترح بصورته الأولية حيث اشتمل على عدد من الحصص التعليمية باستخدام أسلوبين في تدريس تلاميذ السنة أولى ثانوي من سلسلة أساليب التدريس لموستن هما (الأسلوب التبادلي، والأسلوب التضميني (الزوجي)

✓ يحتوي البرنامج المقترح على (36) وحدة تعليمية، بحيث وزعت (18) وحدة تعليمية للأسلوب التبادلي، و(18) وحدات للأسلوب التضميني.

✓ يشمل البرنامج على مهارات أساسية في الكرة الطائرة (التمرير من أعلى، التمرير من أسفل (بالساعدين)، استقبال الإرسال) بأسلوبين تدريسيين من أساليب التدريس لموسكا، م، وسارة.أ.2002.

واستمد الباحث مضمون هذه الوحدات التعليمية من عدد من الدراسات والمراجع ومناهج التربية البدنية والرياضية والوثائق المرافقة لها الخاصة بالمرحلة الثانوية، وذلك لما تحتويه من توجيهات تساعد المعلم في وضع محتويات الوحدات التعليمية المختلفة.

¹ (ثانوي، مرجع سابق، صفحة 35)

1-9-1-المخطط التقييمي لأساليب التدريس قيد الدراسة¹

أولاً: الأسلوب التبادلي:

أ) مرحلة التخطيط:

يحدد المدرس جميع قرارات هذه المرحلة وأهمها:

- * تقديم الأسلوب للطلبة مع تحديد مفهوم الأسلوب
 - * تقديم نتائج الوحدة التعليمية
 - * تحديد محتوى الوحدة التعليمية (التدريبات، وقت كل تدريب، الشدة والزمن والمكان.....)
 - * تحديد المهام المطلوب تحقيقها مع النتائج الخاصة بكل مهمة
 - * شرح ورقة الواجب التي يستخدمها المراقب
 - * الإجراءات التنظيمية التالية :
 - تنظيم العينة أثناء الأداء
 - استخدام نموذج المهام
 - تنظيم الوقت
 - الوقت المخصص للوحدة التعليمية
- ب) مرحلة التنفيذ:

* اصطفايف العينة أمام المدرس على شكل أزواج (المراقب المؤدي)

* شرح ادوار المراقب والمؤدي وهي كما يلي :

- **المؤدي:** يقوم بأداء الواجبات واتخاذ القرارات كما في الأسلوب التدريبي والاتصال بالمراقب فقط
- **المراقب:** إعطاء التغذية الراجعة بالاعتماد على ورقة الواجب والاتصال بالمدرس عند الضرورة
- * تبادل أفراد العينة الأدوار فيصبح المؤدي مراقبا والمراقب مؤديا بعد أن يكمل المؤدي الواجبات
- * يجيب المدرس على أسئلة المراقب
- * يتصل المدرس فقط بالمراقب

ج) مرحلة التقييم:

- * يدعو المدرس العينة ويطلب منهم جمع الأدوات وأوراق الواجب
- * يستفسر المدرس عن المعوقات التي حدثت في الأداء والأدوار
- * يلخص المدرس سلسلة الأداء والأدوار (أنظر لنماذج من أوراق الواجب (والتي تسمى أيضا: أوراق العمل، وأوراق المهمات) في الملحق رقم(04)).

¹: (صابري محمد، 2008، ص62)

ثانيا: الأسلوب التضميني(الاحتواء)¹:

أ) مرحلة ما قبل الدرس(التخطيط):

إن قرارات التخطيط جميعها يتخذها المعلم وتضم هذه القرارات التالي :

- 1- إعداد خطة الدرس حسب النموذج المعتمد .
 - 2-اختيار المهمة الحركية بما يتناسب وهذا الأسلوب بحيث يمكن تحديد مستويات متدرجة في صعوبتها.
 - 3- ترتيب الإجراءات اللازمة التي تساعد على تحقيق الأهداف وفق مقتضيات هذا الأسلوب وهيكله البنائي
 - 4- إعداد البطاقة المرجعية والبرنامج الفردي الذي سيتم من قبل المتعلمين .
- تقدم الأسلوب إلى التلاميذ، يهيئ المعلم " تقديم الفكرة" ويراجع مراحلها، والجمل والأسئلة المناسبة

ب) مرحلة الدرس(التنفيذ):

إن تسلسل الأحداث في هذا الأسلوب يكون كما يلي:

- إعداد الملعب والادوات والاجهزة اللازمة لنجاح هذا الأسلوب
- تهيئة المشهد عن طريق عرض الفكرة، ويمكن أن يتم ذلك بواسطة الشرح أو توجيه عدد من الأسئلة إلى التلميذ تؤدي به إلى اكتشاف الفكرة .

-تحديد الهدف الأساسي للأسلوب, من خلال إيجاد مدى معين يتم فيه أداء الواجب أو الواجبات .

-توضيح دور التلميذ و الذي يتطلب:

أ-تفحص الخيارات.

ب-اختيار المستوى الابتدائي للأداء.

ج-أداء الواجب.

د -تقويم الفرد لأدائه ذاتيا بالمقارنة بالأداء المطلوب.

هـ-تحديد ما إذا كان مستوى آخر مطلوب أو مناسب أولا - .توضيح دور المعلم يتضمن :

- تقديم المهمة الحركية، بعد تقديم مفهوم الأسلوب ووصف البطاقة المرجعية والبرنامج الفردي. - الإجابة على أسئلة التلميذ. - بدء عملية الاتصال مع التلميذ -وضع الإجراءات التنظيمية والإدارية وتحديد المعايير للأداء-إعطاء إشارة البدء بانتشار المتعلمين في الملعب وبدء العمل والانخراط في الأدوار والأعمال الفردية.

ج) مرحلة ما بعد الدرس(التقويم):

وتشمل القرارات التالية :

- أ- يقوم المتعلمون بتقويم أدائهم وبشكل فردي مستخدمين ورقة المعيار (البطاقة المحكية) , وفي ضوء ذلك يصدرن أحكاما على مستوى ادائهم .

¹ (نمرة، 2008، صفحة 167)

ب- يلاحظ ويتابع المعلم المتعلمين، ويتحرك بينهم لتزويدهم بالتغذية الراجعة الخاصة لكل منهم عن مدى فهمه لدوره في هذا الأسلوب، كما يفتح قنوات إيصال فاعلة بينه وبين المتعلمين للتأكد من تنفيذ الأداء الصحيح وان المتعلم قد اختار المستوى المناسب له.

آلية تطبيق الأسلوبين:

أولاً: الأسلوب التبادلي:

اشتمل على الإجراءات التالية :

- * إعطاء الإحماء العام والخاص اللازم للمهارة
- * يؤكد المدرس للعينة أن الغرض من الأسلوب هو التعاون مع الزميل وتعلم كيفية إعطاء التغذية الراجعة
- * يشرح المدرس دور كل من المؤدي والملاحظ حيث يقوم المؤدي بالأداء واتخاذ قرارات التنفيذ ويتصل فقط بزميله الملاحظ أما بالنسبة للملاحظ فيقوم بتقديم التغذية الراجعة للمؤدي على أساس المعيار والمعد سلفاً من المدرس
- * يشرح المدرس المهارة ويؤدي نموذجاً لها
- * يستفسر المدرس ويوجب على أسئلة العينة لتوضيح ورقة معيار الواجب
- * يوزع المدرس عينة البحث إلى أزواج أو يطلب من كل طالب أن يختار زميله
- * يستلم الملاحظ المعيار الخاص بالأداء الصحيح من المدرس
- * المؤدي ينجز الواجبات ويتخذ القرارات في مرحلة الدرس كما في الأسلوب التدريبي
- * يراقب الملاحظ أداء المؤدي ويقارن الأداء بالمعيار ويستنتج أن كان المعيار صحيح أم لا وتوصيل النتائج إلى المؤدي من خلال التغذية الراجعة ويقوم بالاتصال بالمدرس إن كان ذلك ضرورياً
- * ينتقل بين كل طالبين من العينة (الملاحظ المؤدي) ويوجب على أسئلة الملاحظ من خلال اتصاله به
- * يعزز المدرس سلوك الملاحظ المرغوب فيه ويصحح له أخطائه عندما يقوم بإعطاء تغذية راجعة غير دقيقة للمؤدي
- * يستجيب المدرس للاستفسارات التوضيحية فيتحدث مع الملاحظ فقط
- * يتبادل طلبة العينة الأدوار والواجبات من الملاحظ إلى المؤدي ثم العكس وذلك بعد إكمالهم الواجب المطلوب
- * النشاط الختامي (أنظر لنماذج من أوراق المعيار (التي تسمى أيضاً: المحاكات التقييمية، والباراميتري) في الملحق رقم (...)).

ثانياً: أسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات (التضميني):

- * تحديد المهارة والجزء المراد تنفيذه في الدرس مثل النشاط التطبيقي.
- * تحديد عوامل الصعوبة في المهارة أو مستويات تنفيذ المهارة ومن العوامل: المسافة والارتفاع ومساحة الرمي -عدد مرات التكرار وإذا قمنا بتحديد المهارة مثل الإرسال في الكرة الطائرة يمكن أن يستعمل المعلم المسافة او الارتفاع (الشبكة)

* شرح الأسلوب وطريقة التنفيذ .

* وصف دور التلميذ والذي يتضمن:

أ- تجريب المستويات المختلفة التي وضعها المعلم.

ب- اختيار مستوى البداية في العمل لتطبيق المهارة.

ج- البدء في العمل لتطبيق المهارة .

د- تقويم الطالب لمستوى ادائه حسب المستوى الذي اختاره.

هـ- يقرر الطالب إذا كانت البداية مناسبة او غير مناسبة .

و- يقوم الطالب بتسجيل نتائج العمل مستخدماً ورقة المعيار.

5- دور المعلم :

أ- الإجابة على أسئلة الطالب .

ب- استمرار الاتصال بالطالب

10-1- التصميم التجريبي للبحث :

إن التصميم التجريبي الذي اعتمدنا عليه ارتكز على عنصر هام وهو التعيين العشوائي لمجموعات المعالجة وذلك

لإزالة الفروق بين أفراد المجموعات، أما بخصوص العامل المميز لهذا التصميم هو معالجة المتغير المستقل و لأن

التصميم التجريبي يتميز بإجراءات خاصة يتم أخذها بعين الاعتبار فإننا اتبعنا الخطوات التالية:

1- بعد تحديد المشكلة ومراجعة الدراسات السابقة وضعنا فروض تحدد النتائج المتوقعة.

2- تم اختيار العينة من مجتمع محدد وهو تلاميذ السنة الأولى ثانوي- ديدوش مراد بزماله الامير عبد القادر ،ولاية

تيارت، خلال الموسم الدراسي 2016/2017

3- تم توزيع الطلاب على المجموعتين التجريبتين بطريقة عشوائية وهذا ما سمح بتثبيت بعض العوامل التي قد يكون

لها تأثير بمعية المتغير المستقل على المتغير التابع سواء كنا نعلمها، أو حتى لم نخطر على بالنا أثناء القيام بالتجربة .

4- لم نعتمد على التصميم التجريبي البسيط المتمثل في المجموعة التجريبية والضابطة ذلك لأنه من غير المعقول عدم

تعرض المجموعة الضابطة إلى أي نوع من المعالجة أو تركها تدرس بالأسلوب التقليدي (الأمري) و فقط، على أن تقارن

بالمجموعة التجريبية وتعود الغلبة إلى هذه الأخيرة في القياس البعدي ،إن وجه المغالطة هنا يكمن في شيئين اثنين هما :

أ) الأسلوب الأمريكي واحد من مجموعة أساليب التدريس الحديثة في التربية البدنية والرياضية له إيجابيات إذا ما طبق

كما نص عليه "موستن" في طيف أساليب التدريس ولا يمكن اعتباره أسلوباً تقليدياً في التدريس أو شيء آخر

ب) في البحوث التربوية يقول بوعلام : "من غير المفيد مقارنة مجموعة أولى تتلقى معالجة معينة بمجموعة أخرى لا

تتلقى أي شيء لأن هذا الأمر أشبه بتقديم دروس خصوصية لمجموعة من الأطفال ومقارنة تحصيلهم بمجموعة أخرى

لم تتلقى دروس خصوصية واستخلاص أن المجموعة الأولى هي الأفضل، فالاستخلاص هنا غير علمي لأنه من غير

المتوقع في المواقف التدريسية أن لا تفعل المجموعة الضابطة أي شيء"¹، فالأفضل وحفاظاً على ما يمكن أن يجري

في الصفوف الدراسية بشكل طبيعي يضيف " أبوعلام" أن تتلقى مجموعة ما التدريس بالطريقة (أ) ومجموعة أخرى

تتلقى التدريس بالطريقة (ب) وهو تصميم أفضل بكثير من استخدام مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة.

¹ (أبو علام، 2004، ص159)

إضافة إلى كل ذلك تم معالجة المتغير المستقل في تجربتنا بطريقة نوع المتغير المستقل وهي طريقة تعتمد في جوهرها على تقديم أنواع مختلفة من المتغير مثل: تقديم أسلوبين أو أكثر من أساليب التدريس لمعرفة أي هذه الأساليب أكثر تأثيراً في تحسين الأداء الفني لبعض المهارات المختارة في الكرة الطائرة في حصص التربية البدنية والرياضية .
صفوة القول وبلاستناد إلى ما سبق من خطوات نقول أن تصميمنا التجريبي هو تصميم الاختبار(القبلي- البعدي)مع مجموعتين تجريبتين في غياب المجموعة الضابطة لان كل الدراسات التي أجريت حول أساليب التدريس السابقة بينت أن لها اثر إذا ما استخدمت لفترة زمنية معينة.

جدول رقم (9) يوضح التصميم التجريبي للدراسة

المجموعة	الاختبارات القبلية	معالجة تجريبية (متغير مستقل)	الاختبارات البعدية
ع.م التجريبية الاولى	اختبارات المستوى المهاري	وحدات تعليمية بالأسلوب التضميني (الكرة الطائرة)	اختبارات المستوى المهاري
ع.م التجريبية الثانية	اختبارات المستوى المهاري	وحدات تعليمية بالأسلوب التبادلي (الكرة الطائرة)	اختبارات المستوى المهاري

تعتبر الدراسة الحالية دراسة تجريبية، وإشتملت على المتغيرات التابعة والمستقلة التالية:

أولاً: المتغيرات المستقلة:

- 1.1- المتغير المستقل وهو(الأسلوب التدريسي المنتهج) ويتكون هنا من:
 - الأسلوب الزوجي (أسلوب التعلم التعاوني) .
 - الأسلوب التضميني (أسلوب الواجبات الحركية) .
- 2.1- متغير نوع اللعبة المكون من: رياضة الكرة الطائرة.

ثانياً: المتغيرات التابعة:

- 1-2- المتغير التابع يتمثل في الأداء الفني لمهارات الكرة الطائرة

كما ان بعض المتغيرات والتي لا يتم أخذها بعين الاعتبار قد تؤثر على نتائج الدراسة، والتي لا تدخل في تصميم الباحث ولا تخضع أيضاً لسيطرة الباحثان، وهذه المتغيرات يجب تحديدها وضبطها قصد السيطرة عليها، وذلك لتحقيق سلامة التصميم التجريبي، ومن المعروف ان سلامة التصميم التجريبي له جانبان داخلي وخارجي¹ ولتوضيح ذلك قمنا بإتباع الخطوات التالية:

1-10-1- السلامة الداخلية للتصميم التجريبي :

يتم التحقق من السلامة الداخلية عندما يتأكد الباحثان من أن العوامل الدخيلة قد أمكن السيطرة عليها في التجربة، حيث لن تحدث آثار في المتغير التابع (الأداء الفني) وهذه العوامل هي:

*الظروف المصاحبة لإجراء التجربة الميدانية : ما ينبغي التأكيد عليه أن التجربة الميدانية جرت في

¹ (الزويجي، 1981، صفحة 95)

أحسن الظروف حسب المخطط الزمني المقترح لها من حيث:

- عدد الحصص متساوية

- العمل في نفس الوقت وفي نفس المكان

- العمل تحت نفس الظروف

*الأجهزة و الأدوات المستخدمة في التجربة : تمكن الباحث من السيطرة على هذا المتغير باستخدام الأدوات نفسها مع المجموعات قيد الدراسة.

*أفراد عينة التجربة : لقد تمت السيطرة على هذا العامل من خلال حرص الباحث على أن تكون مجموعات الدراسة متكافئة من نفس الجنس " ذكور" ومن حيث التخصص الذي ينتمون إليه (علوم تجريبية) ،
- تقسيم الطلبة إلى مجموعتين متساويتين في العدد
- ضبطنا لكل مجموعة أسلوب تدريسي
- متغير نوع اللعبة واحد والممثل في الكرة الطائرة.

إضافة إلى تكافئهما في متغيرات (السن، الطول، الوزن) كما هو موضح في الجدول رقم (...). السابق.
ومن أجل السير الحسن للبرنامج المقترح تم التأكيد على:

- تحديد الغيابات والحرص على عدم غياب العينة

- تحديد الأفواج والحرص على تقيد التلاميذ بأفواجهم

- التزام العينات بالأساليب التدريسية قيد البحث

1-10-2- السلامة الخارجية للتصميم :

من بين العوامل التي يمكن ان تؤثر على في السلامة الخارجية لتصميم التجربة الميدانية , العوامل والمتغيرات التالية :

*المادة التعليمية : حرص الباحث على أن تكون المواقف التعليمية متناسب و طبيعة الأسلوب المتبع،

تلقي أفراد العينات نفس المعلومات النظرية والنواحي التعليمية والتطبيقية لأداء المهارات والواجبات الحركية الخاصة بالأسلوبين المقترحين ,متخذاً منهاج التربية البدنية و الرياضية كمرجع أساسي.

*المدة الزمنية لتطبيق الاختبار (المقياس) و تنفيذ الوحدات التعليمية:

لقد كانت المدة الزمنية متكافئة بين مجموعات الدراسة فيما يخص الوقت المستغرق لتطبيق الاختبار

ومدة تنفيذ الوحدات التعليمية، فكل المجموعات برمحت حصتهم من الساعة 08.00 إلى غاية الساعة 09.00

1-11- الوسائل الإحصائية المستعملة:

من أجل الوصول إلى النتائج واستنباط النتائج العامة وفهمها لجأنا إلى استخدام الوسائل الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- معامل الارتباط بيرسون
- النسبة المئوية
- الدرجة التائية (ت) للعينات المستقلة والمترابطة
- الصدق (المنطقي) الذاتي
- الصدق التمييزي
- أ- المتوسط الحسابي:

$$\frac{\sum x}{n} = \bar{x}$$

حيث: \bar{x} : المتوسط الحسابي

$\sum x$: هي مجموع القيم

n : عدد القيم

ب- الانحراف المعياري:

$$s = \sqrt{\frac{\sum (x - \bar{x})^2}{n - 1}}$$

ج- معامل الارتباط لبيرسون:

$$r = \frac{n \sum (x \times y) - (\sum x) (\sum y)}{\sqrt{[n \sum x^2 - (\sum x)^2][n \sum y^2 - (\sum y)^2]}}$$

$$r = \frac{\sum (x \times y) - \frac{(\sum x) (\sum y)}{n}}{\sqrt{[\sum x^2 - \frac{(\sum x)^2}{n}][\sum y^2 - \frac{(\sum y)^2}{n}]}}$$

$$r = \frac{\sum (x \times y) - \frac{(\sum x) (\sum y)}{n}}{\sqrt{[n \sum x^2 - (\sum x)^2][n \sum y^2 - (\sum y)^2]}}$$

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

أولاً- عرض النتائج:

سوف يستعرض الباحث النتائج على النحو التالي:

الجدول رقم 10 يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) ودلالاتها بين متوسطين القياس القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية الأولى (الأسلوب التضميني) للمستوى المهارى للمهارات قيد الدراسة

م	المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدى	
		م(1)	ع(1)	م(1)	ع(1)
1	الإرسال	22.35	8.76	30.1	11.25
2	الإعداد	10.2	3.11	14.95	7.65
3	الاستقبال	13.62	13.62	46	13.15

يبين الجدول (10) إن قيم (t) المحسوبة جاءت أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.09) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (19) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الأولى (الأسلوب التضميني) في اختبارات مهارات الإرسال والإعداد والاستقبال بالكرة الطائرة ولصالح الاختبارات البعدية.

الجدول 11 يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) ودلالاتها بين متوسطين القياس القبلي و البعدى للمجموعة التجريبية الثانية (الأسلوب التبادلي) للمستوى المهارى للمهارات قيد الدراسة

م	المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدى	
		م(1)	ع(1)	م(1)	ع(1)
1	الإرسال	21.95	6.68	35.5	7.64
2	الإعداد	9.95	3.31	17.9	2.30
3	الاستقبال	33.65	7.71	52.6	15.30

يبين الجدول (11) إن قيم (t) المحسوبة جاءت أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.09) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (19) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعة الأسلوب التبادلي في اختبارات بعض مهارات الكرة الطائرة (قيد البحث) ولصالح الاختبارات البعدية.

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) ودلالاتها بين متوسطين القياسين البعديين للمجموعة التجريبتين (التضميني والتبادلي) للمستوى المهاري للمهارات قيد الدراسة جدول 11

م	المتغيرات	مجموعة الاسلوب التضميني		مجموعة الأسلوب التبادلي	
		ع(1)	م(1)	ع(1)	م(1)
1	الإرسال	11.25	30.1	7.94	5.51
2	الإعداد	4.57	14.95	2.30	5.02
3	الاستقبال	13.15	46	15.30	5.53

يبين الجدول (11) إن قيم (t) المحسوبة جاءت أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.02) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (38) مما يدل على وجود فروق معنوية بين مجموعتي الاسلوب التضميني والأسلوب التبادلي في اختبارات بعض مهارات الكرة الطائرة (الإرسال، الإعداد، الاستقبال) ولصالح مجموعة الأسلوب التبادلي كون قيم المتوسط الحسابي لها كانت أعلى في كل المهارات من قيم المتوسط الحسابي للأسلوب التضميني.

ثانيا-مناقشة النتائج:

1-مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

بالنظر إلى الجدول رقم (10) الذي يمثل قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري و "ت" ستيودنت للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى (الأسلوب التضميني).

وانطلاقاً من فرضية البحث الأولى والتي تنص على:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq a$) بين القياس القبلي والقياس البعدي في

الأسلوب التضميني على مستوى الاداء الفني لبعض المهارات في الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي.

تتفق دراستنا مع كل من دراسة أوسوكن وجيرسي (1992)، عثمان مصطفى عثمان (1998)، عصام الدين

محمد عزمي (1998)، دعاء محمد محي الدين (2000)، أحمد يوسف عاشور (2002)، فداء احمد نمر مهيار

(2004)، عطاء الله أحمد (2004)، حرياش (2011)، في تأثير أساليب موستن بالترتيب على : تحقيق اهداف

التربية الرياضية، المتغيرات البدنية والمهارية والمعرفية، تعلم مسابقة قذف القرص، تحقيق اهداف التربية الرياضية،

المهارات الأساسية والصفات البدنية الخاصة، الصفات البدنية و الأداء الحركي في عدو الحواجز، المهارات

الأساسية لسباحة الزحف، المهارات الأساسية في الكرة الطائرة، مستوى الأداء البدني في القفز الطويل، حيث تؤكد

هذه الدراسات بما لا يدع مجالاً للشك على إسهامات أساليب التدريس " طيف أساليب التدريس " لموستن في التعلم

والتدريب، حيث أكدت ان أسلوب التطبيق المتعدد المستويات يتيح الفرصة امام المتعلمين ليقوموا بقرارات ملائمة

بخصوص مستوى الأداء المهاري وسهولة التعلم والتأثير في حجم الوقت المنقضي في التعلم, كما أنه أدى إلى تحسن مستوى الاداء الحركي والمعرفي والانفعالي كما جاء في هذه الدراسات وهذا ما توصلت اليه هذه الدراسة من خلال نتائجها الحالية التي تؤكد أن الأسلوب التضميني أثر إيجابا في تحسين مستوى الأداء الفني للمهارات قيد البحث, حيث كانت النتائج في صالح القياسات البعدية تتفق هذه النتيجة مع الطرح النظري الذي يعتبر الأسلوب التضميني من أساليب التدريس الذي يهتم بالمتعلم والتركيز عليه في العملية التعليمية وتصميم البرامج الخاصة له. ويرى سعيد الشاهد ان الهدف الأساسي لهذا الأسلوب هو اعتماد المتعلم على نفسه في إنجاز الواجب الحركي وتثبيت المهارات الحركية من خلال تقديم المهارات للمتعلم في شكل حركات متدرجة في الصعوبة لينتقي منها ما يتناسب مع قدراته كخطوة أولى يخطو منها إلى الواجب التالي حتى يصل إلى تحقيق الهدف النهائي دون مساعدة.¹

كما ان هذا الأسلوب هو الأمثل في مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين لأنه يسمح باشتراك جميع المتعلمين في التعلم في نفس الوقت وبمستويات متعددة كلا حسب قدراته وبالتالي يكون المعلم هو الملاحظة والتوجيه والإرشاد² فأسلوب الإدخال او التضمين فقد اوجد لنا مبدءا جديدا في وضع العمل المطلوب أو تحديده, حيث قام بوضع مستويات مختلفة من الإنجاز ضمن العمل الواحد, وهذه الحالة الجديدة أوجدت للتلميذ قرارا رئيسيا يتخذه بنفسه لا يمكن اتخاذه في الأساليب السابقة وهو من أي نقطة أو مستوى يستطيع ان يدخل إلى الموضوع أو العمل المطلوب³ كما أن خصوصية الأسلوب التضميني تكمن في الشمول والتضمين بدون إقصاء والذي يتيح لكل التلاميذ الدخول في الواجب الحركي من المستوى الذي يتناسب مع قدراته والذي كان يبدو للبعض منهم صعبا جدا, وبالتالي هذا يشجع التلاميذ على العمل وتقويم أنفسهم أثناء العمل من خلال الاعتماد على النفس, وهذا بحد ذاته جدير بأن يزرع في نفس التلميذ الثقة في إمكانياته والتدرج في المستوى ولما لا حتى يجرب المستوى الذي يراه أعلى من مستواه وبالتالي سينعكس ذلك على باقي النواحي والجوانب المهمة الاخرى من شخصيته.

هذه النتيجة تتفق أيضا مع ما جاء في الطرح النظري المتعلق بنمو التلميذ في القنوات التطورية من الناحية المهارية: فإن موقع التلميذ من القناة المهارية يكون باتجاه الأعلى وذلك لان التلميذ هو صاحب القرار في التقدم نحو النمو المهاري, حيث أن حقيقة اتخاذ القرار حول العمل او الإنجاز (بغض النظر عن مستوى الاداء) سوف يخلق حالة من

¹ (الشاهد, 1995, صفحة 65)

² (الشاهد, 1995, صفحة 98)

³ (الشاهد, 1995, صفحة 68)

الرضا والقبول، والشعور الجيد هذا سينعكس إيجاباً على أدائه مع التكرار والتنقل بين المستويات التي يراه مناسبة لإمكانياته وقدراته¹.

ومنه **الفرضية الأولى** التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq a$) بين القياس القبلي والقياس البعدي في الأسلوب التضميني على مستوى الاداء الفني لبعض المهارات في الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي. **محققة.**

2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

بالنظر إلى الجدول رقم (11) الذي يمثل قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري و ت ستيوذنت للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية (الأسلوب التبادلي).

وانطلاقاً من فرضية البحث الثانية والتي تنص على:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq a$) بين القياس القبلي والقياس البعدي في

الأسلوب التبادلي على مستوى الاداء الفني لبعض المهارات في الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي

تتفق دراستنا مع كل من دراسة أوسوكن و جيرسي (1992)، كأي (1995)، عثمان مصطفى عثمان

(1998)، دعاء محمد محي الدين (2000)، أحمد يوسف عاشور (2002)، غازي محمد (2003)، فداء احمد

نمر مهيار (2004)، عطاء الله أحمد (2004)، عبد الجبار سعيد محسن (2006)، فوزية محمد منذر (2007)،

حرباش (2011)، في تأثير أساليب موسن بالترتيب على: تحقيق اهداف التربية الرياضية، على الحالة المزاجية

والتمتع بالنشاط البدني، المتغيرات البدنية والمهارية والمعرفية، تعلم مسابقة قذف القرص، المهارات الأساسية والصفات

البدنية، المهارات الأساسية في لعبة كرة اليد ورياضة السباحة، المهارات الأساسية لسباحة الزحف، المهارات

الأساسية في الكرة الطائرة، مهارات كرة السلة، الحركات الأرضية في الجمباز، ومفهوم الذات، مستوى الأداء البدني

في القفز الطويل.

حيث تؤكد هذه الدراسات بما لا يدع مجالاً للشك على إسهامات أساليب التدريس " طيف أساليب التدريس "

لموسن في التعلم والتدريب، حيث أن الأسلوب التبادلي أدى إلى تحسن مستوى الاداء المهاري، وهذا ما تؤكد نتائج

الدراسة الحالية تؤكد أن الأسلوب التبادلي أثر إيجاباً في تحسين مستوى الاداء الفني للمهارات المراد تنميتها، حيث

كانت النتائج في صالح القياسات البعدية.

وتتفق هذه النتيجة مع الطرح النظري الذي يعتبر الأسلوب التبادلي من الأساليب الحديثة التي يؤدي تطبيقها إلى

حدوث علاقات جديدة بين المعلم والمتعلم تسهم في تطوير الترابط والعلاقات الاجتماعية، يقول عطاء الله احمد:

"الأسلوب التبادلي يعتبر أسلوباً جديداً، وان واقع هذا الأسلوب وطبيعة الأدوار الجديدة توجد بعض المتطلبات

الاجتماعية والنفسية الجديدة لكل من المعلم والمتعلم، حيث يجب القيام بتعديلات وتغييرات كبيرة في السلوك الأمر

الذي يقود إلى إدراك حالة جديدة يمكن أن تحدث في الحصة"²

¹ (أحمد، 2006، صفحة 127)

² (أحمد، 2006، صفحة 109).

وفي هذا الأسلوب تكون الحرية أكثر للتلاميذ في اتخاذ القرارات، وفي إعطاء التغذية الراجعة للزميل، وبالتالي يكون هناك تأثير مباشر على عملية التعلم وعملية تحقيق النتائج¹، ويُعطى الأسلوب دوراً رئيسياً في الأداء والملاحظة أي أنه يسعى لتحرر الطالب وتوجيهه خطوة متقدمة نحو الاستقلالية بإعطائه مجموعة من القرارات التي يكون على قدرة باستخدامها بعد أن يقرر المعلم ما هي المهارات (الواجبات) وما هي المقاييس التي يتبعها الملاحظ في تقديم التغذية الراجعة الفورية أو في تصحيح الأخطاء وتبادل الأدوار. وقد حددت (عبد الكريم، 1990) أهداف الأسلوب التبادلي باتجاهين هما أهداف مرتبطة بالموضوع الدراسي من حيث (إتاحة فرص متكررة للأداء والتغذية الراجعة المباشرة من الزميل، وقدرة على مناقشة العمل مع الزميل، وتصور وفهم الأشياء وتعاقبها في أداء العمل) وأهداف مرتبطة بدور المتعلمين من حيث (التفاعل الاجتماعي، متابعة مباشرة واستخلاص استنتاجات، تنمية الصبر والتسامح، إدراك نتائج الإنجاز، ومعرفة كيفية تزويد الزميل بالتغذية الراجعة)، وقد أكد (Boyce, 1992) على الدور الاجتماعي الذي يلعبه الأسلوب التبادلي من خلال التفاعل المشترك كملاحظ ومنفذ وقدرته على تطوير مهارات الاتصال .

هذه النتيجة تتفق أيضاً مع ما جاء في الطرح النظري المتعلق بنمو التلميذ من الناحية المهارية: فعندما يحدث تطور انفعالي وذهني ومعرفي، وبحكم العلاقات الاجتماعية المتبادلة التي تحصل نتيجة تبادل الأدوار في العمل، والشعور الجيد الذي يتكون باتجاه الزميل، وباتجاه النفس، ولذلك فموقع التلميذ في القناة المهارية يمكن أن يتحرك قريباً من الأعلى²

ومنه فالفرضية الثانية التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq a$) بين القياس القبلي والقياس البعدي في الأسلوب التبادلي على مستوى الاداء الفني لبعض المهارات في الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي محققة.

3- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

بالنظر إلى الجدول رقم (12) الذي يمثل قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري و ت للدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبتين (تبادلي، تضميني) في الاختبارات البعدية.

وانطلاقاً من فرضية البحث الثالثة والتي تنص على:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq a$) بين القياسين البعدين بين المجموعتين التجريبتين (الأسلوب التبادلي والتضميني) للمستوى المهاري للمهارات قيد الدراسة.

وقبل التطرق إلى الفروق الممكنة والاختلافات التي توجد بين الأسلوبين (التبادلي، التضميني) فإننا ننتقل مما قاله موستن: " إن مجموعة الأساليب تصور بشكل دقيق الاختلافات الموجودة بين الأساليب؛ فان ما هو جدير بالاهتمام هو عملية الافتراض، التحقق، أو التأكد، وإثبات صحة العلاقات الممكنة بين المعارف (موستن، 1991، ص26)،

¹ (السامرائي، 1991، صفحة 90)

² (أحمد، 2006، صفحة 116)

والخبرات التي يمتلكها أي أسلوب من الأساليب، وموقع التلميذ بين مختلف القنوات التطورية"، وبالتالي فنحن ننطلق من خلفية نظرية نسعى لتأكيداتها، أو رفضه.

تتفق دراستنا مع دراسة كاي (cai) (1995) (دكتوراه) التي هدفت الى التعرف على " تأثير ثلاث أساليب للتدريس على الحالة المزاجية للطلاب في الجامعة، التمتع بالنشاط البدني السلوك نحو التدريس " والتي تفضل من خلالها إلى أن الأسلوب التبادلي ذات تأثير على الطلاب من حيث المتعة والحيوية والدرجة التفضيل بالمقارنة بالأساليب الأخرى

و تتفق دراستنا مع كل من دراسة أوسوكن وجيرسي (1992) من خلال تأثير بعض أساليب التدريس على تحقيق اهداف التربية الرياضية، حيث تفوق أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران (التبادلي) على أسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات (التضميني)، و كان له تأثير فعال في المجال الانفعالي أكثر من الأسلوب التضميني، ودراسة أيضا دعاء محمد محي الدين (2000)، من خلال تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على تعلم مسابقة قذف القرص، - لقد أظهرت القياسات البعدية تفوق أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران (التبادلي) على أسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات وتحسن كبير في مستوى الأداء الفني والمستوى الرقمي ومستوى التحصيل المعرفي لمسابقة قذف القرص، وتتفق دراستنا مع دراسة غازي محمد خير إبراهيم الكيلاني (2003) من خلال " تأثر استخدام ثلاثة أساليب تدريس على تعلم بعض المهارات الأساسية في لعبة كرة اليد ورياضة السباحة" حيث أن الطلاب الذين تعلموا بالأسلوب التبادلي أظهروا تحسنا ملموسا في القدرات الحركية والمهارية في جميع المهارات الأساسية بلعبة كرة اليد، ودراسة دراسة حرباش إبراهيم (2011) مستغانم التي كانت بعنوان " أثر التدريس بالأسلوبين التضميني والتبادلي على الرفع من مستوى الأداء البدني في القفز الطويل " توصل من خلالها إلى أن الأسلوب التبادلي له تأثير إيجابي في الرفع من مستوى الصفات البدنية في القفز الطويل، وذات فعالية أكثر مقارنة بالأسلوب التضميني،

حيث أكدت هذه الدراسات إسهامات أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران (التبادلي) وتفوقه في العديد من المتغيرات ، كالأداء البدني، المستوى المهاري، المستوى المعرفي، الحالة المزاجية، السلوك حيث يتفق هذا مع الطرح النظري الذي يعتبر الأسلوب التبادلي من الأساليب الحديثة التي يؤدي تطبيقها إلى حدوث علاقات جديدة بين المعلم والمتعلم تسهم في تطوير الترابط والعلاقات الاجتماعية، يقول د. عطاء الله احمد¹ الأسلوب التبادلي يعتبر أسلوبا جديدا، وان واقع هذا الأسلوب وطبيعة الدوار الجديدة توجد بعض المتطلبات الاجتماعية والنفسية الجديدة لكل من المعلم والمتعلم، حيث يجب القيام بتعديلات وتغييرات كبيرة في السلوك الأمر الذي يقود إلى إدراك حالة جديدة يمكن أن تحدث في الحصة ".

¹ (أحمد، 2006، صفحة 109):

بالإضافة إلى انتقال القرارات التسع إلى المتعلم في مرحلة الدرس (الأداء) فإن المعلم يقوم لأول مرة بنقل قرارات التغذية العكسية للتلميذ، يقول موسكا موستن وسارة. أ¹ إن كلا من المعلم والتلميذ بحاجة إلى تقبل هذا الواقع الجديد بكل ثقة وارتياح، كما يجب أن يفهم كلاهما مقدار قيمة هذا الأسلوب وتأثيره في تطور التلاميذ فردياً " وبالرجوع إلى الجدول رقم (10) والذي يبين دلالة الفروق بين الأسلوب التضميني والتبادلي، فقد أشارت النتائج إلى تباين بين الأسلوب التضميني والتبادلي ولصالح الأخير في مهارات الإرسال الإعداد ، الاستقبال وذلك نظراً لخصوصية الأسلوب التبادلي والذي تكون نتائجه فعالة وإيجابية في التركيز على فاعلية المتعلم مع زملائه بأسلوب جماعي تعاوني، كما انه ينمي الميول والرغبات والاتجاهات - وهذه المواضيع هي صلب علم النفس الاجتماعي - واحترام الآخرين مما ينعكس على تفاعل الطلبة مع باقي النواحي الأخرى. وهذا يؤدي إلى تحسن مستوى الأداء كنتيجة نهائية².

حيث يعتمد الأسلوب التبادلي على التعلم التعاوني ذو النتائج الإيجابية والفعالة في التركيز على زيادة فاعلية المتعلم مع زملائه بأسلوب جماعي تعاوني، كما انه ينمي الميول والرغبات واحترام الآخرين مما ينعكس على تفاعل التلاميذ. مما سبق يرى الطالبة الباحثون أن الأسلوب التبادلي هو احد الأساليب الحديثة التي تساهم في بناء شخصية المتعلم من خلال منحه دوراً مهماً في العملية التعليمية حتى يكون فعالاً في محيطه المدرسي ومجتمعته، وذلك بمنحه قرارات التنفيذ التسعة خلال مرحلة الأداء، بالإضافة إلى ذلك منحه لأول مرة قرار التغذية الراجعة والحكم على الأداء، كما انه يخلق علاقات جديدة بين المتعلمين بعضهم البعض وبين المدرس وبالتالي تحسين مستوى الأداء المهاري والبدني والذي يعتبر عامل مهم في العملية التعليمية ككل .

ومنه **الفرضية الثالثة** التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أسلوبي التطبيق بتوجيه الأقران (التبادلي)، وأسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات (التضميني) في القياسات البعدية على مستوى الأداء الفني لبعض المهارات في الكرة الطائرة **محققة**.

¹ (موستن، 1991، صفحة 104):

² (موستن، 1991، صفحة 124)

توصل الباحثان من خلال هذه الدراسة إلى الاستنتاجات التالية:

❖ يؤثر استخدام أسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات (التضميني) إيجابا في تحسين مستوى الأداء الفني

(المهاري) لمهارات (الإرسال، الاستقبال، الإعداد) بالكرة الطائرة.

❖ يؤثر استخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران (التبادلي) إيجابا في تحسين مستوى الأداء الفني (المهاري)

لمهارات (الإرسال، الاستقبال، الإعداد) بالكرة الطائرة.

❖ وجود فروق دالة بين أسلوبي التطبيق الذاتي المتعدد المستويات (التضميني) وأسلوب التطبيق بتوجيه الأقران

(التبادلي) ولصالح الأخير (التبادلي) في تحسين مستوى الأداء الفني (المهاري) لمهارات (الإرسال، الاستقبال،

الإعداد) بالكرة الطائرة.

الاقتراحات:

1. ضرورة استخدام الأسلوبين (تبادلي، تضميني) في حصة التربية البدنية للرفع من مستوى الأداء المهاري لمهارات الكرة الطائرة للتلاميذ.
2. التأكيد على استخدام أكثر من أسلوب تعليمي في الدرس الواحد نظرا لخصوصية كل أسلوب تدريسي، كما أن بعضها يكمل البعض الآخر من اجل الوصول الى الهدف (الأداء، الإنجاز، المعرفة، السلوك ...)
3. إجراء دراسات مشاهجة على مراحل عمرية مختلفة لمعرفة أثر استخدام نفس أساليب التدريس في هذه الدراسة على مستوى الاداء المهاري.
4. إجراء دراسات مشاهجة تستخدم نفس أساليب التدريس في هذه الدراسة على متغيرات نفسية أخرى غير الأداء الفني وفي مستويات ومراحل تعليمية أخرى.
5. إجراء المزيد من الدراسات المشاهجة في موضوع الاداء نظرا إلى أهميته في مجال التربية الرياضية بالنسبة لبناء شخصية المتعلم.
6. إجراء دراسات أخرى لمعرفة تأثير استخدام اساليب تدريسية اخرى ومهارات حركية لفعاليات رياضية مختلفة.
7. إجراء دراسات مشاهجة على أساليب تدريسية أخرى من طيف أساليب التدريس لاسيما الأساليب غير المباشرة لمعرفة أثرها على مستوى الاداء المهاري.
8. توفير الوسائل والإمكانيات الحديثة التي تطلبها الأساليب التدريسية.
9. تطبيق البرنامج التعليمي الذي قام الطالب بتصميمه في رياضة الكرة الطائرة بالمؤسسات التربوية، لما له من تأثير إيجابي سواء على مستوى الأداء أو الجوانب المهمة في شخصية المتعلم (بدنية، نفسية، اجتماعية ...)

ملخص البحث:

تعد الأساليب إحدى الركائز الأساسية لعملية التدريس الفعال في مجال التربية البدنية والرياضية حيث إن التدريس الفعال لا يعتبر مجرد وظيفة يقوم بها كل من سولت له نفسه لاختيارها بل هو عملية تصميم مشروع متعدد الجوانب له حدود ومرتكزات معلومة ترتبط مباشرة مع خصوصيات تلك الفئة التي تقوم بتدريسها ولهذا فإن فهم هذه الخصوصيات والعوامل المؤثرة في عملية التدريس تعتبر من بين القواعد الأساسية التي يجب على العاملين في ميدان التدريس معرفتها وتفهم مختلف الفقرات التي تتخذ من أجلها القرارات لبناء أساليب التدريس انطلاقاً من هذا جاءت فكرة البحث عن موضوع مدى أسلوبي التطبيق بتوجيه الإقران والتضميني في تحسين مستوى الأداء الفني لبعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي

حيث توصل الباحثان الى أن استخدام أسلوبي التضميني والتبادلي لها تأثير إيجابي في تحسين مستوى الأداء الفني لبعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة، وقد توصلنا في الأخير إلى نتيجة مفادها أن استخدام تنويع الأساليب التدريسية الحديثة تساهم في تنمية وتطوير مهارات كرة الطائرة.

- 1-أكرم زكي خطابية. (2002). موسوعة الكرة الطائرة الحديثة. القاهرة : دار الفكر العربي.
- 2-أمين أنور الخولي وجمال الدين الشافعي. (2000). مناهج التربية البدنية المعاصرة. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 3-أمين أنور الخولي. (1996). أصول التربية البدنية و الرياضية البدنية و الرياضية. القاهرة.
- 4-أمين أنور الخولي. (2001). : أصول التربية البدنية والرياضية، ط3،، القاهرة: دار الفكر العربي.
- 5-أمين أنور الخولي. (2004). دائرة المعارف الرياضية والتربية البدنية سلسلة (1). القاهرة: دار الفكر العربي القاهرة.
- 6-جوناثان دوهيرتي وريتشارد بايلي. (2005). ، ترجمة : منال كرم، ط1، ،، 2005، . القاهرة: مجموعة النيل العربية.
- 7-حب الله علي سحن. (2003). الكرة الطائرة الجزء الأول. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 8-حسن زكي محمد . (1998). بناء المهارات الفنية والخططية في الكرة الطائرة. الاسكندرية: منشأة المعارف.
- 9-حسن عبد الجواد. (1999). مبادئ الألعاب الإعدادية . القاهرة: دار الفكر العربي.
- 10-رابح تركي. (1990). اصول التربية والتعليم . الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- 11-المدرسة، ط1، ، ، 2002، . عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- 12-زكي محمد الحسن. (1998). ، الكرة الطائرة (بناء المهارات الفنية) . الإسكندرية : منشأة المعارف.
- 13-زينب فهمي عبد الله المعطي. (1994). ، الكرة الطائرة ، . طرابلس: الشركة العالمية للنشر.
- 14-سارلز بيوكر. (1964). أسس التربية البدنية، ترجمة حسن كمال،. القاهرة.
- 15-سعد حماد أجميلي. (2008). الكرة الطائرة مبادئها وتطبيقاتها الميدانية، . عمان: دار دجلة.
- 16-سعد حماد أجميلي. (2010). كرة الطائرة وتدريباتها الميدانية المهارة الإرسال الاستقبال الإعداد. عمان: دار دجلة
- 17-أكرم زكي خطابية. (2002). موسوعة الكرة الطائرة الحديثة. القاهرة : دار الفكر العربي.
- 18-أمين أنور الخولي وجمال الدين الشافعي. (2000). مناهج التربية البدنية المعاصرة. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 19-أمين أنور الخولي. (1996). أصول التربية البدنية و الرياضية البدنية و الرياضية. القاهرة.
- أمين أنور الخولي. (2001). : أصول التربية البدنية والرياضية، ط3،، ص . 24 . القاهرة: دار الفكر العربي.
- 20-أمين أنور الخولي. (2004). دائرة المعارف الرياضية والتربية البدنية سلسلة (1). القاهرة: دار الفكر العربي القاهرة.
- 21-جوناثان دوهيرتي وريتشارد بايلي. (2005). دعم التطور البدني والتربية البدنية في سنوات الطفولة المبكرة، ترجمة : منال كرم، ط1، ، ، 2005، . القاهرة: مجموعة النيل العربية.

- 22- حب الله علي سحن. (2003). الكرة الطائرة الجزء الأول. القاهرة: دار الفكر العربي.
- حسن زكي محمد . (1998). بناء المهارات الفنية والخططية في الكرة الطائرة. الاسكندرية: منشأ
- 23- نعم صالح نعمة، تأثير التغذية الراجعة في تعلم مهارات الاعداد والإرسال والإستقبال با الكرة الطائرة ,رسالة ماجستير, جامعة با بل: كلية التربية الرياضية, 2004
- 24- عبد العالي الجسيماني ، سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية ، دار البيضاء للعلوم ، لبنان ، 1994, ص195
- 25- فؤاد البهي السيد ، الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة ، دار الفكر العربي ، مصر، 1956, ص257
- 26- مصطفى فهمي ، سيكولوجية الطفولة والمراهقة ، دار المعارف الجديدة ، 1986, ص189
- 27- راجح أحمد عزت ، مشاكل الشباب النفسية ، جماعة النشر العالمي ، مصر ، 1945. ص09
- 28- حامد عبد السلام زهران ، الطفولة والمراهقة ، عالم الكتاب ، ط1 ، 1995, ص252-263
- 29- حامد عبد السلام زهران ، الطفولة والمراهقة، مرجع سبق ذكره ، ص289-352
- 30- كمال دسوقي ، النمو التربوي للطفل والمراهق ، دار النهضة العربية ، سنة 1979
- 31- فاخر عاقل ، علم النفس التربوي ، دار العلم للملايين ، سنة 1982, ص118
- 32- فاخر عاقل ، علم النفس التربوي، مرجع سبق ذكره، دار العلم للملايين, سنة 1982, ص118
- 33- كمال دسوقي ، النمو التربوي للطفل و المراهق ، مرجع سبق ذكره،، دار النهضة العربية, 1979
- 34- فاخر عاقل ، علم النفس التربوي ، مرجع سبق ذكره ، ص119
- 35- عواطف أبو العلاء ، التربية السياسية للشباب ودور التربية البدنية ، دار النهضة ، القاهرة ، بدون سنة ،
- 36- كمال دسوقي ، النمو التربوي للطفل والمراهق ، مرجع سبق ذكره، ص56
- 37- كمال دسوقي ، النمو التربوي للطفل والمراهق، مرجع سبق ذكره، ص121

38- فاخر عاقل ، علم النفس التربوي ، مرجع سبق ذكره ،

39- عواطف أبو العلاء ، التربية السياسية للشباب ودور التربية البدنية ، دار النهضة ، القاهرة ، بدون سنة

40- كمال دسوقي ، النمو التربوي للطفل والمراهق ،

41- كمال دسوقي ، النمو التربوي للطفل والمراهق، مرجع سبق ذكره

اهد محمد سعدوني ليلي رمزي فهميم، طرق تدريس التربية البدنية،صفحة 209،2004،ط2 مركزالكتاب الناشر،القاهرة

42-زينب فهمي عبد الله المعطي. (1994). ، الكرة الطائرة ، . طرابلس: الشركة العالمية للنشر

43-علي مصطفى طه. (1999). الكرة الطائرة، تاريخ، تعلم، تدريب قانون ط1. القاهرة: دار الفكر

44-حسن عبد الجواد. (1999). مبادئ الألعاب الإعدادية . القاهرة: دار الفكر العربي